يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٨ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٢ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 18.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 185/57

٢٤ صفحة

اليوم تقرر الكنيست مصير «قانون نتنياهو»

(ص٦)

الرئيس المصري يحذر من التفريط في قضية القدس

(ص٢)

عمليات الاعدام والاغتيال الميداني الاسرائيلية - إرهاب دولة على رؤوس الأشهاد!

٣ شهداء فلسطينيين برصاص الاحتلال

(ص٢ و٤)

خلال استقباله وفد نواب الكنيست، امس

عرفات يدعو المجتمع الاسرائيلي الى تثبيت السلام

• عبد ربه: القمة الثلاثية في واشنطن لتوقيع الاتفاق النهائي ومأساة كامب ديفيد لن تتكرر • (ص٣)



• الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اثر لقائه نواب الكنيست، وبينهم الجبهويان بركة ومخول، أمس، في غزة - و.ص.ف. •

في الاجتماع المشترك لسكرتارية الجبهة واللجنة المركزية للحزب

ممثل الجبهة هو المرشح المناسب لرئاسة الحكومة مع مراعاة التطورات وبالتشاور مع القوى الأخرى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تؤيد الجبهة مرشحًا لرئاسة الحكومة يحظى بتأييد ودعم واسعين من القوى الدمقراطية وقوى السلام العربية واليهودية، ويمثل وحدة مصالح الجماهير العربية، وتعتقد بأن ممثلاً عن الجبهة هو المرشح المناسب، لكن الأمر سيحسم بعد مراعاة التطورات وبالتشاور مع القوى الأخرى». هذا ما أكده الاجتماع المشترك لسكرتارية الجبهة الدمقراطية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الذي عقد مساء أمس الأحد، في الناصرة.

وكان ترأس الاجتماع الذي تناول الأوضاع السياسية الراهنة والمتعلقة بقرارات الكنيست حول الانتخابات القادمة، السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، مقدمًا بعض الملاحظات حول الأوضاع السياسية والرؤية العامة للحزب والجبهة حول الموضوع.

وقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وسكرتير الجبهة القطرية، النائب محمد بركة، بيانًا حول مجريات الأمور المتعلقة بالانتخابات وما يجري حولها من اتصالات ومشاورات مع قوى السلام العربية واليهودية.

وأكد بركة ان موقف الجبهة سيتخذ بمدى ما يخدم هذا الموقف السلام العادل واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خاصة وان القضية المطروحة اليوم هي اما السلام أو الحرب.

وبعد النقاش حول الملاحظات والبيان، اتخذت في نهاية الاجتماع سلسلة من القرارات أهمها، ان الجبهة تعارض قانون نتنياهو وكذلك قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة. وتؤكد رفضها محاولات حل الكنيست في الظروف الحالية لأن هذا الأمر يخدم نتنياهو وأحزاب اليمين.

وأكد الاجتماع ان الجبهة ستقف بحزم ضد قانون رفع نسبة الحسم، الذي من شأنه ان يحد من الدمقراطية ويمنع الأحزاب الصغيرة من أخذ دورها.

كلمة الاتحاد

إرهاب دولة على رؤوس الاشهاد

* حقّ للمجلس التشريعي الفلسطيني ان يعتبر عمليات القتل المدبرة، ويشكل خاص حملات الاعدام والاغتيال الميداني، التي تنفذها اسرائيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ومناضليه، بأنها ارهاب دولة وجرائم حرب من الطراز الاول، كونها تتم تحت سمع وبصر وبأوامر من الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها الامنية.

ومن واجب جميع المناضلين من اجل السلام الحقيقي والمدافعين عن حقوق الانسان، وعلى وجه التحذيد انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، ان ينضموا الى مطالبة المجلس التشريعي وغيره من الاطراف الفلسطينية بأن تسرع لجنة تقصي الحقائق الدولية في وتيرة عملها وارسال قوات حماية دولية الى الاراضي الفلسطينية، التي يذوق شعبها الامرّين من جراء الحرب الاسرائيلية.

ولا بد في هذا الصدد من الاشارة الى ان اسرائيل، حكومة وعسكراً، لا تخفي دون خجل او وجل اهدافها البشعة من وراء العمليات الاجرامية.

ومهما تكن هذه الاهداف البشعة فإن هدفًا واحداً منها هو، بلا شك، التظاهر امام الجميع، ويشكل خاص امام الابناء المنتفضين لشعبنا العربي الفلسطيني، ان يد اسرائيل هي من الطول بحيث تستطيع ان «تقصف اجل» كل من ترغب باعدامه!

يمكن ان تكون يد اسرائيل طويلة. لكن اذا كان في مقدور هذه «اليد الطويلة» ان تقتل وان تعيث خرابًا ودماراً، وهي تفعل ذلك فعلاً منذ اكثر من شهرين استمراراً لما فعلته حكومات اسرائيل المتعاقبة في سنوات سابقة ايضا، فإن شيئًا واحداً ستبقى عاجزة عنه. هذا الشيء هو فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني، الذي اطلق انتفاضته الحالية ويواصل مدها بكل ما يلزم من عناصر ديمومة في سبيل حماية حقوقه المشروعة المسنودة بالشرعية الدولية.

ولقد ثبت بالدليل القاطع ان هذا الشعب لن يتراجع عما هو ماض في سبيله، حتى يتم انجاز هذه الحقوق نصًا وفعلاً.

ويستحسن ان يصيغ المسؤولون في اسرائيل السمع جيداً الى هذه الرسالة القوية والواضحة للانتفاضة، علّ ذلك يدفعهم الى الاسراع في اتخاذ ما يلزم من جانبهم للتجاوب مع هذا المطلب العادل، وفي مقدمة ذلك ايقاف تنفيذ جرائم الحرب وممارسات ارهاب الدولة.. وخير البرّ عاجله.

(«الاتحاد»)

بعد انتقاده سياسات اسرائيل

الرئيس المصري يحذر من التفريط في قضية القدس

• ويدعو الى ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي •



* القاهرة – الوكالات – حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، من «التفريط في قضية القدس البالغة الحساسية»، وانتقد سياسات اسرائيل، التي «القت بظلالها القاتمة على مستقبل عملية السلام». وذلك في خطاب القاه، امس الاحد، امام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى في الدورة البرلمانية، وقالا، ليس هناك من يملك حرية التفريط فيها». وشدد على انه «لا يجوز المساس بالاماكن المقدسة وان القيادة الفلسطينية ليست حرة في التنازل عنها في القدس الشريف والمسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين».

واتهم الرئيس المصري اسرائيل بالاستخدام المبالغ به والفظيع ضد الفلسطينيين العزل، وقال، انها استخدمت كل انواع الاسلحة ويقوتها بهدف اخماد الاصرار الفلسطيني على مواصلة الكفاح ضد الا ضطهاد والاحتلال الاسرائيليين.

واضاف الرئيس المصري، ان السياسات، التي تنتهجها اسرائيل القت بظلال قاتمة على مستقبل عملية السلام في المنطقة، ولم تتورع عن المس بحياة اطفال ابرياء. وقال، ان اسرائيل حولت الاراضي الفلسطينية الى سجن كبير، مشيراً الى انها واجهت تعبير الشعب الفلسطيني الجماعي عن رفضه لاستمرار الاحتلال بعنف وجبروت.

لكنه اكد ان مصر «ستظل مستعدة لمواصلة دورها الاساسي في تنشيط مسيرة السلام وتمكينها من بلوغ اهدافها».

وفي مجالا آخر، رأى الرئيس المصري «ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق الذي ظل يعاني من عقوبات ظالمة وصارمة طوال عشر سنوات». وقال «لقد آن الاوان لأن يزول الحصار المفروض على الشعب العراقي وان يعود العراق فاعلاً في محيط امته العربية». واوضح ان «مصر سعت دومًا الى التخفيف عن معاناة الشعب العراقي ورفع العقوبات المفروضة عليه منذ عشر سنوات».

ديك تشيني ينتقد دبلوماسية كلينتون في الشرق الاوسط

* واشنطن – الوكالات – انتقد نائب الرئيس الامريكي المنتخب ديك تشيني، امس الاحد، السياسة الدبلوماسية التي انتهجها في العام الفين الرئيس بيل كلينتون في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان جورج بوش سيحاول اعادة اطلاق عملية السلام في هذه المنطقة.

وقال الجمهوري تشيني في تصريح الى شبكة تلفزيون «اي بي سي» الامريكية ان «هناك قلقا من الطريقة التي تصرفت بها ادارة كلينتون في الشرق الاوسط هذه السنة والتي جعلت البحث عن اتفاق سلام اكثر صعوبة».

واضاف ان وضع القدس في وسط طاولة المحادثات رجعلها القضية المركزية في مفاوضات كامب ديفيد في آب الماضي كان خطأ.

واعتبر ان حكومة ايهود براك انهارت خصوصا بسبب «الضغوط الناجمة عن الطريقة التي اديرت بها هذه المفاوضات او اسيء ادارتها».

ومضى تشيني يقول ان «مستوى العنف في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بات الآن مشكلة رئيسية، وتوقفت كل عملية السلام. واذا سارت الامور بشكل جيد فسنكون قادرين على اعادة اطلاقها».

وفي ما يتعلق بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، ابدى تشيني تراجعا عن الوعود التي اطلقها جورج بوش خلال حملته الانتخابية. وكان المرشح الجمهوري قد وعد آنذاك باجراء هذا النقل فور توليه مهماته.

وقال تشيني «انوي ذلك في اطار عملية شاملة تسمح بالتوصل الى اتفاق سلام بطريقة او بأخرى».

مقتل فلسطينيين بتهمة التعاون مع الاحتلال

* بيت لحم – لمراسل خاص – قتل فلسطيني ثان امس الاحد يشتبه في تعامله مع اسرائيل بأيدي فلسطينيين في الضفة الغربية بحسب شهادات جيران له.

وافاد قرويون ان عدنان شاهين (٣٨ عاما) قتل بالرصاص من مسافة قريبة في بلدة ارطاس قرب بيت لحم.

ويأتي هذا الاعتداء، بعد مقتل مسؤول عسكري في حركة «فتح» في ١٢ كانون الاول في القرية نفسها.

وقتلت قوات الاحتلال التي يرجع انها كانت على اطلاع على تحركاته، المسؤول الفلسطيني المطلوب منذ خمس سنوات للاشتباه بانه كان يدخل اسلحة عبر منطقة البحر الميت.

وكان فلسطيني آخر يشتبه بتعامله قتل في وقت سابق.

وكان الرجل البالغ من العمر ٣٣ عاما يعمل في الشرطة الاسرائيلية قبل الانتفاضة الاولى من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

وقتل من مسافة قريبة برصاصتين في رأسه اطلقهما عليه فلسطيني آخر قدمن من خارج القرية حسب الشهود انفسهم.

وقالت مصادر احتلالية ان شقيقه المقيم في قرية حارس تسلم الجثة في مركز للشرطة الاسرائيلية في مستوطنة ارئيل القريبة من القرية التي وقع الحادث.

اتصال هاتفي بين موسى وباول

* القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الوزير عمرو موسى تحادث هاتفياً، مساء امس الاحد، مع وزير الخارجية الامريكي المعين كولن باول.

وقال المصدر نفسه ان موسى قدم الى باول تهاني مصر بتعيينه وزيراً للخارجية، دون ان يقدم مزيداً من التفاصيل حول مضمون الاتصال.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال استقباله وفد نواب الكنيست، امس

عرفات يدعو المجتمع الاسرائيلي الى تثبيت السلام

• عبد ربه: القمة الثلاثية في واشنطن لتوقيع الاتفاق النهائي ومأساة كامب ديفيد لن تتكرر •

* غزة – لمراسل خاص – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد في غزة، ان وفدا فلسطينيا وآخر اسرائيليا سيتوجهان في الايام المقبلة الى واشنطن لاجراء مشاورات مع الادارة الامريكية حول عملية السلام.

وقال عرفات للصحافيين خلال استقباله ٩ نواب كنيست، بينهم النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول، في غزة «سيذهب وفدان فلسطيني واسرائيلي في المدة القصيرة القادمة الى واشنطن للتباحث مع الادارة الامريكية حول كيفية دعم مسيرة السلام والحفاظ عليها وتثبيت ما تم الاتفاق عليه».

واضاف عرفات «ان السلام ليس مطلبا فلسطينيا فقط وليس مطلبا اسرائيليا فقط ولكنه مطلب للمنطقة كلها وللعالم اجمع» ودعا الاسرائيليين الى «العمل سويا وجنبا الى جنب ليس من اجل تصعيد المواجهات ولكن من اجل تثبيت السلام في هذة الارض واكرر هذه المناشدة لكل الشعب الاسرائيلي».

واوضح عرفات ردا على سؤال حول ورقة كلينتون حول السيادة الفلسطينية الكاملة على الحرم الشريف مقابل التنازل عن قضية اللاجئين ان «هذا الموضوع لم يبحث وسيبحث هناك في واشنطن او سيبحث هنا ولم يتم حتى الان بحث اي شيء بالتفاصيل».

وفي ما يختص بالانتخابات الاسرائيلية اكد عرفات ان السلطة الفلسطينية «لا تتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية».

وعن رد فعل السلطة الفلسطينية على ما حدث في قلنديا ورفح حيث قتل ٣ فلسطينيين قال عرفات «هذه ماساة جديدة اخرى من الماسي التي نواجهها واليوم ٣ شهداء، حتى الان وهذا لا يخدم عملية السلام».

وعن العوائق التي تحول دون التوصل الى اتفاق مع اسرائيل اوضح عرفات «عدم التنفيذ الامين والدقيق لما يتم الاتفاق عليه».

وحول اللقاءات التي تحدث مع الاسرائيليين وجدواها اعرب عرفات عن امله «ان تستمر هذه اللقاءات على اسس ثابتة في اتجاه عملية السلام وايقاف العنف وسحب المدرعات والمدفعية والدبابات وغيرها من حول المدن وانهاء الحصار التمويني والاقتصادي والعسكري».

وكان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اعلن في وقت سابق ان وفدا فلسطينيا سيتوجه غدا الثلاثاء الى واشنطن لاجراء مشاورات مع المسؤولين الامريكيين حول امكان استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل. واضاف ان الزيارة تهدف الى «التعرف عما اذا كانت هناك مواقف اسرائيلية جديدة» مشيرا الى انه سيترأس الوفد الذي يضم المفاوض صائب عريقات ورئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان. ونفى امكان عقد قمة ثلاثية بمشاركة الامريكيين. وقال «لن تكون هناك قمة الا للتوقيع على اتفاق في حال التوصل اليه ولن نكرر مأساة كامب ديفيد» التي انتهت الى الفشل في تموز سبب التباين في المواقف حول القدس في شكل خاص.

واعتبر ان ارسال الوفد الفلسطيني الى واشنطن جاء نتيجة اللقاء الاخير في المغرب بين عرفات والمبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس. واضاف «سنقوم باجراء مشاورات مع الادارة الامريكية الجديدة» للرئيس المنتخب جورج بوش.



• هكذا تستمر حياة المقاومة لكنس آخر جندي احتلالي - (و.ص.ف.) •

اليوم يصل الى واشنطن

بن عامي يؤيد توقيع اتفاق نهائي مع الفلسطينيين

• ويتحدث عن تسوية محتملة حول الحرم القدسي الشريف •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه وزير الخارجية، شلومو بن عامي، اليوم الاثنين، الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات مع مسؤولين امريكيين حول عملية السلام.

ويأتي هذا الاعلان، امس الاحد، بعد ساعات على اعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان وفدا فلسطينيا وآخر اسرائيليا سيتوجهان في الايام المقبلة الى واشنطن لاجراء مشاورات مع الادارة الامريكية حول عملية السلام.

وافادت اذاعة الجيش – غالي تساهل – ان بن عامي سيترأس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات بدون تسمية اعضاء الوفد الآخرين.

وتحدث وزير الخارجية، امس الاحد، عن تسوية محتملة مع الفلسطينيين بشأن الحرم القدسي في القدس العربية المحتلة.

وقال بن عامي «يجب ايجاد حل بشأن جبل الهيكل (الحرم القدسي) وجعل الوضع الحالي والاشراف الفعلي الموجود على الارض نهائيا».

واضاف بن عامي «رسميا نتمتع بالسيادة على جبل الهيكل لكننا في الحقيقة رهينة له. فايام الجمعة المسلمون يصلون في هذا المكان وليس اليهود بسبب قواعد الدين اليهودي».

وقال بن عامي «يجب ايجاد حل يعكس الروابط الخاصة القائمة بين الشعب اليهودي وجبل الهيكل. وحائط المبكى يجب ان يبقى بالطبع خاضعا للسيادة الاسرائيلية».

من جهة اخرى ابدى بن عامي تأييده «لابرام اتفاق نهائي يضع حدا للنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني بدلا من التوصل الى اتفاق انتقالي جديد».

وردا على سؤال حول المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول احتمال انسحاب اسرائيل من اكثر من ٩٠٪ من الضفة الغربية، رفض بن عامي الدخول في التفاصيل.

وقال «قد يكون من الممكن تحسين اقتراحاتنا» نافيا ان تكون الولايات المتحدة قدمت اقتراحات تسوية. واضاف «لدي الانطباع بان الادارة الفلسطينية تريد اخماد موجة العنف الحالية وانه بوسعنا التوصل الى اتفاق نهائي».

واضاف بن عامي «خلافا لما يقوله اليمين، لدينا تفويض لصنع السلام» وذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو الذي حذر من ان في حال انتخابا رئيسا لحكومة، لن يطبق اي اتفاق سلام يبرمه باراك.

من جهته، اشار رئيس مكتب رئيس الحكومة، جلعاد شير، الى وجود «تحسن فعلي في التعاون مع الفلسطينيين في مجال الامن». وقال «لقد لحظنا تحسنا في الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لتهدئة النفوس على الارض».

واضاف «هناك فرص معقولة للتوصل الى اتفاق سريعا ولدي الانطباع بان ياسر عرفات يرغب في صنع السلام قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون».

هذا وكان وزير الخارجية التقى ليلة السبت/ الاحد المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ومحمد دحلان مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، واستمر اللقاء ثلاث ساعات.

وشارك في هذا اللقاء، مدير مكتب رئيس الحكومة، جلعاد شير، ووزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

في جلسة الحكومة امس

براك: من السابق لأوانه التقدير متى يمكن استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

• ويؤكد: حدة «العنف» في المناطق الفلسطينية انخفضت مؤخراً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة المستقيل، ايهود براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية. «توجد الأن فرصة لفحص امكانية استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، لكن من السابق لأوانه التقدير متى يمكن تنفيذ ذلك»!!

واشار براك في تقريره السياسي، ان الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، لا يعارض، بل يؤيد، ان يفحص الرئيس كلينتون ويسعى لاحراز تقدم في عملية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، خلال الشهر المتبقي من فترة رئاسته.

وقال براك «ان حدة العنف في المناطق الفلسطينية خفت مؤخراً عما كانت عليه قبل اسابيع، لكن من الضروري، رغم ذلك الاستمرار في جهودنا الامنية والسياسية لوقف العنف».

وانتقد براك في تقريره السياسي، بشدة مجموعة من الوزراء، وقال: «كنت آمل جداً من الوزراء، ان يدعموني ويؤازروني كما دعموا وآزروا في حينه الراحل يتسحاق رابين، الذي اجرى مفاوضات مع الفلسطينيين من دون ان يكشف عن التفاصيل للوزراء. ونحن الآن في قمة المحاولات لانهاء المفاوضات ومن غير الممكن الكشف عن كل التفاصيل»!

وكرر براك اتهامه للفلسطينيين بانهم هم الذين بادروا الى المواجهات الحالية المستمرة منذ اواخر ايلول الماضي!!

واستمع الوزراء الى تقرير من رئيس جهاز المخابرات العامة الجنرال عاموس مالكا، عن الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وقال «ان الفلسطينيين يفاوضون ويطلقون الرصاص ويجب الحذر ازاء ذلك»!!

براك وباول ناقشا عملية السلام في اتصال هاتفي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت رئاسة الحكومة ان رئيس الحكومة، ايهود براك، بحث، امس الاحد، هاتفيا مع وزير الخارجية الامريكي المعين كولين باول في عملية السلام مع الفلسطينيين.

ووصف بيان الرئاسة المحادثات بانها كانت «ودية للغاية». واضاف «ان الرجلين بحثا في الفرص والمخاطر الناجمة عن الوضع الراهن في الشرق الاوسط» وانهما «تبادلا ايضا وجهات النظر حول امكان استئناف عملية السلام مع الفلسطينيين».

وذكر البيان ان براك وباول اتفقا على معاودة الاتصال «في الايام القليلة المقبلة».

وكان وزير الخارجية، شلومو بن عامي، اعرب عن شكوكه في ان يكون الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني من الملفات التي تحظى بالاولوية لدى الرئيس الجديد جورج بوش الابن.

٣ شهداء فلسطينيين برصاص الاحتلال في اطار سياسة الاغتيالات الجسدية

● ٣٤٠ شهيداً منذ بدء انتفاضة «الأقصى» ●



● جانب من جنازة الشهيد عبد الكريم الملاعبي في قلنديا - «وفا» ●

* المحافظات الفلسطينية - لمراسلينا - تواصل قوات الاحتلال سياسة التصفية الجسدية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وذلك في اطار محاولاتها الخائبة اخماد بريق انتفاضة «الأقصى».

وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن ثلاثة فلسطينيين قتلوا، أمس الأحد، في مدينة رفح (اثنان) وقلندية اثر قيام جيش الاحتلال باطلاق النار باتجاه الشابين من مدينة رفح، والآخر في انفجار لم تعرف ملابساته بعد.

وأكدت المصادر الطبية في مدينة رفح مقتل كل من اياد محمود داوود (٢٧ عامًا) وأحمد عبد الجليل القصاص (٣٣ عامًا) أصيبا اثر قيام جنود الاحتلال باطلاق النار باتجاههما بالقرب من بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية المصرية.

وأشارت المصادر الطبية إلى اصابة خمسة فلسطينيين، أحدهما جراحه خطرة للغاية، نقلوا إلى مستشفى ابو يوسف النجار في مدينة رفح.

وأكد شهود عيان «ان ثلاثة جنود احتلاليين قاموا باطلاق النار بصورة عشوائية من برج مراقبة احتلالي على الحدود الفلسطينية المصرية فأصيب الشاب هتلر ابو لبدة (٢٥ عامًا) بجراح خطرة فهب لانقاذه عدد من المواطنين من بينهم الشهيدان فأصيبوا باصابات مميتة وأدى هذا الحادث إلى اصابة خمسة مواطنين بجراح مختلفة».

وأشارت المصادر ذاتها إلى انه «لم تحدث أي مواجهات تذكر في المنطقة تؤدي إلى هذا الحادث».

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية ان ناشطًا في حركة «فتح» قتل ليل السبت/ الأحد في انفجار لم تعرف ملابساته بعد في قلندية شمال القدس.

واتهم مسؤولون في «فتح» اسرائيل بالوقوف وراء مقتل سميح الملاعبي (٢٧ عامًا) الناشط في الحركة في مخيم قلندية.

وقال مسؤول في الحركة «لا نعرف ما حصل بالتحديد لكننا واثقون من انه قتل بأيدي الاحتلاليين».

وفتحت أجهزة الأمن الفلسطينية تحقيقًا لمعرفة ما اذا كانت اسرائيل ضالعة في مقتل الملاعبي في انفجار وقع عند الساعة الواحدة ظهراً من السبت.

وأضاف المسؤول في الحركة ان السلطات الاحتلالية اعتقلت الملاعبي عدة مرات لنشاطاته داخل حركة «فتح».

وبذلك يصل إلى (٣٤٠) عدد القتلى الذين سقطوا منذ بدء انتفاضة «الأقصى» في ٢٨ ايلول غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين.

اثر اصابة مستوطن من مستوطنة «مابودوتان» بجراح

الاحتلال يفرض حصاراً محكماً على يعبد وكفيرت

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نصب شبان فلسطينيون كمينًا مسلحًا لمستوطن من مستوطنة «مباودوتان» القائمة على أراضي جنين، بينما كان المستوطن يقود سيارته ويهم بالدخول إلى المستوطنة القريبة من بلدة يعبد. وأكد شهود عيان لـ «الاتحاد» ان اصابة المستوطن كانت مباشرة وتمكن الشبان من الفرار. وعلى الفور جرى استدعاء مروحية ومئات الجنود الذين فرضوا حصاراً عسكريًا مشدداً على قرية كفر راعي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وعلى بلدة يعبد وقام جيش الاحتلال باطلاق عشرات القنابل الصوتية وانفلت قطعان المستوطنين من مستوطنتي «مابودوتان» و«حوريس» و«شكيد» في محاولة لاقتحام يعبد وكفيرت ودارت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وجرى عزل تلك البلدات.

قوات الاحتلال قصفت المنازل والدفيئات في دير البلح

* دير البلح - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول العديد من المناطق السكنية في دير البلح، بمحاذاة مستوطنة «كفار داروم».

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال استخدمت الصواريخ والرشاشات من العيار الثقيل في قصف المنازل والدفيئات الزراعية، كما أطلقت قوات الاحتلال أكثر من (١٢) صاروخًا بصورة متوالية، مما أدى إلى الحاق اضرار فادحة بالعديد من المنازل، كما اشتعلت النيران في بعض الممتلكات.

وقد أدى القصف الشديد إلى اشتعال النيران في أشجار الكينيا، كما انه العديد من الطيور تركت أعشاشها تحت وطأة القصف، في حين لجأ عشرات المواطنين إلى الأدوار الأرضية في المنازل، لحماية أنفسهم، في الوقت الذي ارتفع فيه صراخ الأطفال.

ووصف سكان المنطقة التي تعرضت للقصف، ليلة أمس، بأنها كانت أشبه بكابوس غير محتمل، أو ليلة من ليالي جهنم.

ليس انسانية انما لأنها بحاجة لهم

اسرائيل تسمح لـ ١٢٥٠ عاملا فلسطينيا بدخول أراضيها للعمل

* غزة - لمراسل خاص - ذكر العميد صائب العاجز، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في شمال قطاع غزة ان اسرائيل سمحت لـ ١٢٥٠ عاملا فلسطينيا من قطاع غزة بعبور حاجز ايرز للعمل داخل اسرائيل، امس الاحد، بعد اغلاق استمر حوالي ثلاثة اشهر، مشددا على ان «هذا العدد غير كاف».

وذكر مسؤول في وزارة العمل الفلسطينية «ان اسرائيل سلمت الجانب الفلسطيني نهاية الاسبوع الماضي ٥٣٨١ تصريح عمل في اسرائيل لسكان قطاع غزة لم نتمكن من توزيعها جميعا».

واكد المسؤول «انه عدد لا يذكر مقارنة بحاجة قطاع العمال الفلسطينيين».

وكان مصدر امني فلسطيني ذكر ان خمسين عاملا فلسطينيا فقط تمكنوا من عبور حاجز ايرز للعمل داخل اسرائيل.

ويعمل عادة نحو ١٢٠ الف فلسطيني يوميا في اسرائيل لكنهم توقفوا عن العمل بسبب الحصار الذي فرض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع انتفاضة الاقصى في ٢٨ ايلول.

ويتسبب القرار الاسرائيلي في خسائر يومية بقيمة ٣.٤ ملايين دولار في اليوم حسب تقديرات الامم المتحدة.

وكان وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، اعلن، اخيرا، ان الاقتصاد الفلسطيني خسر اكثر من ١.٨ مليار دولار خلال شهرين من الحصار الاسرائيلي.

في قرار للمحكمة العليا

إلزام الداخلية بتسجيل أولاد مواطنين فلسطينيين في «السجل السكاني» دون قيد أو شرط

* المخابرات عارضت التسجيل بحجة أن الأب «نشيط حركة فتح وسكرتيرها في السواحرة الشرقية»، رغم كون زوجته مقدسية *

* القدس - لمراسل خاص - رغم معارضة الاستخبارات (الشاباك) وبعد صراع قضائي، قررت المحكمة العليا، في نهاية الأسبوع، الزام وزارة الداخلية بتسجيل أولاد المواطنين حسين خليل عبد القادر من السواحرة الشرقية (قضاء بيت لحم) وزوجته مرفت محمد صوان من جبل المكبر (السواحرة الغربية، القدس) في السجل السكاني دون قيد أو شرط.

وجاء ذلك في أعقاب الالتماس الذي قدمه المحامي نجيب زايد باسم المواطنين المذكورين اللذين تزوجا عام ١٩٩٠ وولد لهما من زواجهما خمسة أولاد. وفي عام ١٩٩٤ قرر اسحق رابين، وزير الداخلية ورئيس الحكومة آنذاك، في أعقاب التماس ضده، ان يبطل سياسة التمييز الجنسي والقومي التي سلبت حق لم شمل من النساء الفلسطينيات المقدسيات لازواجهن والتي مارستها وزارة الداخلية حتى ذلك الحين.

على هذا الأساس قام المواطنان حسين ومرفت في عام ١٩٩٥ بتقديم طلب للم شمل العائلة وبعد ذلك لتسجيل أولادهما في السجل السكاني. وبعد محاولات فاشلة قام بها المواطنان رفضت وزارة الداخلية ان تستجيب لطلب لم الشمل وان تسجل الأولاد وذلك لأسباب أمنية لم تذكرها.

وفي معرض الرد على الالتماس عارضت الداخلية بشدة الاستجابة للالتماس مدعية بأن لديها معلومات سرية من أجهزة الاستخبارات رفضت الكشف عن مصدرها وادعت بأن الاستجابة للالتماس يمس بأمن الدولة كون الملتمس نشيط حركة «فتح» وسكرتيرها في السواحرة الشرقية، بالاضافة إلى كونه موظفًا في السلطة الوطنية، ويعمل في وزارة الحكم المحلي في أبو ديس.

وقد دحض المحامي نجيب زايد ادعاء النيابة وأكد بأن لم شمل العائلة وتسجيل الأولاد لا يمس بأمن الدولة بتاتًا مشيراً إلى ان الملتمس يسكن في جبل المكبر في القدس منذ ١٠ سنوات حصل خلالها على إذن بالدخول والخروج من الجيش الاسرائيلي والارتباط. وأصر على ان تسجيل الاولاد يجب أن يتم دون قيد أو شرط، وأكد ان رفض طلب لم الشمل وتسجيل الأولاد سيسبب ضرراً جسيمًا للعائلة اذ يغير من الوضع القائم ويشكل بحد ذاته تنفيذاً لسياسة الابراتهايد وابعاداً للملتمس وأولاده الخمسة عن بيتهم.

وقد عبر القضاة عن استغرابهم من تصرف وزارة الداخلية بعدم تسجيل الاولاد حتى اليوم، وألزموا الداخلية بتسجيلهم دون قيد أو شرط رغم معارضة أجهزة الاستخبارات.

إلا ان المحكمة أبقت موضوع لم الشمل مفتوحًا دون أن تقرر به متسائلة: هل يحق لرجالات السلطة الوطنية الفلسطينية ان يدخلوا إلى اسرائيل او ان يحصلوا على هوية اسرائيلية على أساس لم الشمل حسب القانون؟.

وقال المحامي نجيب زايد ان قرار المحكمة في هذه القضية يعد انجازاً، خاصة بعد تدخل اجهزة الاستخبارات في القضية، ولكن رغم أنفها ألزمت المحكمة وزارة الداخلية بتسجيل الأولاد دون قيد أو شرط.

الاحتلال يشدد حصاره على قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - شددت قوات الاحتلال، أمس، من حصارها الاحتلالي المشدد على مدينة قلقيلية لليوم الثامن على التوالي.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من دخول المدينة ومغادرتها، كما واصلت حصارها وعزلها لقرى المحافظة.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الطريق الالتفافية المؤدية إلى «مستوطنة الفيه منشيه» المقامة على أراضي المحافظة.

ونشرت قوات الاحتلال عدداً من المدرعات بالقرب من المنافذ الترابية، التي كان يسلكها المواطنون لدخول المدينة أو الخروج منها سيراً على الأقدام.

وفي بلدة كفر قدوم أقدم مستوطنو «قدوميم» المقامة على أراضي البلدة ليلة أمس الأول، على اقتلاع وتدمير ثلاث عشرة شجرة زيتون في البلدة تعود ملكيتها للمواطن عبد القادر محمود عبد الحليم ريان، كما قاموا بتدمير الأسيجة المحيطة بأرضه.

تأكيداً للتواصل والانتماء

شحنات اغاثة وتبرعات من ديرحنا والمثلث وعرابة للمنتفضين



• الوفد القرعاوي الذي رافق شحنة الاغاثة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل نشاطات واعمال جمع التبرعات وحملات الاغاثة في العديد من القرى والمدن العربية، دعماً للاهل المنتفضين في المناطق الفلسطينية. وافادنا مراسلنا في ديرحنا، بأن وفداً من اللجنة الشعبية في القرية، توجه، امس الاحد، الى غزة، مع شاحنتين فيهما اكثر من (٨٠) طنًا من المواد الغذائية، جمعت من الاهالي في القرية لدعم المنتفضين، واكد مراسلنا، ان تجاوب اهالي ديرحنا، مع حملة الاغاثة فاق كل التوقعات، فقد جمع اعضاء اللجنة الشعبية (٣٥٠) الف شيكل خلال اسبوع واحد وما زالت الحملة مستمرة. وستبعث اللجنة الشعبية في الاسبوع القادم بأربع شاحنات محملة بالمواد الغذائية الى الاهل في المناطق الفلسطينية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – ان وفداً من اللجان الشعبية في كفرقرع ومصمص ومعاوية، سلم امس الاول السبت (٤) شاحنات محملة بالمواد الغذائية الى الاهل في محافظة جنين.

واستقبل الوفد، محافظ منطقة جنين، العميل زهير المناصرة وعدد من قياديي المحافظة. وتحدث باسم لجنة كفرقرع، الحاج محسن عسلي، ولجنة معاوية، المهندس، يوسف محاميد، واكدوا على اهمية تعميق وحدة الشعب الفلسطيني واهمية استمرار التواصل والدعم المعنوي والمادي.

وارسلت كفرقرع، امس الاول، شحنة اغاثة ثانية الى مخيمي بلاطة وعسكر، قضاء نابلس.

وسترسل خمس شاحنات محملة بالمواد الغذائية الى قطاع غزة، اليوم الاثنين.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان لجنة الموظفين في مجلس عرابة المحلي، وتضامناً مع المنتفضين ودعمهم، قررت ان يتبرع كل عامل وموظف في المجلس المحلي، بأجرة يومين من راتبه الشهري، وفاتت استجابة العمال والموظفين للقرار كل التوقعات.

وتقوم اللجنة الشعبية في القرية بجمع التبرعات ومواد الاغاثة، ومن المتوقع ارسال المواد في شاحنات قريبًا الى القرى والمدن الفلسطينية.

اربع شاحنات محملة بالمواد الغذائية من الطيبة الى طولكرم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من مدينة الطيبة، امس الاول السبت، اربع شاحنات كبيرة محملة بالمواد الغذائية والملابس، جمعتها اللجنة الخاصة في المدينة من اهالي الطيبة، الى اهالي طولكرم.

ولاقى اعضاء الوفد عراقيل كثيرة من قوات الاحتلال، التي حاولت منع دخوله، فاضطر الى سلوك عدة طرق، حتى وصل الى حيث يريد وسلم شحنة الاغاثة.

واستقبل اعضاء الوفد بحفاوة في مقر محافظ مدينة طولكرم عز الدين الشريف، ورحب به محمد بليدي، باسم اهالي المدينة جميعا. ورد على التحية النائب الجبهوي عصام مخول، وعبد الحميد ابو عيطة والمربي حسن بشارة، بالتأكيد على اهمية تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني في معركته لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين وحق تقرير المصير.

وقال عز الدين شريف في كلمته، «ان الدم الذي يجري في عروقنا، في جميع اماكن تواجدنا، خاصة في الجليل والمثلث والنقب، هو المنتصر وسيخونته سيكنس الاحتلال، مهما طال ليله وممارساته القمعية».



• رتل من السيارات التي نقلت المواد التموينية أمس من الطيبة الى طولكرم •

شحنة ادوية من شفاعمرو الى الهلال الاحمر الفلسطيني

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت جمعية النداء الشفاعمرية امس الاول السبت، شحنة كبيرة من الادوية على مختلف انواعها الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مدينة البيرة، يقدر ثمنها بـ(٣٠٠) الف شيكل جمعت من اصدقاء الجمعية في المانيا حيث بادر لجمعها ابن مدينة شفاعمرو المغترب الدكتور صوالحة وعدد من الاطباء.

وذلك حسب طلبية خاصة تقدمت بها جمعية النداء الشفاعمرية الى اصدقائها في المانيا باسماء الادوية المطلوبة.

ورافق ارسال الشحنة وفد من الجمعية ضم رئيس الجمعية محمد حوام، وعضوا بلدية شفاعمرو احمد حمدي ونزار بشناق، وسكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد والصيدلي كريم كركبي، وعدد آخر من الشخصيات الاجتماعية من ابناء المدينة.

وقد التقى الوفد الشفاعمري في مكاتب الهلال الاحمر الفلسطيني في البيرة، مدير جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في البيرة يونس خطيب، والاستاذ محمد العلمي امين سر جمعية الهلال حيث تسلم شحنة الدواء. وتحدث في اللقاء باسم الوفد احمد حمدي ومحمد حوام، واكدا على مواصلة الدعم للاهل المنتفضين في فلسطين مؤكدين على الرباط المصيري بين ابناء الشعب الواحد.

وشكر مدير جمعية الهلال الاحمر يونس خطيب ومحمد العلمي الوفد الشفاعمري على ما قدمه من مساعدات..

شحنة اغاثة من اهالي ابوسنان الى ابناء شعبنا المحاصر في نابلس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الشيوعيون والجبهويون في ابوسنان جمع المساعدات المالية والتموينية لاغاثة ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحاصرة ولدعهم في انتفاضتهم الباسلة من اجل الحرية والاستقلال.

وتم، امس الاول السبت، نقل شحنة من المواد التموينية التي جمعها نشيطو الحزب والجبهة في ابوسنان خلال الاسبوع الماضي الى ابناء شعبنا في نابلس.

ورافق سيارة الشحن، التي نقلت مواد الاغاثة الى مقر حزب «الشعب» في نابلس كل من نواف موسى، عضو اللجنة المحلية للحزب والجبهوي موسى الياس مطانس.

ومن المنتظر ان يتم نقل شحنة اخرى من مواد الاغاثة خلال الايام القريبة.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا الى المناطق الفلسطينية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا يوم امس الاول، السبت بايصال شحنة كبيرة من المواد الغذائية والملابس والبطانيات الى المناطق الفلسطينية. وقد تم جمع هذه الشحنة من اهالي ترشيحا وعكا وكفرياسيف عن طريق نشيطات الحركة وجرى شحنها في شاحنتين. .كما اسهم كاهن الطائفة الاورثوذكسية في كفرياسيف الاب عطاالله مخولي بجزء من هذه الشحنة.

وكان الموقع الاول الذي وصله الوفد وسلم فيه حمولة احدى الشاحنتين هو قرية جفنة، حيث استقبله مسؤولات ومسؤولون تسلموا المواد للتوزيع على المحتاجين في نفس القرية وفي مخيمي الجلزون والامعري المجاورين.

اما الموقع الثاني فكان مكتب وزارة التموين في بلدة بيت ساحور. وفي الموقعين جرى تبادل الكلمات بين الوفد والمستقبلين، الذين كان في مقدمتهم مسؤولات من لجنة المرأة العاملة والاتحاد النسائي ولجان الطوارئ وتنسيق العمل الميداني.

وضم وفد حركة النساء الدمقراطيات كلا من نبيهة مرقس عضو سكرتارية الحركة القطرية، وهيفا الضاهر وماري بشارة واوليفيا اطرش من مسؤولات ونشيطات الحركة في منطقة عكا. ورافق الوفد عدد من نشيطي الجبهة الدمقراطية في المنطقة كان في مقدمتهم اياد الحاج عضو مجلس كفرياسيف المحلي. وتعرض الوفد ومرافقوه للكثير من المضايقات على الحواجز العسكرية في طريقهم الى الموقعين.

شحنة اغاثة من طمرة الى قطاع غزة

* طمرة – لمراسل خاص – سلمت لجنة الاغاثة في طمرة، امس الاحد، شحنة كبيرة من المواد الغذائية الى ممثلي الهلال الاحمر الفلسطيني في معبر كارني في قطاع غزة. وقد شملت الشحنة على الطحين والرز والسكر والزيت وعلب الحليب للاطفال. هذا ويستمر نشيطو لجنة الاغاثة في حملتهم حيث تنوي اللجنة ارسال الشحنة الثانية، يوم الجمعة القادم، الى مناطق الضفة الغربية.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الاغاثة اقيمت في العام ١٩٨٧ بعد انطلاق الانتفاضة الاولى وعملت دون انقطاع حتى يومنا هذا.

اليوم، تقرر الكنيست مصير «قانون نتنياهو»

• ممثلو «ميرتس» و«شينوي» و«يسرائيل بعلياه» ينوون عرقلة التصويت على القانون حتى بدء «البرايمرز» في «الليكود» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم لجنة الدستور البرلمانية، اليوم الاثنين، للتصويت بالقراءة الأولى في الكنيست، قانون نتنياهو، الذي يهدف إلى افساح المجال أمام نتنياهو للتنافس على رئاسة الحكومة، كونه ليس عضو كنيست، حيث أن القانون القائم يمنع من ليس عضو كنيست التنافس على رئاسة الحكومة.

وفي حال صودق على الاقتراح بالقراءة الأولى، اليوم، سيحضر الاقتراح للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة خلال ساعات مساء اليوم.

وأيد، أمس، في لجنة الدستور البرلمانية تقديم الاقتراح للتصويت، أعضاء «شاس» و«يسرائيل أحات» و«المفدال» و«يهدوت هتوراه» والنائب العيزر كوهين «يسرائيل بيتينو»، فيما عارض تقديم الاقتراح للتصويت، معظم نواب «الليكود» ويوسي لبيد «شينوي» وأمنون روبنشطاين «ميرتس»، وأمنون ادلشطاين «يسرائيل بعلياه» والنائب عزمي بشارة (التجمع). وامتنع النائب روبي ريبلين، «ليكود» عن التصويت. فيما تغيب النائب يوفال شطاينتس (ليكود).

وسيحاول نواب «ميرتس» و«شينوي» و«يسرائيل بعلياه»، عرقلة وتأخير تقديم قانون نتنياهو، لمنع المصادقة عليه، حتى بدء «البرايمرز» في «الليكود»، يوم غد الثلاثاء. وذلك من خلال تقديم مئات التحفظات على اقتراح القانون في محاولة لإطالة فترة النقاش عليها في الكنيست، ساعات طويلة.

وستبدأ لجنة الدستور البرلمانية، اليوم الاثنين، التداول حول مشروع قانون حل الكنيست، وتقديمه إلى القراءتين الثانية والثالثة. وهناك تقديرات في الكنيست ان اقتراح القانون لن يحظى بالأغلبية بسبب معارضة نواب «شاس» له، خاصة انه في القراءة الثالثة، تتطلب المصادقة على القانون ليسري مفعوله، أغلبية من (٦١) عضو كنيست.

وواصل بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، ممارسة ضغوطه على أعضاء «شاس»، لكي يؤيدوا اقتراح قانون حل الكنيست والذهاب إلى انتخابات برلمانية.

وقال رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، النائب يائير بيرتس، ان هناك أغلبية في الكنيست لصالح قانون نتنياهو.

أما النائب دافيد طال فقال، ان الراب عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، سيقرر اليوم الاثنين، كيف سيصوت أعضاء «شاس» في الكنيست، على قانون حل الكنيست.



• نتنياهو وسط مؤيديه وعلامات سؤال كبيرة على مواصلته المعركة - (و.ص.ف.) •

كتساب يرفض المحاولات السلمية قبل الانتخابات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الدولة، موشيه كتساب، امس الاحد، مجدداً الجهود، التي تبذلها الحكومة من اجل التوصل الى اتفاق موقع مع الفلسطينيين، قبل الانتخابات المرتقبة!!

وقال رئيس الدولة «انا متأكد ان الحكومة تفهم انه لا يحق لها الالتزام بأي شيء، باسم الدولة عشية الانتخابات»! واضاف «ان القرار وضع مجدداً بين ايدي المواطنين، الذين ينبغي ان يعبروا عن رأيهم! في هذا الصدد».

ومع ذلك اشار كتساب الى انه لا يعارض استمرار الاتصالات والمحادثات مع الفلسطينيين، حتى في الفترة التي تسبق الانتخابات، من اجل تهدئة الاوضاع، ووقف سفك الدماء..

نتنياهو وشارون وفيغلين يتنافسون على رئاسة «الليكود» والحكومة

• «يهدوت هتوراه» تجري مفاوضات لترشيح ممثل للأحزاب الدينية لرئاسة الحكومة • «ميرتس» تقرر اليوم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم بنيامين نتنياهو، واريئيل شارون، وموشيه فيغلين، «زعيم زوارتسينو» سابقًا، أمس الأحد، طلبات رسمية، إلى رئيس لجنة الانتخابات في «الليكود»، للتنافس على رئاسة الحكومة، حيث ستجري الانتخابات التمهيدية، «البرايمرز» في «الليكود» غداً الثلاثاء.

وحضر نتنياهو بنفسه وقدم الطلب مرفقًا بخمسمئة توقيع من أعضاء «الليكود»، فيما حضر نجل اريئيل شارون، عومري، وقدم الطلب باسم والده.

وقال نتنياهو في تصريح إعلامي بعد تقديم الطلب، «جئت بنفسي وبثقة واعتزاز لتقديم طلب التنافس على رئاسة «الليكود» ورئاسة الحكومة، فالمنصب معروف لي جيداً، وانه لأمر عظيم وممتع، ان أعود إلى الحياة السياسية، وكلي أمل ان يصغي أعضاء الكنيست ورؤساء الأحزاب الى نبض الشعب وماذا يريد»!!

وقرر أعضاء الكنيست، مئير شطريت وسيلفان شالوم وليمور ليفنات، «ليكود»، عدم التنافس على منصبي رئاسة «الليكود» والحكومة.

وقال مئير شطريت، انه كان قد أعلن في السابق، انه في حال قرر نتنياهو التنافس على رئاسة الحكومة، سيلغي تنافسه لافساح المجال امام نتنياهو للعودة إلى الحكم!

وسوغت ليفنات، عدم ترشيح نفسها، بأنه بالذات في هذه الظروف على معسكر اليمين توحيد صفوفه لإسقاط ايهود براك.

وكشف النقاب، أمس الأحد، عن ان «يهدوت هتوراه» تجري لقاءات مع ممثلي الأحزاب الدينية، و«شاس»، لفحص فيما اذا كانوا يدعمون ترشيح النائب ابراهام رابيتس، لرئاسة الحكومة، ممثلا للأحزاب الدينية.

ومن المتوقع ان تقرر «ميرتس»، اليوم، فيما اذا كانت ستقدم مرشحًا لرئاسة الحكومة.

وتبين، أمس، ان ممثلي ثلاثة أحزاب، أخذوا، نماذج لتعبئتها من أجل التنافس على رئاسة الحكومة وهم «العمل» و«ميرتس» وحزب «الخضر».

وتجدر الاشارة إلى ان الطلبات للتنافس على رئاسة الحكومة، يجب تقديمها نهائيًا إلى لجنة الانتخابات المركزية، حتى يوم الخميس القادم، وحتى الثانية عشرة ليلاً.

ازدياد احتمالات انسحاب نتنياهو من التنافس

* حيفا - مكتب الاتحاد - ازدادت، امس الاحد، احتمالات انسحاب بنيامين نتنياهو من التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، خاصة اذا ما نفذ تهديده بالانسحاب من التنافس اذا جرت الانتخابات لرئاسة الحكومة فقط.

وكانت لجنة القانون والدستور البرلمانية قد صادقت، امس، على القانون الذي اصطلح على تسميته بـ «قانون نتنياهو» (اقرأ خبرا منفصلا)، وقد اصرت كتلة «شاس» على تمرير القانون رغم طلب نتنياهو اسقاط القانون والعمل على اقرار مشروع حل الكنيست. وكانت «شاس» قد اوضحت معارضتها لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة، اذ ان انتخابات كهذه ستضعفها، وقد اراد نتنياهو من تهديده بالانسحاب من التنافس ممارسة الضغط على «شاس» وجعلها تعمل على حل الكنيست، ومن المقرر ان تقرر الزعامة الدينية لـ «شاس» اليوم الاثنين، موقفها من حل الكنيست، الا ان اغلب الاحتمالات ان ترفض «شاس» حل الكنيست.

من جهة اخرى فما زالت بعض اوساط اليسار تناقش امكانية ترشيح شخص لرئاسة الحكومة، كمرشح اليسار امام رئيس الحكومة ايهود براك، وقد عقدت قيادة «ميرتس»، مساء امس الاحد اجتماعا لبحث الموضوع الا انها لم تتخذ قرار نهائيا، وهناك امكانية لترشيح واحد من اثنين، اما يوسي سريد او شمعون بيرس، ومن شأن قرار كهذا ان يكون واضحا مساء غد الثلاثاء، بعد ان تصوت الكنيست على قانونين سيحددا مصير الكنيست الحالية وهما «قانون نتنياهو» المذكور ومشروع قانون حل الكنيست الحالية، واذا لم تحصل مفاجآت اضافية، اليوم الاثنين ويوم غد الثلاثاء، فعلى الاغلب ستقر الكنيست «قانون نتنياهو» وتسقط مشروع حل الكنيست.

ومن المتوقع، ايضا، ان تجتمع الكتل الفاعلة في الوسط العربي لاتخاذ قرار بشأن ترشيح عربي لرئاسة الحكومة او دعم مرشح من اليسار الاسرائيلي امام براك.

في لقاء مع مفوضية مصلحة المياه

المزارعون العرب يرفضون تقليص حصة الزراعة العربية في كمية المياه

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – استمعت مفوضية مصلحة المياه، امس الاحد، الى مقدمي الالتماس ضد قرار وزيري الزراعة والبنى التحتية ومدير عام مفوضية المياه حول تقليص كمية المياه المخصصة لزراعة في البلاد بـ(٥٠٪) للسنة القادمة (٢٠٠١).

ومن بين المشاركين كان مركز جمعية «الاهالي» في المثلث، فهمي كتانة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال كتانة في رده على سؤال: هدف هذا اللقاء، هو اسماع صوتنا الاحتجاجي، نحن ضد تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بشكل عام، والزراعة العربية بشكل خاص، وخصوصاً كمية المياه المخصصة للزراعة العربية لا تتعدى (٣ ٢٪).

واضاف كتانة لقد قمنا بتقديم شرح واف، ايضا، حول الاوضاع الصعبة والمزرية، التي يعاني منها مجال الزراعة العربية الناتج عن الاهمال المتعمد.

هذا الاجتماع يأتي، ايضا، ضمن جهودنا لابراز المشاكل، التي تمر بها الزراعة العربية ولتوضيح واقع الزراعة المؤلم.

*** «الاتحاد»: هل قدمتم الى مفوضية المياه ورقة عمل؟**

– كتاني: بلا شك، فقد قمت بتقديم ورقة عمل وذلك بعد ان قمنا في جمعية «الاهالي» وبالتشاور مع ممثلي المزارعين العرب وجمعيات المياه التعاونية في الوسط العربي، وتقرر بعدها تقديم هذه الورقة، ووضع مخصصات المياه للزراعة العربية على جدول اعمال الرأي العام، والتوجه ايضا، الى مفوضية المياه حيث بينا مدى خطورة اي نقص في المخصصات للمياه حسب المخططات الحكومية ومدى تأثيرها على مستقبل الزراعة العربية، الامر الذي سيؤدي الى الالقاء بعشرات آلاف العائلات الى سوق البطالة والفقر..

*** «الاتحاد»: ما هي البنود التي تضمنتها «الورقة» التي تم تقديها لمفوضية المياه؟**

– كتانة: لقد تضمنت «ورقة العمل» التي قدمتها الى المفوضية ١٣ نقطة اساسية والتي تمثل موقف المزارعين العرب وجمعية «الاهالي»، وتم ايضاح ما يلي:

– الكمية المخصصة للوسط العربي من مخصصات المياه العامة للزراعة لا تتعدى (٣ .٢٪) وهذه الكمية لا تكفي في الوقت الحالي، ايضا، وعليه نطالب بعدم اجراء اي تقليص في كمية المياه المخصصة للزراعة العربية.

وتقليص كمية المياه المخصصة للوسط العربي سيؤدي الى قلة في الانتاج.

كما لم يتم شمل المزارعين العرب في دفع التعويضات عن التقليصات في كمية المخصصات للعام ٢٠٠٠ برغم انه حسب طريقة التعويض فإن غالبية المزارعين العرب لهم الحق في التعويض بسبب الخسائر.

وقال كتاني ان ورقة العمل شملت العديد من البنود التي تعنى بقضايا المزارع العربي.



• جانب من مظاهرة مزارعي طمرة (صورة من الارشيف) •

تأجيل النظر في قضية معتقلي العاطلين عن العمل من عين ماهل الى (٢٠٠١/٤/٥)

* عين ماهل – لمراسلنا – تقرر في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، تأجيل النظر، في قضية العاطلين عن العمل من عين ماهل، والذين تتهمهم الشرطة بالاعتداء على مكتب العمل في «نتسيرت عيليت»، خلال الاحداث الاخيرة، الى ٢٠٠١/٤/٥.

وترافع عن المتهمين المحامي جميل دكور، باسم جمعية «عدالة»، وطالب بتأجيل النظر في القضية حتى يتسنى له جمع الادلة ودراسة مواد الملف جيداً.

وحضر جلسة امس تضامناً مع المعتقلين، وفد جبهوي من مجلس عمال الناصرة ضم، كمال ابو احمد ومحمد حبيب الله. واكد بنيامين غونين، دعم كتلة الجبهة في الهستدروت للمعتقلين واستعدادها لتوفير المساندة القضائية لهم.

في رسالة خاصة الى «الاتحاد»

وزارة المعارف لا تعارض تعليم تراث الراحل د. اميل توما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت الناطقة باسم وزارة المعارف، رفقه شراغا، «ان وزارة المعارف لا تعارض مبدئيا تعليم تراث الراحل د. اميل توما في مناهج التدريس، بل بالعكس، خاصة ان توما يجسد من ناحيتنا الافكار المنطقية والواقعية التي تدعو الى التعايش المشترك بين الشعوب، وجهاز التعليم بحاجة ماسة الى مثل هذا التراث، لكن لاسفنا وكنتيجة للواقع القائم والمتجسد بعدد الساعات المقلص لتعليم التاريخ في المدارس، لا يسمح باضافة اي مادة ليس فقط للدكتور الراحل توما، انما لعدد كبير من الادباء والمؤرخين الواقعيين».

جاء ذلك في رسالة بعثت بها رفقة، امس الاحد، الى «الاتحاد» تعقيبا ورداً على خبر نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٢٠٠٠/١٢/٦)، حول رفض وزارة المعارف، رداً على طلب للمربي مفيد صيداوي، تعليم تراث د. اميل توما في مناهج التدريس.

واكدت رفقة في رسالتها: «تجري في هذه الايام، في وزارة المعارف بلورة وتحضير اقتراح لبرنامج تعليم حول موضوع: «الهوية القومية العربية»، ونأمل ان نستطيع تعليم تراث د. اميل توما، في هذا الاطار، وكذلك في كل اطار آخر، يمكن ان تتجسد فيه الحاجة لتعليم تراث اميل توما، لن نتردد في ذلك، خاصة في دورات استكمال المعلمين».



• المؤرخ الراحل أميل توما •

منذ حزيران الماضي

تراجع كبير في التصدير الصناعي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتواصل التراجع في التصدير الصناعي بدون المجوهرات. وتبيّن من معطيات الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، امس الاحد، ان التراجع في التصدير الصناعي بدأ منذ حزيران الماضي.

وتبيّن من المعطيات ان التصدير الصناعي ارتفع في شهري (١٠و١١) بنسبة (٥ .٠٪)، فقط فيما ارتفع التصدير الصناعي في اشهر (٧ و٨ و٩) بنسبة (٥٪)، بالنسبة للربع الثاني من العام الجاري. وارتفع بنسبة (١١٪) في الربع الثاني مقارنة مع الربع الاول من العام الجاري.

ولكن رغم التباطؤ والتراجع في التصدير الصناعي، ارتفع التصدير الصناعي في الفترة من (١-١١/٢٠٠٠)، بنسبة (٢٩٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، وبلغت قيمة الصادرات (٥ .١٨) مليار دولار.

وقال شوكي ابراموفيتس، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان التباطؤ في التصدير الصناعي في الاشهر الاخيرة، يعكس التراجع في جميع فروع الصناعة التقليدية والمختلطة وصناعات «الهايتك». وفيما ارتفعت صادرات صناعة «الهايتك» في الربع الثاني من هذا العام بنسبة (١٤٪) مقارنة مع الربع الاول، انخفضت الى (٥ .٦٪) في الربع الثالث والى (١٪) في شهري (١٠و١١).

واستنادا الى المعطيات، انخفضت صادرات الالكترونيات وفرع اجهزة الاتصالات والرقابة والابحاث بنسبة (٧٪)، في الربع الثالث من العام الجاري.

وتبين من المعطيات ان انسحاقًا طرأ منذ بداية العام الجاري وحتى الشهر الماضي، على ربحية التصدير، وذلك بسبب تعويم الشيكل والانسحاق الكبير في سعر «اليورو»، مقابل الشيكل، وبالمقابل رفع الاجور وارتفاع جدول الغلاء.

اللجان العمالية لفرع الأخشاب تعقد اجتماعاً لتداول قضاياها

* تل أبيب - لمراسلنا - عقد اجتماع الليلة الماضية للجان العمالية في فرع الأخشاب في البلاد، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب، باشتراك رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، والمسؤول عن فرع الأخشاب النقابي الجبهوي جهاد عقل وسكرتير نقابة عمال البناء، سامي كوهين ورؤسا، المجالس العمالية اللوائية في طبريا والخضيرة واشكلون بالاضافة إلى المستشارين القضائيين في الهستدروت.

وبحث الاجتماع الوضع في فرع الأخشاب في ظل سياسة الاستيراد المكشوف واغراق الأسواق بألواح خشبية سيئة الجودة مما يؤدي إلى احتمال استمرار المس بأماكن العمل وفصل مئات العمال من الفرع. ومن جهة أخرى، تم البحث في كيفية اعادة فتح مصنع «لقيدي اشكلون» الذي أعلن صاحبه افلاسه قبل حوالي عشرة أشهر وفصل عماله الذين يصل عددهم الى حوالي مئتي عامل، ومساهمة الهستدروت لفتح المصنع دون المس بأماكن العمل الأخرى.

وقال رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس: «نحن نتفهم القلق لدى بعض اللجان العمالية من احتمال فتح مصنع «لقيدي اشكلون»، مع اننا نعتقد ان هناك مكاناً للجميع، اذا قمنا بتوجيه كفاحنا ضد الاستيراد وإغراق الأسواق».

من جهته قال النقابي جهاد عقل: «الأمر الذي يقلقنا جداً هو محاولات اصحاب العمل دق إسفين الخلاف والفرقة ما بين اللجان العمالية والعمال بعضهم ببعض، لكن لن نسمح لهم بتمرير هذه المؤامرة الخطيرة، ومثلما نجحنا في السابق في نضالنا ضد الحكومة وأجبرناها على فرض ضريبة جمركية على الاستيراد حماية للانتاج المحلي ولأماكن العمل، علينا اليوم البدء بنضال لهذا الهدف وافشال مؤامرات اصحاب العمل الذين يقومون بعمليات استيراد لاغلاق الأسواق مما يؤدي لافلاس المصانع المحلية، والطريق لذلك هي وحدتنا جميعاً».

وبعد الاستماع لآراء ممثلي اللجان العمالية ومجالس العمال والمستشارين القضائيين لخص الاجتماع المطول شلومو شني، قائلاً: «هدفنا اليوم صد الاستيراد بكميات كبيرة. وما قاله رئيس الهستدروت والنقابي جهاد عقل يعبّر فعلاً عما نشعر به جميعاً، لهذا اقترح ان نواصل التنسيق المشترك ووضع برنامج كفاحي لخوض معركة لاجبار الحكومة على فرض جمارك على الاستيراد وحماية أماكن العمل للعاملين في الفرع».

وجاء هذا الاجتماع الموسّع استمراراً للجلسة التي عقدها النقابي الجبهوي جهاد عقل مع اللجان العمالية يوم الخميس الماضي في تل أبيب، على أثر طرح قضية تشغيل مصنع «لقيدي اشكلون» بواسطة المحكمة والتي ستبحث الموضوع صباح اليوم الاثنين، واتفق الجميع على ان هذا الهدف يجب تنفيذه فوراً.

مشاغل الخياطة في محافظة نابلس وصلت إلى وضع كارثي

* نابلس - «وفا» - وصلت مشاغل الخياطة ومحلات تصميم الأزياء في مدينة نابلس الى وضع كارثي بسبب الحصار الاحتلالي المفروض على الأراضي الفلسطينية وإغلاق الطرق والمدن والقرى الفلسطينية، حالها في ذلك حال معظم الصناعات والحرف الأخرى في المدينة والتي تضررت نتيجة الممارسات القمعية والتعسفية الإحتلالية.

وكان عدد كبير من المستثمرين في المدينة اتجهوا الى إنشاء مشاغل خياطة تعتمد في عملها على شركات أزياء إسرائيلية كبرى، من خلال إحضار القماش من الشركات الإسرائيلية وخياطته في هذه المشاغل وإعادته الى إسرائيل مقابل أجر محدود.

بيد ان مشاغل اخرى تعمل بشكل مستقل، حيث تقوم بشراء القماش وتصميمه، لكنها ليست أحسن حالاً من مثيلاتها التي تعتمد على الشركات الإسرائيلية، حيث أمتد الضرر الى كافة المشاغل والمعامل بشقيها.

وأوضح العديد من أصحاب هذه المشاغل أنهم أضطروا الى التوقف عن العمل مدة تتراوح ما بين ٣٠-٦٠ يوماً في بداية الانتفاضة.

واستأنفت هذه المشاغل عملها مضطرة للتأقلم، والتعايش مع هذه الانتفاضة، لكن انخفض عدد العمال عند عدد من المشاغل وانخفضت الطاقة الإنتاجية لدى معظم المشاغل لقلة القماش بسبب الطوق الأمني وسياسة الإغلاق والحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية.

متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية ٦,١

* رام الله - «وفا» - بلغ متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية ٦.١ حيث كان ٥.٧ في الضفة الغربية مقابل ٦.٩ في قطاع غزة.

وبلغت نسبة الأسر التي تدير شؤونها امرأة (ربة أسرة) حوالي ٨.٨٪، وهي ٩.٧٪ في الضفة الغربية و٧.٠٪ في قطاع غزة، كما بلغ معدل الازدحام في المسكن ١.٩٩ فرد لكل غرفة، أي حوالي شخصين لكل غرفة.

وبلغت نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ٤٦.٩٪، فيما بلغت نسبة السكان الذين أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر ٣.٤٪ في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء حول «النتائج الأساسية»، والذي اشتقت بياناته من بيانات المسح الصحي - ٢٠٠٠، المنفذ ميدانياً في الربع الثاني من هذا العام، حيث اكتملت فيه مقابلة ٦٢٠٤ أسرة فلسطينية.

ويبلغ معدل الخصوبة الكلي خلال السنة السابقة للمسح (١٩٩٩) في الأراضي الفلسطينية ٥.٩٣٪، ففي الوقت الذي بلغ فيه هذا المعدل ٥.٥٢٪ في الضفة الغربية، وصل إلى ٦.٨١٪ في قطاع غزة. ويبلغ متوسط عدد الأطفال الذين سبق إنجابهم للمرأة الفلسطينية التي سبق لها الزواج ٤.٥٤، ومتوسط الذين على قيد الحياة منهم ٤.٣١ في الأراضي الفلسطينية.

واشارت النتائج إلى أن معدل وفيات الرضع في السنوات الخمس السابقة للمسح (١٩٩٥-١٩٩٩) بلغ ٢٥.٥ لكل الف مولود حي في الأراضي الفلسطينية، حيث كان ٢٤.٤ في الضفة الغربية مقابل ٢٧.٣ في قطاع غزة، ويبلغ معدل وفيات الأطفال اقل من ٥ سنوات لنفس الفترة الزمنية في الأراضي الفلسطينية ٢٨.٧ لكل الف مولود حي، حيث بلغ ٢٧.٢ في الضفة الغربية مقابل ٣١.٢ في قطاع غزة.

واظهرت النتائج أن ٩٣.٧٪ من الأطفال في عمر التعليم الأساسي في الأراضي الفلسطينية ملتحقون بالمرحلة الأساسية، وأن ٩٨.٥٪ من الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول في المدارس الأساسية وصلوا الصف الخامس. كذلك فان غالبية السكان الفلسطينيين (٨٩.٢٪) الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر هم غير أميين.

كما بينت أن ٩٦.٢٪ من السكان في الأراضي الفلسطينية يعيشون في مساكن يتوفر لديها مصدر مياه شرب آمن، منها ٩٤.٩٪ في الضفة الغربية و٩٨.٦٪ في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بوسائل الصرف الصحي، اشارت النتائج إلى أن ٩٩.٦٪ من السكان في الأراضي الفلسطينية يعيشون في مساكن مربوطة بوسائل صرف صحي.

وفيما يخص التغذية، اوضحت النتائج أن نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص في الوزن بلغت ٢.٥٪ في الأراضي الفلسطينية، أما نسبة الذين يعانون من قصر القامة بلغت ٧.٥٪ في الأراضي الفلسطينية، كذلك بلغت نسبة الذين يعانون من الهزال لنفس الفئة العمرية من الأطفال في الأراضي الفلسطينية ١.٤٪.

الى ذلك بلغت نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٤ أشهر والذين رضعوا رضاعة طبيعية ٢٨.٨٪ في الأراضي الفلسطينية، كذلك فان ٧٧.٩٪ من الأطفال في الفئة العمرية (٦-٩ أشهر) رضعوا رضاعة طبيعية وتلقوا أغذية صلبة أو شبه صلبة.

كما بلغت نسبة الأطفال (٢٠-٢٣ شهراً) الذين استمرّوا في الرضاعة الطبيعية ١٠.٥٪ في الأراضي الفلسطينية.

وتبين ايضاً أن نسبة الأطفال (الطفل الأخير) الذين تم فطامهم قبل إكمال الأشهر الثلاثة الأولى من العمر قد بلغ ١٤.٠٪.

وحول تلقي الفيتامينات، أشارت النتائج إلى أن ١٥.٥٪ من بين الأطفال في الفئة العمرية (٦-٥٩ شهراً) قد تلقوا فيتامين أ خلال الستة أشهر السابقة للمسح في الأراضي الفلسطينية، وأن ما نسبته ٣٤.٠٪ منهم قد تلقوا الفيتامين قبل ذلك.

أما نسبة الأطفال في الفئة العمرية (٦-١١ شهراً) الذين تلقوا الفيتامين خلال الستة أشهر الماضية، بلغت ٢٢.٢٪ في الأراضي الفلسطينية.

واظهرت النتائج ان ٧٤.٤٪ من بين الأطفال في الفئة العمرية (١٢-٢٣ شهرا) تلقوا مطعوم السل، وأن ٨٨.٥٪ تلقوا الجرعة الثالثة من مطعوم الثلاثي، وأن ٩٦.٨٪ منهم قد تلقوا الجرعة الثالثة من مطعوم الشلل من بين الأطفال في الأراضي الفلسطينية الذين لديهم بطاقات والذين ليس لديهم بطاقات وتم الحصول على البيانات من الأم.

وتحدثت النتائج عن أن ٦.٧٪ من الأطفال دون سن الخامسة في الأراضي الفلسطينية قد تعرضوا للإصابة بالإسهال خلال الأسبوعين السابقين للمسح، وبخصوص تلقي العلاج، أوضحت النتائج أن ٢٠.٦٪ من بين الأطفال الذين أصيبوا بالإسهال قد عولجوا بمحلول معالجة الجفاف.

أما نسبة الأطفال الذين أصيبوا بالتهابات في الجهاز التنفسي فبلغت ١٧.٠٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ١٥.٢٪ في الضفة الغربية ١٩.٩٪ في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة، بينت النتائج أن نسبة النساء المتزوجات حالياً ويستخدمن حالياً أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة بلغت ٥١.٤٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ٥٤.٣٪ في الضفة الغربية و٤٦.١٪ في قطاع غزة.

وكانت الوسيلة الأكثر شيوعا هي اللولب، إذ بلغت نسبة استخدامه ٢٤.٦٪، تلاه الحبوب، حيث بلغت نسبة استخدامها ٥.٨٪ في الأراضي الفلسطينية.

وذكرت النتائج أن نسبة النساء اللواتي سبق لهن الإنجاب خلال السنة السابقة للمسح وتلقين مطعوم التيتانوس بلغت ٢٧.٥٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ٢٣.٠٪ في الضفة الغربية و٣٥.٧٪ في قطاع غزة.

أما نسبة النساء من ١٥-٤٩ سنة اللواتي سبق لهن الإنجاب خلال السنة السابقة للمسح وتلقين رعاية صحية أثناء الحمل فبلغت ٩٥.٦٪ في الأراضي الفلسطينية.

وبينت النتائج أن ٧٢.١٪ من الولادات التي تمت خلال السنوات الثلاث السابقة للمسح (آخر ولادتين) قد تمت بصورة طبيعية، وأن ١٦.٤٪ تمت عن طريق الجرح/التوسيع، وأن ٢.٧٪ تمت بواسطة الشفط/الملقط، وما نسبته ٨.٨٪ من الولادات تمت بواسطة العمليات القيصرية في الأراضي الفلسطينية.

أما نسبة المواليد (آخر مولودين) التي تمت في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث السابقة للمسح وتلقت أمهاتهم رعاية صحية بعد الولادة فقد بلغت ٢٦.٣٪ فقط.



• أطفال خانيونس بالعمل الأسود يضمنون لقمة عيشهم لمواصلة الحياة - (و.ص.ف.) •

وبينت أن ٩٤.٦٪ من الأطفال (٠-١٧) سنة يعيشون مع كلا الوالدين في الأراضي الفلسطينية، أما نسبة الأطفال الذين لا يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم الحقيقيين بلغت ١.٠٪، وأن ٢.٩٪ منهم أحد والديه أو كلاهما متوفى.

كما اشارت النتائج الى أن نسبة المؤمنين صحياً قد بلغت ٦٠.٤٪ في الأراضي الفلسطينية، منها ٥١.٨٪ في الضفة الغربية و٧٥.٦٪ في قطاع غزة.

كما أن نسبة الأفراد ١٢ سنة فأكثر الذين يمارسون عادة التدخين في الأراضي الفلسطينية بلغت ٤٠.٧٪ بين الأفراد الذكور و٣.٢٪ بين الإناث.

وأوضحت النتائج أن ٢.٠٪ من الأفراد أفادوا بأنهم مصابون بالسكري، ٤.٢٪ أفادوا أنهم يعانون من ضغط الدم، ٢.١٪ أفادوا أنهم يعانون من أمراض القلب. فيما بينت النتائج أن ١.٠٪ من الأفراد أفادوا أنهم مصابون بالسرطان، وأفاد ما نسبته ٨.٠٪ من الأفراد أنهم يعانون من القرحة، ٧.٠٪ أفادوا أنهم مصابون بالأزمة (الربو)، و ٣.٠٪ أفادوا أنهم مصابون بالصرع في الأراضي الفلسطينية.

وفاة اكثر من عشرة آلاف عراقي الشهر الماضي بسبب الحصار

* بغداد - الوكالات - أعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الاحد، ان اكثر من عشرة الاف عراقي توفوا في تشرين الثاني الماضي بسبب الحصار التجويعي المفروض على العراق منذ اكثر من عشرة أعوام.

وذكرت وزارة الصحة العراقية ان «٧٥٥٦ طفلا توفوا خلال الشهر الماضي لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة وامراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

واضاف البيان ان «٣٣٩٠ شخصا من البالغين توفوا بسبب امراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان مما جعل عدد الصغار والكبار الذين توفوا نتيجة امراض مختلفة خلال شهر تشرين الثاني الماضي عشرة آلاف و٩٤٦ عراقيا».

ويشير تقرير عراقي رسمي رفع الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ونشر في ١٣ نيسان الماضي الى ان حوالي نصف مليون طفل توفوا بسبب الحظر.

وكان مسؤولا البرنامج الانساني للامم المتحدة في بغداد المنسق الانساني في العراق هانس فون شبونيك وممثلة برنامج الاغذية العالمي يوتا بورغهارت استقالا تباعا في شباط الماضي احتجاجا على مواصلة فرض الحصار التجويعي وتدهور الوضع الانساني في العراق.



• الأطفال العراقيون هم الضحية الأساس لهمجية الحصار الأمريكي •

قوى الامن الجزائري قتلت ١٨ اصوليا ظلاميا مسلحا في شرق البلاد

* الجزائر - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «اليوم» الجزائرية، امس الاحد، ان قوى الامن قتلت ١٨ اصوليا ظلاميا مسلحا خلال عملية استمرت من الثلاثاء الى الخميس الماضي في منطقة جيجل (٣٠٠ كم شرق العاصمة الجزائرية).

واوضحت الصحيفة ان العملية شنت اثر اغتيال تسعة حراس بلديين يوم الثلاثاء الماضي في كمين في برج الشأر في منطقة جيجل.

واوضحت الصحيفة ان الاصوليين ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن الحطاب.

واستخدم الجيش المدعوم بالحرس البلدي و«الوطنيين» (مدنيون مسلحون)، الاسلحة الثقيلة وصواريخ جو-ارض اطلقت من مروحيات في مواجهة المجموعات المسلحة التي لجأت الى مناطق وعرة يصعب الوصول اليها.

وذكرت صحف اخرى ان شخصا قتل وجرح اربعة آخرون يومي الجمعة والسبت في اعتداءات اصولية.

فقد اقدم ثلاثة اصوليين مسلحين على قتل حارس بلدي مساء الجمعة الماضي بالرصاص في عفير قرب الدلس (٦٠ كيلومترا شرق العاصمة).

واصيب حارسان بلديان بجروح بالغة اليوم ذاته في كمين نصبته مجموعة مسلحة في عين الزاوية قرب تيزي اوزو (مئة كيلومتر شرق العاصمة) في حين جرح اخر في انفجار قنبلة في جيجل.

ومنذ بدء شهر رمضان في ٢٧ تشرين الثاني قتل ما لا يقل عن ١٨٠ شخصا في اعمال عنف في الجزائر غالبيتهم من عناصر قوى الامن ومن الاصوليين الظلاميين وفق حصيلة اعدت بالاستناد الى معلومات صحافية.

وفاة سعد دحلب، أحد أهم الشخصيات الجزائرية التي شاركت في مفاوضات ايفيان



* الجزائر - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي، امس الاحد، بان احد اهم الشخصيات الوطنية الجزائرية التي شاركت في مفاوضات «ايفيان» التي ادت الى استقلال الجزائر في آذار ١٩٦٢، توفي عن عمر يناهز الـ٨١.

وكان دحلب وزير خارجية الحكومة الموقتة للجمهورية الجزائرية العام ١٩٦١ ويعتبر من اهم الشخصيات التي شاركت في مفاوضات ايفيان (شرق فرنسا) بين السلطات الاستعمارية الفرنسية وممثلي جبهة التحرير الوطني. كما شارك في جميع الاتصالات السرية والمفاوضات مع فرنسا.

ولكن سعد دحلب لم يتول بعد الاستقلال غير منصب رسمي واحد وهو سفير الجزائر في المغرب العام ١٩٦٢، مفضلا بعد ذلك الاكتفاء باعماله الشخصية ومن ابرزها تأسيس دار للنشر تحمل اسمه العام ١٩٨٨.

محيط على اكبر اقمار المشتري

* سان فرانسيسكو – الوكالات – افادت دراسة نشرتها وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» امس الاحد ان غانيميد وهو اكبر قمر يدور حول كوكب المشتري يحتوي على محيط من المياه المالحة الساخنة بفعل حرارة قلب الكوكب.

وعلق جيمس دبليو هيد الثالث وهو من علماء جامعة براون لصحيفة سان فرانسيسكو كرونيكل قائلا «ان هذه المعلومات رائعة تماما».

واظهرت دراسة المعلومات التي ارسلها مرصد غاليليو الفضائي الامريكي ايضا انبعاثات كيميائية على سطح غانيميد تحتوي على مركبات تشبه العناصر التي سمحت بانبثاق الحياة على كوكب الارض. اما الامر الذي سمح بوجود هذه العناصر على سطح غانيميد، اكبر اقمار النظام الشمسي، فلا يزال سرا غامضا.

وبالرغم من ذلك لم يشر العلماء في دراستهم الى احتمال وجود حياة في المشتري الذي تصل الحرارة على سطحه الى ١٧٣ درجة مئوية.

وافادت المعلومات التي ارسلها مرصد غاليليو ان عمق المحيط يبلغ ١٫٦ كيلومتر وان حرارته ليست ابرد كثيرا من حرارة المياه السطحية المحيطة بالقطب الجنوبي.

وكانت مجلة «ساينس» تطرقت في آب الى احتمال وجود محيط من المياه المالحة تحت سطح قمر اوروبا احد الاقمار الـ١٦ التي تدور حول المشتري.

تايم اختارت بوش الابن «شخصية العام»



* واشنطن – الوكالات – اختارت مجلة «تايم» الامريكية الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش الابن، شخصية العام.

وقالت المجلة في عددها ليوم ٢٥ كانون الاول «لقد قال دائما انه سيكون فوق الاحزاب، والان لم يعد امامه خيار آخر. فبالنسبة الى الرئاسة التي ربحها وبالنسبة الى المهمة الصعبة التي تنتظره، فان جورج بوش الابن هو شخصية العام بالنسبة لتايم».

وفي العام الماضي اختارت المجلة شخصية العام ١٩٩٩ جيف بيزوس، مؤسس شركة «امازون» البيع عبر شبكة انترنت، والعالم البرت اينشتاين الشخصية الاكثر اهمية في القرن العشرين.

التحقيق مع امنون شاحك حول تجاوز قانون تمويل الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خضع الوزير امنون شاحك، وعلى مدى ثلاث ساعات، امس الاحد، للتحقيق في مكاتب الوحدة القطرية في الشرطة، حول قضية «الجمعيات»، في الشبهات ان حزب «المركز»، خالف في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، قانون تمويل الاحزاب.

ورفض شاحك، بعد خروجه من مكتب التحقيق، الرد على اسئلة الصحفيين حول التحقيق، لكن مصدراً في الشرطة قال ان شاحك تعاون مع المحققين.

وتبيّن من الشبهات ان حزب «المركز»، تجاوز قانون تمويل الاحزاب بمبلغ (١٧) مليون شيكل عن المقرر. وانه استعان في حملته الانتخابية بثلاث جمعيات غير قانونية، ساعدته في الانتخابات وتجندت الى جانبه، وان شاحك سافر الى خارج البلاد، من قبل احدى الجمعيات غير القانونية من اجل تجنيد اموال الدعم لحزبه.

وتجدر الاشارة الى انه جرى التحقيق في الموضوع مع الوزير روني ميلو، ومع اوري سفير، ومن المتوقع اجراء التحقيق قريباً مع يتسحاق مردخاي.

في بحث هو الأول من نوعه في «رمبام»

اصابة الرأس وقلة النوم تؤثران على تطور الطفل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في بحث هو الأول من نوعه في العالم، أجري في مستشفى «رمبام» في حيفا، تبين ان هناك علاقة مباشرة بين اصابة الرأس لدى الأطفال وقلة النوم، وبان الاصابة الخفيفة تؤثر على حياة الطفل اليومية وتطوره.

وكان قسم الأطفال في المستشفى قد أجرى البحث بعد ان تبين انه ما بين (١٠٪) و(١٥٪) من الأطفال في أجيال مختلفة يعانون من تشويشات في النوم. وحسب ما تستقبل المستشفيات فان الكثير من الأطفال يصلون إلى المستشفى للعلاج جراء اصابتهم اصابات خفيفة في الرأس وبعضهم يبقى في المستشفى لمدة (٢٤) ساعة للمراقبة، دون ان تظهر لديهم آثار للاصابة، وهؤلاء الأطفال، وحسب البحث تؤثر اصابتهم فيما بعد على نظام النوم، والكثير منهم يعانون من القلق وعدم النوم المتواصل، والاستيقاظ خلال فترات طويلة في الليل. وكما قال مركز البحث، د. غيورا فيلر، فان البحث يشير إلى ان الاصابة الخفيفة في الرأس لا تعني عدم التأثير على الطفل المصاب، وأضاف د. فيلر ان هذا الأمر يؤثر فيما بعد على حياة الطفل اليومية وتطوره وقدرته على التركيز والدراسة والتحصيل العلمي.

شجرة استرالية يعود تاريخها الى ٩٠ مليون سنة

* سيدني – وكالات الانباء – قال علماء نبات ان استراليا اضافت الى قائمتها الفريدة من النباتات والحيوانات نوعاً من الاشجار وصف بأنه حفرية حية يعود تاريخها الى ٩٠ مليون سنة على الاقل.

وأطلق علي الشجرة التي ترتفع ٤٠ متراً اسم نايت كاب اوك علي اسم الغابة الاستوائية التي اكتشفت فيها بالقرب من بايرون باي على بعد حوالي ٦٥٠ كيلومتراً شمال مدينة سيدني.

وقال بيتر ويستون من الحدائق الملكية في سيدني ان تاريخ الشجرة يتجاوز ٩٠ مليون سنة، حيث تعود الى وقت كانت فيه استراليا جزءاً من قارة جوندواناالاند الكبرى التي تضم اليوم ما يعرف بالقطب الجنوبي ونيوزيلندا وامريكا الجنوبية.

وتعرّف ويستون على الشجرة من مجموعة ٢٠ شجرة اكتشفها عالم النبات روبرت كويمان في آب الماضي.

واضاف ان مثل هذه الشجرة الفريدة كان يمكن الا يلفت الانتباه في تلك الغابة الاستوائية التي أجري فيها علماء النبات ابحاثاً كثيرة.

وقد فرضت سرية تامة علي المكان الذي تتواجد فيه اشجار نايت كاب حتى يمكن حمايتها.



هشام نفاع

منطق تنازلي..

• مشروع واشنطن الجديد يقضي بأن تتنازل اسرائيل في القدس، والفلسطينيون في حق العودة.. اي ان يتنازل الفلسطينيون عن حقهم في العودة من اجل حقهم في القدس!! •

* احدى محطات التلفزة، نقلت عن احدى وكالات الانباء، ما نقله اليها احد المسؤولين بشأن معادلة التسوية الامريكية الجديدة. ملخصها هو ما يلي: الرئيس بيل كلينتون الذي يعد ايامه في البيت الابيض، يسعى الى «تنازل اسرائيلي في القدس»، مقابل «تنازل فلسطيني في حق عودة اللاجئين». وبالطبع، فلو كان الواحد من سكان ساحل بحر الشمال، او سفوح الهملايا لقال ان المعادلة عادلة بلا شك. تنازل مقابل تنازل. ولكن الملسوع في الشرق الاوسط ومنه، يبدأ بالتوجّس.

المشكلة تبدأ طبعًا، من انه يكاد لا يكون جديد في هذا المخرج السحري الخارج من قبعة العمّ سام (سام جداً..) فالتسريبات المحدودة، محدودة الضمان، التي خرجت بعد «كامب ديفيد» علمتنا ان الصخرة التي تحطمت عليها شطارة براك لم تكن القدس بالضبط، بل انها كانت قضية اللاجئين. والعديد من المراقبين، من عدة اطراف، سبق وعلّقوا ان عناصر قضية القدس تترك امكانيات وبدائل مختلفة لتسوية «ابداعية». ولكن القضية الشائكة تظل اللاجئين.

المشكلة انه من الصعب التحدث عن «كامب ديفيد» لأن احداً لم يوفر بعد معلومات كافية عما دار هناك. لسبب او لآخر، يصبح الحق الدمقراطي اياه للجمهور بالمعرفة، مسألة ثانوية. فما دخل الجمهور اصلاً، أهو يفاوض؟ ورغم ذلك واستناداً الى الشكل الذي يتحدث فيه السياسيون الاسرائيليون عن مسألة القدس، مقابل حديثهم عن حق عودة اللاجئين، يمكن استنتاج شيء ما، بهدف التحذير منه أولاً.

فيوم الجمعة الاخير مساء، قال وزير الخارجية شلومو بن عامي انه «حول حق العودة لا يوجد في اسرائيل يمين ويسار». بمعنى ان الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية موحدة ومُجْمِعة حول رفض هذا الحق تمامًا! بكلمات اخرى، يقول لنا بن عامي، انه في قضية حق العودة جميع الاحزاب الاسرائيلية يمينية رفضية متعنتة. وهذا بالطبع يستحق وقفة متأملة مطولة .. ليست جديدة!

فالقضية الفلسطينية ليست قضية اراضي فقط، بما في ذلك القدس. ولو كان الامر كذلك، اذن فقبل العام (١٩٦٧)، قبل احتلال الاراضي العربية، التي تشمل القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، لم تكن قضية فلسطينية. وبذلك فإن القضية تبدأ منذ (٦٧) فقط. ولكن هل يمكن قبول هذا؟ بالطبع كلا. اذن فما هو المضاف على القضية، بمعزل عن نتائج (٦٧) - لا شك انها القضية الاساس، قضية اللاجئين، لأنها قضية الانسان الفلسطيني - والانسان الفلسطيني اهم من الاراضي الفلسطينية.

اذن، فالوزير بن عامي، البوق الملائم لبراك وطرحه العسكرسياسي يؤكد لنا: في هذه القضية اسرائيل موحدة في رفضها. وطالما ان اسرائيل ترفض مجرد الاستماع الى «ثرثرتنا» بشأن القضية الاساس، فإنها تترك لنا مساحة واسعة لاعتماد التفكير واطلاق عنان الخيال.. والمقصود بشأن نواياها، ومخاطر هذه النوايا على المفاوض الفلسطيني..

فما يحدث هو ان هذا المسؤول الاسرائيلي انما يقدم اثباتًا جديداً على البون الشاسع بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، بشأن المفاهيم الاساسية للصراع. فالفلسطيني يبدأ عد ايام هذا الصراع حتى قبل حلول نكبة عام (٤٨). اما الاسرائيلي فإه يختار ان يبدأ التاريخ من العام (٦٧).. وبين التاريخين تكمن كل القضية وكل الفرق بين التوجهين.

فالاسرائيلي يسعى عبر النتائج التي يحاول الخروج بها من المفاوضات، الى تكريس موقعه المسيطر، وبالتالي تكريس الهيمنة وابقاء الفلسطيني بدرجة ثانية. وحتى يضمن هذا، فهو يسعى الى الحفاظ على اقصى ما يمكن من «طهارة» عرقية للدولة. ونذكر جيداً ذلك التحذير «الاخلاقي» لشمعون بيرس حين خاطب اليمين: اذا كنتم ترفضون دولة فلسطينية فإنكم تهددون اسرائيل بجعلها دولة ثنائية القومية. ويمكن الاستنتاج ان منطق هذا اليسار ينسحب ايضا على يمينيته في قضية اللاجئين. وهنا بالضبط، يتضح الخوف حتى من مجرد الاعتراف بحق الفلسطيني اللاجئ بالعودة، وليس من عودته الفعلية.. فالعقلية الاساس هي عقلية الهيمنة العرقية. وفيها، كما اكد لنا بن عامي، لا فرق بين يمين ويسار.

وبالطبع، فإن هذا يترك اسئلة قاسية وقضايا شائكة. ليس اقلها مدى خطورة وضع، تصبح فيه القدس الشرقية بديلاً عن اهل فلسطين المقتلعين.. لان ما تريده واشنطن وتل ابيب، هو مبادلة الحق الفلسطيني بالعاصمة، بالحق الفلسطيني بالعودة، فأية معادلة واية عدالة هذه. واي عهد سلام رائع وصلناه، يدفع فيه الفلسطيني حقه لنيل حقه الاخر، بينما يتحول الاحتلال الى قاعدة الشرعية ومنطلقها؟! فهل يجب ان نخشى من الآتي قريبًا، علمًا بأن كلينتون ينهي ولايته بعد حوالي الشهر فقط.. هل يجب ان نخشى من «الاتفاق» وليس من عدمه؟!

ملفات أمام الرئيس الأمريكي الجديد

• بقلم: د. عفيف خليل رزق •

* رغم أن هناك تغييرات جذرية حدثت على الساحة الدولية في السنوات الأخيرة جرى معالجتها من قبل الادارة الأمريكية الحالية هناك أيضاً قضايا وملفات لكن لم تغلق نهائياً، من هنا يتوجب على الادارة الجديدة التصدي لتأثيراتها الكبيرة على الوضع الامريكي استناداً الى معيارين اثنين:

الأول: لقد أعلن الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، في خطاب له أمام الكونغرس في السادس من آذار ١٩٩١ بعد اسبوع واحد فقط على انتهاء حرب الخليج عن ان هناك نظاماً دولياً جديداً، آحادي القيادة، خلف النظام الدولي السابق الذي كان قائماً على ثنائية الزعامة. وقد مارست الولايات المتحدة سياسة تنسجم مع هذا المفهوم.

الثاني: مهما كانت نسبة الصحة في التحليلات التي أعطت أولوية لاهتمامات الناخب الامريكي للقضايا الداخلية، فان القضايا الخارجية تأخذ حيزاً هاماً من عمل الادارة الامريكية وذلك لان المصالح الحيوية الامريكية منتشرة في أربع رياح الأرض ويتوجب الدفاع عن هذه المصالح لارتباطها الوثيق بمصالح المجتمع الامريكي وخصوصاً في زمن رفع الحواجز الجمركية والعولمة التي غزت كل الانشطة الانسانية.

اذاً، ما هي أهم الملفات التي تنتظر الادارة الامريكية الجديدة؟

١- الوضع الاقتصادي الامريكي: تعتري الاقتصاد الامريكي موجة من التراجع في النمو بعد مضي حوالي عشر سنوات على حالة الازدهار والرخاء، والتوسع التي عاشها هذا الاقتصاد، ومن أبرز مظاهر هذه الحالة تدني نسبة البطالة بين الأيدي العاملة الامريكية الى مستويات لا تذكر في حين ان اقتصاديات معظم الدول الصناعية الكبرى الأخرى كانت تعاني من هذه الآفة خلال العقد الماضي، وكذلك توسع المؤسسات الاقتصادية الامريكية عمودياً وافقياً·· لقد بدأ التراجع في نسبة النمو في الاقتصاد الامريكي يظهر بوضوح منذ شهر ايلول الماضي ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة ابتداءً من مطلع السنة المقبلة، لذا على الادارة الجديدة استيعاب النتائج السلبية لهذا التراجع كازدياد نسب التضخم والبطالة، ويتخوف المراقبون من لجوء الادارة الجديدة الى رفع سعر الفائدة مما ينعكس سلباً على نسبة النمو في الاقتصاد العالمي.

٢- الميزان التجاري: يرى المراقبون ان ظاهرة العجز التجاري في الولايات المتحدة ليست بجديدة، انما الجديد في هذا الميدان ان نسبة هذا العجز اخذت ترتفع بشكل مقلق في السنوات الاخيرة، فهي كانت عام ١٩٩٩ حوالي ٢٦٥ مليار دولار ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزان التجاري نهاية هذا العام الى حدود الـ ٣٥ مليار دولار. يعود مبعث القلق هو ان تلجأ الادارة الجديدة الى سلوك سياسة هجومية في ميدان التجارة الدولية لحماية صادراتها لتقليص هذا العجز، فهذه الادارة تملك ترسانة من التشريعات القانونية التي تسمح لها فرض عقوبات من جانب واحد عندما تتعرض هذه الصادرات للمنافسة التي تعتبرها الادارة غير شرعية كقانون محاربة الكساد مثلاً والالتفاف على القوانين كما جرى في قضية الموز··· لقد واجهت ادارة كلينتون الحالية مدعومة بتشريعاتها الاتحاد الأوروبي في ميدان السياسة الزراعية المشتركة التي تبناها الاتحاد وفي ميدان مساعدة قطاع الطيران··· وهكذا يبدو ملف العجز في الميزان التجاري من الملفات الساخنة التي تعترض الرئيس الامريكي الجديد···



• بوش الابن بعد صراع طويل حسم المعركة •

٣- الملفات الاوروبية: على رغم ان التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والقارة الاوروبية - في القسم الغربي على الأقل - قديم، الا ان العلاقات بين هذين الحليفين تتضمن كثيراً من القضايا الخلافية وحتى المتناقضة، ومن أبرز هذه الملفات التي لم تبت بها الادارة العالمية، ملف اصلاح منظمة حلف شمال الاطلسي الجاري حالياً والمتعلق باعادة رسم دور هذه المنظمة على الساحة الأوروبية وخصوصاً بعد انهيار العدو التقليدي لهذه المنظمة اي الاتحاد السوفييتي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى بروز اتجاه قوي لدى بلدان الاتحاد الاوروبي لانشاء قوات تدخل سريع اوروبي مهمتها السيطرة على بؤر التفجير العديدة في القارة العجوز، وتبرز في هذا الملف أيضاً كيفية التنسيق بين هذه القوات وبين المنظمة الاطلسية.

ثم، ان هناك السياسة الدفاعية الامريكية التي تثير خلافاً عميقاً بين الادارة الامريكية واوروبا وكثير من الدول الكبرى كالصين واليابان. لقد فتح الرئيس كلينتون لتدعيم هذه السياسة، ملف انشاء <الدرع المضاد للصواريخ> والذي أثار كثيراً من الاعتراضات الداخلية والخارجية، ومع ذلك فان كلينتون ترك أمر معالجة هذه القضية للادارة الجديدة، ومن المعلوم ان معارضي هذا المشروع يرون فيه كسراً حاداً للتوازن الاستراتيجي الدولي السائدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية···

٤- العلاقة مع أسيا: في الملف الآسيوي الذي سيعرض على الادارة الجديدة الكثير من القضايا التي نجحت الادارة الحالية اما في التقدم فيها الى الأمام واما المراوحة واما الفشل. فاليابان، بقيت تحافظ على علاقتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وتستظل بالمظلة النووية الامريكية على رغم التنافس الاقتصادي الهام بين هذين الحليفين، كما نجح كلينتون في التقدم خطوة هامة الى الأمام في موضوع العلاقة مع النظام في كوريا الشمالية الذي كان يوصف بـ«الارهابي»، وعلى الادارة الجديدة ترسيخ السلام السائد في شبه الجزيرة الكورية. أما في تايوان، الحليف الثاني لواشنطن في القارة الآسيوية فلم تستطع ادارة كلينتون وضع سياسة ثابتة مع هذا الحليف تراعي الصين التي تبرز كأقوى منافس لواشنطن ليس على الساحة الاقليمية بل الدولية حيث ان بكين تعتبر تايوان جزءاً لا يتجزأ من ترابها الوطني وعلى حكام الجزيرة التايوانية العودة الى الحضن الصيني. وعلى جبهة القوتين النوويتين، الهند وباكستان فان ادارة كلينتون لم تستطع التقدم باتجاه ارساء علاقة واضحة معهما وخصوصاً بعد ان دخلتا النادي النووي من بابه العريض، وفشلت الادارة الامريكية في سياستها المتبعة مع ايران ورفع الحصار على العراق··· ويبقى أهم ملف يعترض الادارة الجديدة في واشنطن هو ملف النزاع العربي - الاسرائيلي، حيث برز العجز الاميركي الأوضح في ارغام اسرائيل على القبول بالقرارات الدولية لحل هذا النزاع وقد جاءت انتفاضة الأقصى الشريف المستمرة منذ اكثر من شهرين لتقلب كل موازين القوى التي كانت مسيطرة ولتطرح على الادارة الامريكية الجديدة العودة عن السياسة المنحازة للدولة العبرية اذا كانت ترغب هذه الادارة في قيام سلام عادل ودائم في المنطقة.

٥- العلاقة مع افريقيا: عندما كان وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية السابق السيد وارنر كريستوفر يحضر لأول زيارة سيقوم بها الرئيس كلينتون، في ولايته الأولى وعلى أبواب الانتخابات الرئاسية عام ،١٩٩٦ للقارة الافريقية، وهي زيارة استمرت اكثر من عشرة أيام، سئل كريستوفر: لماذا تكثر من زياراتك الى منطقة الشرق الاوسط ولا تزر القارة الافريقية الا نادراً؟ أجاب كريستوفر: انني افضل الاهم على المهم.

لهذا ارتبطت ادارة كلينتون بعلاقات وثيقة مع نيجيريا وأنغولا حيث تبلغ واردات النفط من هاتين الدولتين حوالي ٢٠ في المئة من الاستهلاك المحلي الامريكي، يضاف الى ذلك ان ادارة كلينتون أقامت «شراكة استراتيجية» مع دولة جنوب افريقيا.

والسؤال المطروح على الادارة الجديدة هو: هل تبقى هذه الادارة على السياسة الحالية المتبعة ازاء القارة الافريقية ام تعمل على تعديلها باتجاه المزيد من الاهتمام؟ ان الجواب على هذا التساؤل يكتنفه الغموض استناداً الى ما أثاره قادة الحزبين خلال المعركة الانتخابية الرئاسية.

بالطبع، ان هذه الملفات التي تم استعراضها وبشكل موجز ليست هي وحدها المعروضة على طاولة الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش الابن، انما يمكن اعتبارها تشمل اضافة الى ذلك قضايا كبرى وهامة تؤثر معالجتها بشكل ايجابي أو سلبي على حركة الاحداث الجارية على المسرح الدولي.

(عن «الاتحاد» الاماراتية - ١٢/١٧)

عرض مسرحية الزاروب في خيمة رمضان الطمراوية


• سامية قزموز •

* طمرة - لمراسل خاص - عرضت أمس الأول السبت، في خيمة رمضان في طمرة مسرحية الزاروب للفنانة القديرة سامية قزموز بكري حيث حضر العرض المئات من الأهالي. وقد تركت المسرحية أثراً كبيراً في نفوس الحاضرين حيث تحدثت عن مأساة شعبنا الفلسطيني وتشرده في الـ ٤٨ وحتى اليوم.

وكان قد افتتح الأمسية المحامي طلال شقير الذي رحب بالحضور وتحدث عن دور الجبهة والحزب الشيوعي في اثراء الحياة الثقافية للجماهير العربية حيث نشهد اليوم بنشاط خيمة رمضان المكثف نقلة نوعية واضحة.

هذا وتشهد الخيمة اقبالاً كبيراً من الأهالي حيث زار المئات معرض اللوحات للفنانين أحمد كنعان، نبيلة أبو الهيجاء، صالح حجازي، رفعت هيجاوي ومروان ابو الهيجاء. وقد أبدى القائمون على الخيمة ارتياحهم من هذا النجاح قائلين ان الخيمة لعبت دوراً كبيراً في تقريب الفن والأدب والرياضة والسياسة والثقافة إلى الناس.

تعليمات للشرطة للتشدد في معاقبة ممارسي العنف داخل العائلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر قائد شرطة لواء الشمال، يهودا سولومون، تعليماته، أمس الأحد، إلى ضباط وممثلي الشرطة، لتقديم كل متهم بممارسة العنف داخل العائلة، إلى المحاكمة خلال فترة اعتقاله، وعدم عقد صفقات ادعاء مع محامي المتهمين.

وجاء ذلك في اطار قرار الشرطة مكافحة العنف داخل العائلة بهدف الردع.

وقال مصدر في الشرطة، أمس الأحد، ان الشرطة تفتش عن شاب من «كريات آتا»، سرق مسدس شقيقه من أجل قتل طفلته، وهو معروف بماضيه الجنائي. وقال المصدر انه في حال اعتقاله سيقدم إلى محاكمة سريعة.

تمديد اعتقال ثلاثة هددوا زوجاتهم بالقتل

• دعوة ممثلي الشرطة إلى التعامل بجدية مع شكاوى العنف ضد المرأة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضيا محكمة الصلح في عكا، مردخاي ارجمان وايتان مغين، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من كرميئيل ومعلوت ونهريا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي، التنكيل بزوجاتهم وتهديدهن بالقتل.

وتبين من ملفات التحقيق ان الشاب من كرمئيل (٢٦) عامًا، هدد بقتل زوجته واعتدى عليها بقوة. وعندما حضر شرطي لاعتقاله هدده وحاول الاعتداء عليه وكرر أمامه تهديده لزوجته بالقتل!

وهدد الشاب من معلوت (٣٨) عامًا، زوجته بالقتل واعتدى عليها بقوة. وضربها بشدة بعد ان قدمت شكوى ضده انتقامًا منها.

ونكل الشاب من نهريا (٣٦) عامًا، بصديقته الدائمة التي يسكن معها وهي مطلقة وأم لثلاثة أولاد، وعندما توجهت إلى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج، ادعت خوفًا من صديقها الدائم، أنها تزحلقت على درج البيت وأصيبت برضوض، لكن الفحوصات بينت ان العلامات البارزة على جسدها، ليست بسبب تزحلق انما من ضربات عنيفة. واعترفت أمام طاقم من أفراد الشرطة، ان صديقها ضربها بقوة ونكل بها، وانها حاولت اخفاء ذلك خوفًا من انتقامه منها!!

وأكد القاضيان في قرارات تمديد الاعتقال أهمية ان تتعامل الشرطة بجدية واهتمام أكثر، مع شكاوى تعرض المرأة للعنف، لأن ذلك تحول إلى ظاهرة خطيرة في المجتمع ويجب العمل الجدي لمكافحتها.

ألف شخص مصابون بالايدز في السعودية

* الرياض - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» امس الاحد، نقلا عن منظمة الصحة العالمية، ان عدد المصابين بالايدز في السعودية سيبلغ حوالي الف شخص في نهاية العام الجاري.

من جهة اخرى، ذكر مصدر طبي سعودي للصحيفة ان ٣٧٥ شخصا مصابين بالايدز مسجلون رسميا في السعودية، موضحا انه «مع كل حالة يجري اكتشافها هناك عشر حالات لم يتم اكتشافها».

وقال عبد الله الحقيل الخبير في الامراض المعدية في مستشفى الملك فيصل في الرياض انه «يوجد اكثر من ثلاثين حالة من النساء المصابات بالمرض يعالجن بالمستشفى و١٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين سنة و١٣ سنة». واوضح أن معظم الاصابات «انتقلت اليهن عن طريق الزواج».

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كان المصابون من السعوديين او الاجانب.

العثور على ناب عمره ٦,٢ مليون سنة في القمامة

* ريو- وكالات الانباء - داعب الأمل نجارا برازيليا عجوزا في أن يحقق ثروة طائلة من بيع ناب حيوان عملاق عمره ٦.٢ مليون سنة كان أبناؤه قد عثروا عليه في مكب للقمامة قبل ٤٠ عاما.

و حمل العجوز و يدعى فرانشيسكو بورفيريو (٨٨ عاما) من بلدة فقيرة جنوبي ريو دي جانيرو الناب وهو في حجم تلفزيون صغير إلى المتحف الوطني ليعرف ماهيته قبل أن يعرضه للبيع.

وقالت ديس دياس عالمة الأحياء في المتحف الوطني بمدينة ريو دي جانيرو «بعد ٤٠ عاما من الاحتفاظ بالحفرية جاء إلينا وهو يقول أنه يريد أن يبيعه».

وأضافت دياس أن السن هو لحيوان الماموث البائد الذي يشبه الفيل والذي عاش على الأرض قبل ملايين السنين وكان يغطي جلده الشعر وله أنياب طويلة معقوفة.

وعثر على بقايا الماموث في أمريكا الشمالية واسيا وأوروبا ولكن لم يتم العثور عليها من قبل في أمريكا الجنوبية.

وقالت دياس «أن السن قطعة جميلة ذات قيمة علمية عالية لكنه بالتأكيد بلا قيمة تجارية وخاصة انه من المحظور بيع الحفريات في البرازيل».

أمس في مركز خليل ال

ياسر عبد ربه ومحمود د

اسماء الفائزين بجوائز فلس


• محمود درويش •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، والشاعر الكبير، محمود درويش، مؤتمراً صحفيًا في مركز خليل السكاكيني، أمس الأحد، أعلنا فيه عن الفائزين بجوائز فلسطين للعالم الحالي وهم:

جائزة الرواية: للكاتب يحيى يخلف، على روايته «بحيرة وراء الريح» التي عالجت الهم والشتات الفلسطيني بلغة عالية، وأسلوب سردي متين وصور فنية شاعرية.

وجائزة الشعر للشاعر مريد البرغوثي، عن مجموعته الشعرية «الناس في ليلهم» التي تواصل فيها قصيدته المحكمة البناء بحثها الجمالي الخاص عن البسيط الانساني، المحاصر بوطأة الواقع والاسطورة.

وجائزة النقد الأدبي: للكاتب فيصل دراج، على دراسته التأصيلية في الرواية العربية وتعميقه لمنهج نقدي خاص لدراسة تطور الهوية الثقافية الفلسطينية.

وجائزة السيرة للكاتب فيصل الحوراني، يمنح جائزة فلسطين للسيرة على كتابه الكبير «دروب المنفى» لما امتاز به هذا الكتاب من شمول ومن تطرق لتفاصيل مرحلة تاريخية، فلسطينية وعربية، امتدت عدة عقود من الزمن، بلغة سردية متقنة، ويصدق في رصد تفاصيل حياة الكاتب وعلاقته بالأحداث السياسية التي واكبها منذ البواكير الأولى لحياته.

وجائزة الترجمة: للكاتب أحمد عمر شاهين، لاسهامه المميز في

تحت شعار: «نعم للتسامح لا ل

نشاطات منوعة في الثانوية ال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الشرطة الجماهيرية في عكا، وبالتنسيق مع جمعية الهلال لمكافحة السموم، شهدت المدرسة الثانوية الشاملة في عكا، نشاطات وفعاليات منوعة، على مدى ثلاثة أسابيع، تحت شعار: «نعم للتسامح، لا للعنف والمخدرات»، اختتمت أمس الأول، بنشاط عام ضد العنف والمخدرات.

وقال مدير المدرسة، صموئيل بولص، ان تلك النشاطات والفعاليات، جاءت في اطار برامج تنفذ في المدرسة لتعميق وعي الطلاب لنبذ المخدرات والعنف والابتعاد عن السموم والرذائل وتجار المخدرات.

مركز خليل السكاكيني

حمود درويش أعلنا عن وائز فلسطين للعام الجاري



الترجمة الأدبية عن اللغة الانجليزية، في مجالات الرواية والدراسات النقدية والسيرة.

وجائزة الفن التشكيلي للفنان كمال بلاطة لدوره الريادي في الفن التشكيلي، ولتمتع أعماله التشكيلية بمستويات تجريدية عالية، نالت شهرة على المستوى العالمي، وأهلته لاكتساب مكانة متفوقة على صعيد الفن التشكيلي الفلسطيني.

وجائزة فلسطين للغناء للمغنية ريم بنا لما تتمتع به من كفاءة فنية ومن قدرة على تقديم أغنيات من عمق البيئة الفلسطينية بأسلوب مميز وحديث.

وجائزة الاعلام: عن التصوير الصحفي: تمنح للمصور الصحفي طلال ابو رحمة، عن الصورة التي هزت الضمير الانساني العالمي، وهي صورة اغتيال الطفل محمد الدرة.

وعن التقرير الصحفي: وتمنح للصحفي وليد العمري عن تقاريره الصحفية الساخنة عن الانتفاضة.

وجائزة القدس: تمنح هذا العام لتجسيد الوحدة الوطنية الاسلامية - المسيحية في الدفاع عن عروبة القدس وجميع مقدساتها الاسلامية - المسيحية، ويتسلمها الشيخ محمد حسين والارشمندريت د. عطا الله حنا.

وجائزة فلسطين التكريمية لاتحاد نقابات المهن الفنية في جمهورية مصر العربية الشقيقة على الدور البارز الذي يقوم به الفنانون المصريون وتشجيع ورعاية النشاطات الفنية دعمًا لانتفاضة الأقصى المباركة.

للتسامح لا للعنف والمخدرات»

انوية العربية الشاملة في عكا

وقدمت خلال النشاطات عشرات المحاضرات من اخصائيين، وعقدت عدة ندوات وأيام دراسية، تمحورت حول أهمية مكافحة العنف ونبذ المخدرات. وعرضت خلال النشاطات عدة أفلام وثائقية تتحدث عن نتائج الادمان على المخدرات ومشاكل ضحاياه.

ووزعت جمعية «الهلال» مواد ارشادية على مئات الطلاب في المدرسة لتجنب الانزلاق إلى مستنقع السموم والادمان والعنف.

وساهم في تقديم المحاضرات والنشاطات، ضابط الشرطة الجماهيرية في عكا، مناحيم زيتوني، والمرشد الوقائي فوزي شعبان.

الضرتان اتفقتا على خلع الزوج

* القاهرة - الوكالات - قالت صحيفة «الاخبار» المصرية أنه لأول مرة منذ إقرار حكم الخلع في مصر طالبت ضرتان بخلعهما من زوجهما.

وقالت صحيفة ان ضرتين في الإسكندرية قامتا برفع دعوة خلع أمام محكمة الأحوال الشخصية ضد زوجهما تاجر الأثاث.

وكانت الزوجة الثانية البالغة من العمر ٤٥ عاما البادئة، وبعدها بأسبوعين تقدمت الزوجة الأولى (٥٢ عاما) بدعوى خلع.

وقالت الصحيفة أن المحكمة قضت «بخلع الزوجة الثانية مقابل ردها لمقدم صداقها.. وإحالة دعوى الزوجة الأولى للنيابة» للتحقيق في خلاف مع الزوج على قيمة المهر.

مئات الطالبات في ندوة شعرية في طولكرم

* طولكرم - لمراسلنا - ضمن الفعاليات الثقافية والأدبية والشعرية، التي تقيمها وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة طولكرم، نظمت مساء أمس الأول السبت ندوة ثقافية شعرية في المدرسة العدوية الثانوية للبنات في مدينة طولكرم، حضرها المئات من الطالبات.

ورحبت مديرة المدرسة عفاف عبد القادر بالشعراء والحضور. وألقى مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية لمحافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر، كلمة حيّا من خلالها الجهود المباركة المبذولة من أجل الانفتاح الثقافي والفكري بين الأدباء الفلسطينيين وجماهيرهم.

وألقى الشعراء، سليمان دغش ومحمود دسوقي وأحمد سلامة وسامي ادريس ورأفت بلعاوي وعبد الناصر صالح، باقة من قصائدهم ألهبت حماس الجمهور.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١١٨) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول السبت والسادسة من مساء أمس الأحد، (٧٤) حادث طرق، أسفرت عن مصرع مسنة واصابة (١١٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقيت مسنة (٧٠) عامًا، في «كريات حاييم»، أمس الأحد، مصرعها، عندما دهستها سيارة، وكانت المسنة تقطع الشارع في ممر غير معد للمشاة.

١٠ ملايين يقرأون رسالة حميمة بين فتاة بريطانية وصديقها

* لندن - رويترز - اختفت شابة بريطانية عن الانظار بعدما قرأ الملايين في أنحاء العالم رسالتها الاباحية الى صديقها عبر البريد الالكتروني.

واستقبل برادلي شيه، المحامي في شركة نورتون روز في لندن، رسالة عبر البريد الالكتروني من صديقته تصف فيها بالتفصيل مدى استمتاعها بممارسة الجنس عن طريق الفم. لكنه وجد ان الرسالة مثيرة وتتسم باطراء بالغ لم يستطع معه الاحتفاظ بها لنفسه. وبعث شيه الرسالة الى ستة من اصدقائه، واضاف عليها عبارة مجاملة لطيفة من حبيبة. اليس كذلك؟. وما لبثت الرسالة ان انتشرت على شاشات الكمبيوتر في انحاء العالم حيث ارسلها المتلقون الى اصدقائهم وزملائهم.

وقالت ناطقة باسم شركة نورتون روز ان الرسالة ليست خدعة. يبدو انها انتشرت في كل انحاء العالم وبالتأكيد وصلت حتى استراليا. وحددت وسائل الاعلام شخصية الشابة بأنها كلير سوير (٢٦ عاماً) وتعمل موظفة علاقات عامة. وقالت والدتها أمس: اصيبت بالهلع من جراء كل هذا واختفت عن الانظار. انا لا ألومها اتبقي مكانك بعد شيء كهذا؟.

ويعتقد بان ما يصل الى عشرة ملايين شخص قرأوا الرسالة حتي الآن. واعربوا اما عن الاستمتاع بها او التعاطف مع كاتبتها او عن الرغبة في اقتفاء اثر صاحبتها. وتم انشاء موقع على شبكة الانترنت تكريماً لها.

وقال ادام روز، المحامي المتخصص في قضايا الانترنت، ان هذه الواقعة تلفت الانظار الى مخاطر عدم الحرص عند استخدام البريد الالكتروني. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية: اعتقد بان الناس يجب ان يأخذوا هذه المسألة بجدية وهم بحاجة للتفكير في ما يكتبون. والخلاصة هي عدم استخدام البريد الالكتروني في كتابة مواد جنسية او عنصرية.

« من أجلك يا قدس »

ملتقى للفنانين التشكيليين السوريين واللبنانيين في « مونت روزا »

* دمشق - برعاية مشتركة من وزيرة الثقافة السورية، د. مها قنوت، ووزير السياحة السورية قاسم مقداد، نظمت القرية السياحية «مونت روزا» في ضاحية دمشق، مؤخرًا، ملتقى للفنانين التشكيليين السوريين واللبنانيين تحت عنوان «من أجلك يا قدس» ضم معرضًا خصص (٥٠٪) من ريعه لصالح «الهلال الأحمر الفلسطيني» دعمًا لانتفاضة الأقصى المبارك، وشارك فيه من سوريا: ادوار شهدا، أحمد ابراهيم، أسماء فيومي، الكا ابراهيم، باسم دحدوح، جزلة الحسيني، حمود شنتوت، ساره شما، صفوان داحول، عماد جروة، غسان نعنع، ليلى نصيره، مصطفى علي، منذر مصري، نذير اسماعيل، نزار صابور، وليد آغا.. ومن لبنان: جميل ملاعب، جنان الخليل، سهى صباغ، سونيا الرضي، علي شمس، عيسى سلوم، غسان سباعي، فاطمة الحاج، محمد شمس الدين ومحمد عوالي.

كما ضم المعرض لوحات للفنانين الراحلين فاتح المدرس، ومحمود جليلاتي.

وشهد حفل افتتاح الملتقى حضورًا فنيًا وثقافيًا وسياحيًا واسعًا، وتلاه في اليوم التالي ثلاث ندوات تشكيلية على امتداد ثلاثة أيام شارك فيها النقاد: أسعد عرابي، عز الدين شموط، سعد القاسم، جميل ملاعب ونزيه خاطر، اضافة إلى الفنانين المشاركين في الملتقى. وعرض في اليوم الثالث منها فيلم قصير عن الفن التشكيلي من اخراج ريمون بطرس، في حين خصص اليوم الرابع للشعر، فقدم الشاعر منذر المصري، عرضًا بواسطة الشرائح الضوئية (السلايد) لتجربته الشعرية القائمة على المزاوجة مع رسوم منفذة بالكمبيوتر، وتلاها ندوة عن دور الأدب والفن في الصراع العربي الاسرائيلي، شارك فيها المصري مع الشاعرين غسان الشامي وممدوح عدوان، اللذين تلوا بعضًا من أشعارهما. وكانت أمسية المهرجان الأخيرة عن الدراما التلفزيونية، وتحدث فيها الفنان جمال سليمان والمخرج نبيل المالح، وأدارتها الكاتبة والصحفية ريم حنا، واختتم الملتقى بعد اسبوع من النشاط الحافل، في حين استمر المعرض الذي أقيم في الردهة الأساسية لفندق القرية أسبوعًا آخر.

مشروع سلام؟

• هل ثمة تغير في موقف إيهود براك؟ هذا المقال هو محاولة في تحليل آخر التطورات المرتبطة، في أحد جوانبها، بإعلان نجاح رئيس جديد وادارة جديدة في «البيت الأبيض» •

• بقلم: بسام أبو شريف •

* يتحدث الاسرائيليون هذه الأيام كثيراً عن رغبتهم بإقامة السلام مع الفلسطينيين. ويتحدث براك عن نفس الرغبة دون الرضوخ للضغط العسكري والإرهاب وعلى أساس ان الأولوية هي لأمن اسرائيل. وبناء على تأكيدات أمريكية بأن هنالك جديداً فيما يطرح من أفكار وان هذا الجديد متقدم على ما طرح في كامب ديفيد، رأت القيادة الفلسطينية ان تبقي الباب مفتوحاً أمام النقاش مع المجموعة الاسرائيلية المكلفة بمتابعة هذا الأمر - علناً أم سراً.

والمجموعة الاسرائيلية المكلفة بهذا النقاش تتكون من براك رئيساً لها وكل من الوزير أمنون شاحك والوزير شلومو بن عامي والوزير يوسي بيلين ورئيس حركة ميرتس يوسي سريد. وفي الوقت ذاته تستمر القوات الاسرائيلية بإطلاق النار والقذائف على الفلسطينيين وبيوتهم واقتلاع الشجر المثمر (وهو مصدر قوت مئات الآلاف من الفلسطينيين) اي ان براك يقوم بترجمة ما يقوله - فهو من ناحية يستمر في شن الحرب على الفلسطينيين تحت شعار عدم الرضوخ للقوة والعنف، ومن ناحية أخرى يستمر في الاتصالات حول الحل السياسي.

ولا ادري اذا كان براك مقتنعاً (أو بعض مستشاريه أقنعوه) بأن الفلسطينيين يستخدمون القوة للحصول على مكاسب سياسية. أم أنه يريد عبر استخدام القوة والأسلحة الثقيلة ضد الفلسطينيين ان يقلل توقعاتهم ومطالبهم. لكن ما يدور في الغرف المغلقة من نقاش بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين هو هام دون شك.

وتأتي أهمية هذا النقاش من كونه نقاشاً حثت وتحث عليه إدارة الرئيس كلينتون والرئيس كلينتون مباشرة، وان الرئيس كلينتون تابع ويتابع دون إعلان. الجهود لطرح أفكار قد تستجيب للمطالب الأساسية للفلسطينيين والدول العربية ذات الصلات القوية مع واشنطن: وبشكل محدد المطالب المتعلقة بالسيادة على الحرم القدسي الشريف.

وتم الاتفاق، بعد الجلسة الأولى، التي عقدت بين الطرفين بحضور الرئيس ياسر عرفات وشلومو بن عامي، على متابعة النقاش حول محورين أساسيين:

* الأول: وقف العنف وبطبيعة الحال ركز الجانب الفلسطيني على وقف العدوان الاسرائيلي. فيما استمر الجانب الاسرائيلي في التركيز على وقف العنف من الطرف الفلسطيني.

* الثاني: الأساس السياسي المشترك للإتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في ظل الاقتراحات الأمريكية الجديدة التي قدمت للطرفين لابداء الرأي حولها.

ومن الجدير بالذكر هنا ان الرئيس الأمريكي أصر على ان يقوم الطرفان بمناقشة الأفكار الأمريكية الجديدة في محاولة للتوصل لاتفاق قبل أن يتم أي لقاء في واشنطن. وبالفعل قام ويقوم الطرفان بعقد لقاءات مكثفة لبحث قضايا المحورين: الأمني والسياسي. ويتابع هذه النقاشات الفريق الاسرائيلي الذي ذكرناه ومن الطرف الفلسطيني كل من ياسر عبد ربه وصائب عريقات (الوزيران) ومحمد دحلان (مسؤول الأمن الوقائي في قطاع غزة).

لكن الإدارة الأمريكية ممثلة بالرئيس كلينتون نفسه وكل من دنيس روس، المبعوث الخاص للشرق الأوسط والسيدة اولبرايت، وزيرة الخارجية، تتابع هذه اللقاءات.

ويبقى على جدول القضايا الخلافية الكبيرة موضوع مستقبل القدس والأماكن المقدسة وحق العودة للاجئين الفلسطينيين:

وكان الاسرائيليون والعالم إجمالاً قد ركزا على موضوع القدس وعودة اللاجئين على أنهما قضيتا الخلاف الوحيدتان.

ثم لخص الأمر عبر وسائل الإعلام على ان الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي هو خلاف حول مدينة القدس ومستقبلها. ولذا يمكننا التكهن بأن النقاش الذي يدور هذه الأيام بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين تركز حول هذه القضايا إضافة لموضوع وقف العنف.

الرئيس كلينتون بدوره قام ويقوم بمتابعة هذه اللقاءات والنقاشات كي يتدخل في اللحظات الصعبة لتليين العقد. وأصبح معلوماً ان تركيز الرئيس كلينتون في هذه المرحلة ينصب على مستقبل القدس والأماكن المقدسة والسيادة على الحرم القدسي الشريف. فقد وصلته رسائل متعددة عبر القمة العربية والقمة الاسلامية حول استحالة تسليم السيادة على الأماكن المقدسة في القدس لاسرائيل او إشراكها في هذه السيادة.

من هذا المنطلق يعتقد بعض المراقبين والدبلوماسيين ان الرئيس كلينتون يميل الى تسليم السيادة على الأماكن المقدسة في القدس خاصة الحرم الشريف للفلسطينيين او لعدة دول لا تتضمن دولة اسرائيل.

ويحاول الرئيس كلينتون ان يدخل هذه الفكرة الجديدة الى حيز القبول لاسرائيل والفعل العملي عبر تبادلية تتعلق بعودة اللاجئين. اي سيادة الفلسطينيين على المقدسات مقابل الغاء المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. ولقد اتصل الرئيس كلينتون اكثر من مرة بكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول هذه القضايا. وكان الاتصال الذي أجراه الرئيس كلينتون مع الرئيس ياسر عرفات يوم السبت (واستمر ثلاثة أرباع الساعة) منصباً حول هذه النقطة وحول اقتراح عقد قمة ثلاثية في واشنطن قبل عيد الميلاد اي قبل ٢٥ من شهر كانون الأول الحالي. انها فرصة جديدة يمكن لبراك ان يستفيد منها ليتوجه جديا نحو بناء السلام. فالكرة في ملعبه. وأصبح موقفه وموقف اسرائيل في وضع ادق واكثر حرجاً.

فقد سقط آل غور ولم يتمكن ليبرمان من الوصول الى البيت الأبيض. وزاد هذا من حراجة موقف براك وموقف اسرائيل.

اذ اصبح الرهان على الفترة الرئاسية التي تلي فترة الرئيس كلينتون ورجال هذه الفترة، رهاناً ليس مؤكد الربح. وتحولت عدم الممانعة الاسرائيلية لمتابعة الجهود الأمريكية في عهد الرئيس كلينتون الى مطلب لمعرفة الاسرائيليين بأن طاقم كلينتون للشرق الأوسط ومستشاريه يميلون وينحازون لاسرائيل.

من هنا، ولهذا السبب برز التناقض بين موقف براك قبل صدور قرار المحكمة العليا في واشنطن حول إعادة عد الأصوات في بعض مقاطعات فلوريدا، وبين موقفه بعد صدور هذا القرار.

فقد طلب براك من الرئيس كلينتون خلال اتصال هاتفي عدم تدخل الولايات المتحدة في ما يجري الى أن يوقف الفلسطينيون العنف. وطلب منه عدم ارسال دنيس روس الذي كان الرئيس كلينتون قد اقترح إرساله للمنطقة للمساعدة في إيجاد حلول.

وبعد عدة أيام ومع إعلان المحكمة الفدرالية العليا بواشنطن الذي رجح المرشح جورج بوش، غير براك موقفه فوراً. وأبدى استعداداً وحماساً لتدخل الولايات المتحدة. وصار يرى في الجهود الأمريكية أمراً ضرورياً فالسيد براك والمسؤولون الاسرائيليون يعلمون ان الرئيس بوش يلتزم سياسة حازمة إزاء مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية.

وحدد ذلك الرئيس المنتخب بوش بقوله ان الشيء المؤكد هو التزامنا بأمن وسلامة اسرائيل لكن علينا ان نحمي مصالحنا في الخليج وان ندعم حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية.

وهذا ما أفزع براك والمسؤولين الاسرائيليين، الذين سارعوا لالتقاط المدفع الأمريكي والانخراط فيه.

ومن المؤكد لدينا ان براك وافق على التوجه لواشنطن لعقد لقاء ثلاثي مع الرئيس كلينتون والرئيس عرفات. وانه وافق على بحث الأفكار الأمريكية الجديدة بشكل جدي.

وأعلن براك انه سيستمر في العمل لإقامة السلام حتى لو كلفه ذلك منصبه. بهذا تكون الضغوط التي تفعل فعلها الآن في موقف براك قد زادت بعامل يعده جميع الاسرائيليين عاملاً خطيراً وهو مجيء بوش للبيت الأبيض وفشل مخطط المنظمات اليهودية الأمريكية لإنجاح آل غور ونائبه السناتور ليبرمان. فقد جاءت هذه النتائج بكارثة لمنظمات اليهود الأمريكيين الذين كانوا يراهنون على احتمال ان يصل ليبرمان لمركز الرئاسة في الولايات المتحدة. ليس هذا فحسب بل ان نجاح بوش الذي أنزل بمخططاتهم هذه الكارثة معني بمراعاة مطالب ومصالح حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة خاصة منطقة الخليج. وان الرئيس المنتخب بوش يعتبر من الناحية الاقتصادية ان الأمر الأساسي الذي يجب ان يثير قلقه وقلق المسؤولين الأمريكيين هو الطاقة وأسعارها. وهذا يعني ان إدارة الرئيس الجديد ستركز على الدول المنتجة للنفط والتي تربطها بالولايات المتحدة علاقات وثيقة.

السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي الجديد أوكل أمورها للجنرال باول، الذي خاض حرباً دفاعاً عن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تقوم على حماية مصالح الولايات المتحدة. وفي الشرق الأوسط، إضافة لحماية المصالح الأمريكية، تقدم السياسة الخارجية الأمريكية على حماية أمن اسرائيل ومساعدة الشعب الفلسطيني على الحصول على حقوقه الوطنية.



والسياسة الاقتصادية للرئيس الجديد في الولايات المتحدة تقوم على الحفاظ على العلاقات التي تؤمن للولايات المتحدة استراتيجياً مصادر الطاقة. وهذا يقرع ناقوس خطر في اسرائيل وفي أوساطها الحاكمة وربما في الكونغرس.

هذه هي اسباب التغير في موقف براك وإسراعه في التقاط عرض الرئيس كلينتون ومحاولة استغلال الظروف للحصول على أكثر ما يمكن لاسرائيل. اذا نظرنا الى موقف براك واسرائيل على أنه وجه من وجهي عملة الشرق الأوسط، فإن الوجه الآخر هو الموقف الفلسطيني وكيف سيتعامل الفلسطينيون مع عرض الرئيس كلينتون. والفلسطينيون في حيرة من هذا الأمر فقد جربوا ادارة كلينتون وطاقمها التفاوضي على مدى ثماني سنوات وأصيبوا بخيبة أمل (أو بخيبات أمل) من مواقف الإدارة الأمريكية. ومن ناحية ثانية فإنهم لا يستطيعون التكهن بما ستفرزه السياسة الخارجية الجديدة للرئيس الجديد على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي.

انهم يقفون الآن بين التجاوب مع عرض الرئيس كلينتون وبين الانتظار لحين تسلم الإدارة الجديدة مهامها في البيت الأبيض. ولا يمكن للفلسطينيين المزج بين المرحلتين ذلك لأن عرض الرئيس كلينتون مشروط بالوصول لاتفاق سلام ينهي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

لكن الأمر الذي يقف أمامه الفلسطينيون في هذه المرحلة بحيرة اشد وتردد اشد هو موضوع عودة اللاجئين.

والفرضية هنا هي التالية: ماذا لو ان الاسرائيليين وافقوا على أن يبسط الفلسطينيون سيادتهم على القدس الشريف والحرم الشريف مقابل التنازل عن عودة اللاجئين؟ غني عن القول ان موضوع اللاجئين هو موضوع حساس جداً بالنسبة لملايين الفلسطينيين المبعثرين خارج فلسطين. ولمئات الآلاف منهم يعيشون في مخيمات الضفة وقطاع غزة. لكن القيادة الفلسطينية تعلم ان هذا الأمر هو من اصعب الأمور. لأن اسرائيل لن توافق على عودة ملايين الفلسطينيين الى أملاكهم وأراضيهم التي هي الآن اسرائيلية. والتعقيد هنا ناشيء من الحديث من المهجرين من المناطق التي أعطاها قرار التقسيم لاسرائيل وتلك المناطق التي استولت عليها اسرائيل بالقوة عام ١٩٤٨ اثناء الحرب التي انتهت بالهدنة. وسميت خطوط الحدود خطوط الهدنة.

هل ترمي القيادة الفلسطينية جانباً فرصة اقامة دولة مستقلة ذات سيادة تتضمن سيادة الدولة على الحرم الشريف. إذا لم توافق اسرائيل على عودة اللاجئين بشكل كامل (وهي لن توافق)؟

أم نقبل بالحل الذي سينقل المنطقة الى مرحلة جديدة وتنقل اسرائيل داخلياً الى مرحلة جديدة من الصراع الداخلي؟

لا شك ان الموضوع معقد جداً ولا يمكن ان نجد له حلاً في المدى المنظور. لكن الفرصة لإيجاد الحل قد تلوح اذا وافقت امريكا والفلسطينيون والاسرائيليون على المضي قدماً لعقد اتفاق على أساس حل كافة المسائل حسبما يطالب بها الفلسطينيون وان يؤجل البت بموضوع اللاجئين لبحثه خلال فترة زمنية محددة بعد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

(رام الله)

«يا ويل اللي علته مرته»

• بقلم: مفيد مهنا •

* يقال «اسحب الخيط ومطه واللي معاه شيء يحطه»، وقبل ان تحطوا حطاطي وتهزوا حواجبكم في إشارة الى انه غير خاف على أحد قولة المثل «زوجوا مشكاح لريما وما على الاثنين قيمة» لكن فاتكم ان بنت عمي قيمت الوضع وضربت أخماساً بأسداس واستنتجت ان «من قلة الزلام سموا الديك ابو قاسم» الا انه «كل ديك على مزبلته صياح» فتم الاتفاق ان أضعها فوق فوق وتقوم هي بتمثيل الدور نفسه على وجوه الناس وفي البيت يستطيع الواحد ان يضرب الآخر بالصرماي على وجهه.

«اضرب اطرح» - اللعبة مشيت على الكثيرين فأخذ، حتى الأكبر منا سناً، بالوقوف لنا احتراماً ولا يرضون الا بأن نجلس في صدر الديوان ويصغون الى الكثير من القيل والقال و «البقبقة» الفارغة ويعبرون عن إعجابهم بالقول «يسلم ملاقطك» و..

وفي كل انتخابات مجلس يسألون: «الزنبرك مع مين؟» وتبدأ الطنة والرنة دون أن ينتبهوا للمثل القائل «شو العصفور ولشو مرقته» خاصة وان «أم قاسم» لا يعرف الجن الأزرق لأي مرشح تصوت!

بصراحة كثيراً ما سودت وجهي الخانوم بسبب هذا الموقف او ذاك التصرف او بتصنعها الملحوظ او باختلاقها القصص وتصديقها. فمؤخراً جاءت لتقول لي انها نشقت خبراً مفاده ان سارة نتنياهو هي التي دفشت زوجها الى حلبة المصارعة على رئاسة الحكومة. لكن «الله لا يقدر، كش بره وبعيد» وبرأيها ان براك لو «ضربه ستين قرد» يبقى أفضل من نتنياهو. ولم تقتنع ان «سمور أخو حمور» وان تلك الحكومة جابت «زعيط ومعيط ونطاط الحيط» وتمتها هذه بباقي الخرافيش والعزا وخراب الديار..

«يخرب ديارها» من رفعتها فوق فوق فقد ركبت على ظهري ووضعت مناخيرها في السماء، وصدقت انها هاي هاي فأخذت تتدخل بأمور أكبر منها لكن بيني وبينكم هذه المرة انا قيمت الوضع واستنتجت من جديد ان «يا ويل اللي علته مرته»!

(البقيعة)

الجزائر.. استمرار الاعتداءات في الجزائر وتردي الوضع الاجتماعي فيها

* لا تزال الجزائر تشهد اعتداءات تنفذها المجموعات الظلامية الاصولية بعد عام على انتهاء تطبيق قانون الوفاق المدني، في حين تواجه البلاد وضعا اقتصاديا واجتماعيا مترديا اكثر فاكثر.

وبالرغم من استسلام الفي اصولي مسلح كانوا قد طلبوا الافادة من هذا القانون منذ مطلع العام، والعفو التام عن نحو ثلاثة آلاف عنصر من الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة) قتل نحو ٢٥٠٠ شخص منذ كانون الثاني في اعمال عنف.

ونسبت هذه الاعتداءات والمجازر الى الجماعة الظلامية الاصولية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري والمجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب اللتين ترفضان سياسة المصالحة الوطنية برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وفي حصيلة عن «كلفة الارهاب» في الجزائر منذ ١٩٩٢ اوضح بوتفليقة ان اكثر من مئة الف شخص قتلوا بايدي مجموعات مسلحة وان اعمال العنف ادت الى سقوط مليون ضحية في حين قدرت الاضرار ب٢٠ مليار دولار.

وكان بوتفليقة دعا الى قانون الوفاق المدني، وجعل من ارساء السلام في البلاد اولوية منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في نيسان/ابريل ١٩٩٩. وصدر هذا القانون في ١٣ تموز ١٩٩٩ واستمر تطبيقه ستة اشهر حتى ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٠.

وهو ينص على منح الاصوليين المسلحين فرصة للتوبة واصدار عفو عام عنهم في حال لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب ولم يزرعوا قنابل في الاماكن العامة.

وافيد بان عددا من الاصوليين الظلاميين المسلحين الذين طلبوا الافادة من هذا القانون عادوا الى الجبال لاستئناف الكفاح المسلح.

وان هؤلاء التائبين قرروا العودة الى الغابات لانهم تلقوا تهديدات من عائلات ضحاياهم وبسبب نسبة البطالة المرتفعة التي تمنعهم من الحصول على وظائف والانخراط مجددا في الحياة المدنية.

وبالفعل فان نتائج الانتعاش الاقتصادي الذي كانت البلاد تعتمد عليه بعد ان فرض صندوق النقد الدولي قيودا صارمة اثناء تطبيق خطة تصحيح المؤسسات في ١٩٩٤ لم تؤت ثمارها بعد.

وقال دبلوماسي غربي في الجزائر ان «الصناعيين والمستثمرين لا يتهافتون على الاستثمار في الجزائر بالرغم من تصريحات مسؤوليها المطمئنة».

واليوم تدفع الجزائر، التي تقوم بتصحيح مؤسساتها الصناعية والتجارية القديمة لانشاء نظام ليبرالي اثر اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ثمنا باهظا مع تهديد خطير لتماسكها الاجتماعي الذي يواجه اختبارا صعبا نتيجة اعمال العنف.

كما ان الانتقال الى اقتصاد السوق يترك آثاره، اذ يزداد تذمر ٣٠ مليون جزائري يعتبر نصفهم فقراء وتطال البطالة ٣٠٪ ممن هم في سن العمل على الاقل.

حتى ان رفع الحد الادنى للاجور بنسبة ٣٣٪ المقرر في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر من ستة آلاف الى ثمانية آلاف دينار (٦٠٠ الى ٨٠٠ فرنك فرنسي) في مقابل ١٥ الف دينار (١٥٠٠ فرنك فرنسي) كما كان يطالب الاتحاد العمالي العام لم يساهم في ارضاء المواطنين.

وفي شهر رمضان الذي ترتفع خلاله الاسعار يشكك عدد من الجزائريين في انهم سيتمكنون قريبا من جني ثمار التغيير التي وعدوا بها.

وقال احد سكان حي شعبي في الجزائر بمرارة «اننا نشعر بالاشمئزاز لان البرلمانيين يحصلون على رواتب عالية جدا ويجمعون ثروات من جراء عمليات مشبوهة في حين تزداد حالة المواطن العادي سوءا يوما بعد يوم».



الاردن.. عام ٢٠٠١ سيكون عاما صعبا على الاردن

ينظر خبراء وسياسيون الى العام ٢٠٠١ على انه سيكون عاما صعبا على الاردن الذي تأثر بحالة التوتر التي تسود المنطقة وكذلك بالمشاكل الاقتصادية التي تواجهه مما ينذر بعدم استقرار الاوضاع الاجتماعية في البلاد. وان حالة الاحباط السياسي بلغت ذروتها في الاردن نتيجة لاحداث الانتفاضة الفلسطينية بينما ازدادت خلال السنوات الثلاث الماضية وطأة الفقر على المواطن الاردني الذي سيكون عليه مواجهة زيادة جديدة في الاسعار في مطلع العام المقبل».

وكشف ان هناك تطورين ينتظر حدوثهما مع مطلع العام المقبل وسيكون لهما تأثير مباشر على حياة الاردنيين: الاول يتمثل في زيادة اسعار المحروقات في حين يتعلق الثاني بضريبة المبيعات التي تبلغ نسبتها ١٣٪ والتي تطبق حتى الآن على السلع غير الاساسية، اذ من المقرر ان تشمل مطلع العام ٢٠٠١ عددا اكبر من المنتجات.

ويقدر معدل البطالة في الاردن بـ٢٧٪ في حين يبلغ الدخل السنوي لـ ٣٠٪ من الاردنيين ٨٠٠ دولار بينما يقل الدخل الشهري لـ ٥٠٪ من الاردنيين عن ١٠٠ دولار.

وقلل من جهته وزير الخارجية عبد الاله الخطيب من امكانية اضطراب الاوضاع في الاردن خلال العام المقبل. وقال الخطيب لفرانس برس «اننا نثق في حكمة قيادتنا وفي تفهم شعبنا للظروف الحالية» مذكرا بان «الاردن مر في السابق باوقات اكثر صعوبة ونجح في الخروج منها اكثر قوة والى وضع افضل».

ويرى الخبير الاقتصادي، فهد الفانك، ان زيادة اسعار الوقود التي اعلن عنها مؤخرا رئيس الوزراء علي ابو الراغب، «لا مفر منها» بعد ان زاد سعر برميل النفط الذي يستورده الاردن من العراق من ١٩ الى ٢١ دولارا تشمل تكلفة النقل.

وقال الفانك ان هذه الزيادة ستؤدي الى «رفع قيمة فاتورة النفط عام ٢٠٠١ بمقدار ٧٠ مليون دولار يضاف اليها ١٥٠ مليون دولار زيادة سابقة في قيمة فاتورة النفط» لعام ٢٠٠٠ عندما زاد سعر برميل النفط من ١٣ الى ١٩ دولارا. واضاف انه ازاء هذه المستجدات «سيتوجب على الحكومة ان ترفع الاسعار لتغطي جزءا من تلك الزيادة في فاتورة النفط والتي تبلغ ٢٢٠ مليون دولار».

من جانبه، اكد اياد القضاة، مدير عام ضريبة المبيعات، ان الاجراءات الاضافية التي ستتخذ بالنسبة لهذه الضريبة مع بدء العام المقبل «لن يكون لها تأثير سلبي على الطبقات محدودة الدخل».

واوضح القضاة ان «الضريبة ستمتد فقط الى التجار اصحاب الايرادات التي تتجاوز ٢٥٠ الف دينار (٣٥٠ الف دولار) وستغذي خزينة الدولة بـ ٢٠ مليون دينار (٢٨ مليون دولار) اضافية».

واذا كان هناك تباين في تقدير آفاق الوضع على الصعيد الاقتصادي فان هناك اجماعا في الاردن الذي ينتمي نصف سكانه الخمسة ملايين الى اصول فلسطينية، على حالة الاحباط السياسي الناجمة عن التدهور الخطير للاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وادت الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينيين الى زيادة حالة السخط في الاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى انه «للمرة الاولى، نجد مشاعر التذمر قد جمعت بين الفلسطيني الذي يسكن في مخيم للاجئين والقروي الاردني: الاول بسبب احداث الانتفاضة والثاني بسبب الفقر».

ودفعت حالة السخط الجماعية هذه بأحزاب المعارضة خاصة الاسلامية منها وبالنقابات المهنية النشطة سياسيا الى ان تطالب بقوة باغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان.

وايد هذا المطلب مستقلون بل ومناصرون سابقون للتطبيع مع اسرائيل، حيث قدم ١٤ نائبا، بينهم حمادة فراعنة الذي تعرض لانتقادات كثيرة لاتصالاته مع اسرائيليين، مذكرة الى مجلس النواب تطالب باعادة النظر في معاهدة السلام مع اسرائيل تمهيدا لالغائها.

واضاف المسؤول نفسه ان «الحكومة تسعى الى تهدئة الخواطر عن طريق الانفتاح اكثر شرقا نحو العراق وهو ما يجمع الاردنيون على تاييده». غير انه يقر ان «السلطة التنفيذية لا تملك رغم ذلك الكثير من الاوراق في يدها لكي تستطيع التصدي في آن واحد الى ارث ثقيل من المشاكل الاقتصادية والى وضع سياسي اقليمي غير مستقر ولكي تعمل ايضا على تلبية المطالب الشعبية».

لبنان.. العام ٢٠٠٠ محطة تقاطع آمال اللبنانيين

مع الانسحاب الاسرائيلي الذي انتظره لبنان ٢٢ عاما ومع وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد ومع عودة الرئيس رفيق الحريري المفاجئة الى الحكومة جاء العام ٢٠٠٠ بالنسبة للبنان محطة تقاطع آمال جديدة.

فرغم ان مطلع العام كان سيئا انسحب آخر جندي اسرائيلي في ٢٤ ايار الى حدود ما سمي بالخط الازرق الذي حددته الامم المتحدة في عملية سريعة سحبت فيها الدولة العبرية خلال اربعة ايام جنودها من مساحة ٨٠٠ كيلومتر مربع في جنوب لبنان استمرت باحتلالها رغم قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ (١٩٧).

وفيما كان يتوقع البعض ان يتم الانسحاب وسط فوضى عارمة جاء الانسحاب منظما. انهارت صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة البالغ عددها ٦٥٠٠ عنصر ولجأت غالبيتها الساحقة الى اسرائيل.

وسيطر «حزب الله» على القرى والبلدات المحررة في جنوب لبنان بدون ان تحدث تصفيات حساب دموية وسلم من بقي من عملاء اسرائيل الى السلطات اللبنانية.

وشكلت هذه الاحداث فخرا للكثير من اللبنانيين ورحبوا بها كانتصار كبير للعالم العربي الذي لم يعتد ان تنسحب اسرائيل من اراض تحتلها بدون ان تحصل بالمقابل على تنازلات.

ولكن ظلا وحيدا شاب ما جرى: حيث تمسك لبنان برفض ارسال وحدات من الجيش الى المنطقة المحتلة السابقة رغم اصرار الدول الغربية والامم المتحدة.

وعندما انتشرت قوات الطوارىء الدولية في مطلع آب الماضي على الحدود مع اسرائيل اعتبر لبنان ان الانسحاب الاسرائيلي غير مكتمل. ورأى بان عمليات حزب الله العسكرية يجب ان تستمر لتحرير مزارع شبعا المتنازع عليها والتي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ويطالب لبنان بسيادته على مزارع شبعا فيما تعتبر اسرائيل والامم المتحدة بان القرار ٤٢٥ لا يشمل هذه المزارع التي احتلتها اسرائيل عند احتلالها هضبة الجولان السورية.

ورأى البعض وراء اصرار بيروت المعلن يدا سورية لا تريد بأي ثمن ان تخسر الورقة اللبنانية في مواجهة اسرائيل فيما تبقى هضبة الجولان السورية محتلة.

وبعد انسحاب اسرائيل بات من الضروري تبرير استمرار وجود ٣٥ الف جندي سوري على الارض اللبنانية.

واستبقت سوريا الامر وبدأت منذ نيسان بسحب بعض قواتها.

وفي ١٠ حزيران اي بعد نحو اسبوعين على الانسحاب الاسرائيلي توفي الرئيس السوري حافظ الاسد. ورغم ان خلافته آلت الى نجله فقد غير اختفاء الرجل الحديدي المعطيات في لبنان.

فقد شعر المعارضون للوجود السوري في لبنان ببعض الارتياح من جراء عودة رئيس الجمهورية السابق امين الجميل من المنفى في تموز ومن هزيمة رئيس الحكومة السابق سليم الحص الوفي لسوريا في الانتخابات التي تلت في آب.

في ٢٦ تشرين الاول شكل الملياردير رفيق الحريري، الذي ابعد عام ١٩٩٨ عن الحكم، حكومة سرعان ما اتخذت سلسلة اجراءات تساعد على النهوض الاقتصادي في لبنان: سياسة الأجواء المفتوحة، خفض كبير للتعريفات الجمركية، استئناف المفاوضات لتحقيق اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

لكن تغيير الأجواء الجذري ظهر خلال مناقشة البيان الوزاري للحكومة لتنال ثقة البرلمان: أثارت المعارضة قضية وجود القوات السورية وهي من المحرمات للمرة الأولى تحت قبة المجلس النيابي.

حتى إن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط حليف سوريا التقليدي طالب بإعادة انتشار القوات السورية وبوضع حد لتدخل دمشق في الشؤون السياسية الداخلية اللبنانية.

منذ ذلك الحين تابعت القوات السورية إعادة انتشارها رغم تمسك دمشق حتى الآن برفض الإعلان عن ذلك بوضوح.

لكن عدم تحقق السلام في الشرق الأوسط حال دون ثقة اللبنانيين بحظهم وقد خاب أملهم بعودة الازدهار بعد انتظار استمر عشر سنوات منذ نهاية الحرب.

واستمر آلاف من اللبنانيين خاصة من الشباب حملة الشهادات بالهجرة.

في نهاية العام اكفهرت الأجواء مع ازدياد مخاطر امتداد الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني ومخاطر مواجهة جديدة بين «حزب الله» وإسرائيل.

«دم للبيع» ومسرحيات أخرى

نايف فايز خوري
دم للبيع
ومسرحيات أخرى
٢٠٠٠

* للكاتب نايف فايز خوري صدر حديثًا كتاب جديد يحمل عنوان «دم للبيع ومسرحيات أخرى» يضم عشرة نصوص مسرحية من تأليفه.

جاء الكتاب، الذي طبع بدعم من قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، في (١٠٤) صفحات من القطع الكبير. وقد صمم غلافه وتبويبه هادي عباسي. وكتب كلمات تظهيره د. محمود عباسي.

وجاء في تقديم المؤلف لهذا الكتاب ما يلي:

«إنها مجموعة مسرحيات قصيرة ذات فصل واحد تعالج قضايا ومواضيع مختلفة وكان القصد من ورائها العرض المسرحي في الحفلات الفنية والأمسيات الثقافية وفي المدارس ومراكز الشبيبة، وكثيراً ما طلب مني عدد من الأصدقاء الفنانين مسرحيات قصيرة كهذه ليتم عرضها امام الجمهور في المناسبات المتنوعة. ولما اجتمع هذا العدد من المشاهد المسرحية رأيت من الضروري وضعها في هذا الكتاب ليستفيد منها طلاب المدارس والمراكز الثقافية وسائر الفنانين.

وبما ان عملية الكتابة المسرحية تتسم بصفات مميزة وأنماط قد لا يمارسها ادباؤنا، فإن هذه المجموعة تأتي اضافة الى ما سبقها من مجموعات ظهرت هنا وهناك، وهي تعتمد على الطابع الهزلي الناقد والذي قد يكون ممتعًا ومفيداً لجمهورنا الكريم.

ولا مجال في هذه المجموعة من التحليل والتفسير للأبعاد التي تكمن في كل مشهد ومشهد، كما يضيق المجال لإبراز أهمية ظهور مسرحيات بتأليف محلي، ان كانت قصيرة او طويلة.. ولكني سأدع هذا للنقاد. ففي هذا ما ينشط الحركة المسرحية ويدعمها ويتقدم بها نحو الأرقى».

مجموعة جديدة للشاعرة اللبنانية جمانة سلوم - حداد «يدان الى هاوية» - عري الروح الذي ينضج الجسد

* صدرت مؤخراً في بيروت مجموعة جديدة للشاعرة اللبنانية جمانة سلوم حداد بعنوان «يدان الى هاوية» تستكشف عبرها الكاتبة هاوية ذاتها المتناقضة عبر احساس غامر باللاانتماء.

وعن قصائدها قالت حداد «انها رحلة الى مجاهل الباطن وتجوال في مناطق الجحيم والأقنعة والجروح والأبواب الموصدة وسط شعوري القدري والصاعق باللاانتماء والغربة».

وأضافت «أسعى الى حيث الإقامة تأرجح ملعون ولا نهائي بين الضوء والعتمة، الجرأة والخفر، الصخب والصمت، الظمأ والارتواء».

ورأت حداد ان في هذا التأرجح «هاوية اصنعها بنفسي وتصنعني في آن وتولد من ارهابها الجميل كلمات تكشف عالمي السري، عالم اللاوعي المغلق والحميم».

وعن دور الرجل في قصائدها قالت انها «تتناوله دائمًا عاريًا ومتحرراً من التصنع والادعاء والانفعال». وأوضحت الكاتبة «لا أقصد بالعري ان استفز. العري عندي حالة منسوجة بالكثير من العفوية والنقاء، نابعة من صراحة القلب وعمق الهاوية وحميمية التجربة: انه عري الروح الذي ينضج الجسد وعري الجسد الذي يرى بالروح».

وتضيف «مجموعتي دعوة الى استكشاف هاوية بركانية تسكنني وأسكنها، تصقلني وأحفرها، تشتهيني وأعشقها».

«يدان الى هاوية» صدر عن «دار النهار للنشر».

وهو ثالث مجموعة شعرية للكاتبة بعد «زمن الحلم» التي صدرت بالفرنسية عام ١٩٩٥ و «دعوة الى عشاء سري» التي صدرت عام ١٩٩٨ عن «دار النهار».

بمناسبة صدور طبعته الثانية

مع دوف يرمياهو في كتابه «يومياتي في حرب لبنان»

• بقلم: د. بطرس دلة •

* منذ ثمانية عشر عامًا، اي عام ١٩٨٢، بدأت اسرائيل تحشد قواتها لغزو جنوب لبنان للمرة الثانية بعد حملة الليطاني السابقة، وأخذت تجند قوات الاحتياط في جيش الدفاع الاسرائيلي. كان صديقنا دوف يرمياهو الذي نحن بصدد الحديث عن كتابه «يومياتي في حرب لبنان» واحداً من آلاف المجندين للخدمة العسكرية في مؤخرة الجيش، وبالذات لإعادة الحياة الطبيعية خلف الخراب الذي يتركه الجيش عندما يغزو اية منطقة. كان دوف في ذلك الحين ابن ٦٨ عامًا ومع ذلك فقد تجند للعمل العسكري كمحارب قديم مرّت عليه عشرات التجارب منذ الحرب العالمية الثانية حيث عمل متطوعًا مع الجيش البريطاني في الشرق الأوسط وفي شمال افريقيا وايطاليا منذ عام ١٩٤٣ وحتى نهاية ١٩٤٦.

بعدها تجند للجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨ وعمل في منطقة الجليل واحتلّ كقائد عدة قرى منها عمقا، كويكات، البروة، شفاعمرو وحتى الناصرة. وكان قد أصيب بعيار ناري في الهجوم على البصة واعتقد اهله انه توفي اثناء الهجوم وبدأوا يتلقون التعازي في جريدة «عل - همشمار» لوفاته ولكن اتضح انه نقل الى مستشفى العفولة جريحًا وشفي من جراحه وعاد الى العمل الزراعي في كيبوتس شنير وتعليم اللغة العبرية في دورات خاصة بالقادمين الجدد.

ترقى أثناء خدمته العسكرية فوصل درجة «ألوف مشنيه» (أي ليفتنانت كولونيل) فصقلته تجربته العسكرية في معرفة ويلات الحروب عندما كان يرى الأطفال المذعورين والنساء الحوامل والشيوخ المسنين يهربون امام ضربات القنابل والألغام والمتفجرات، فأصبح ذا حس مرهف لمفهوم الحرب، ويبدو ان الانسان العادي الذي لم يجرب ويلات الحروب ولم يشارك بنفسه في نار القتال، لا يمكن ان يعي مفهوم الحرب تمامًا وهذه هي إحدى مميزات المقاتلين المجربين. من هنا نستطيع ان نفهم لماذا يتجند المحاربون القدامى ضد الحروب بكل قواهم. ويعتبر صديقنا دوف يرمياهو من اوائل المناضلين اليساريين اليهود ضد الحروب وويلاتها، لأنه شعر على جسده ما معنى ان يتعرض الانسان لنيران العدو في الجبهة الأمامية.

أكتب هذا التعليق اليوم بعد مرور ثمانية عشر عامًا على الحرب، بمناسبة صدور الطبعة الثانية من كتاب دوف المذكور والذي نفدت من الطبعة الأولى مع إضافة فصل جديد ومقدمة للطبعة الثانية.

فماذا كتب؟

يحتوي الكتاب وصفًا دقيقًا ومفصلاً لنشاطه ونشاط قوات الجيش في الجبهة الخلفية من وجهة نظر شريك في الحرب، ومراقب يساري تقدمي حاول أن يمنع قيام الحرب. ولما لم يستطع تجنيد قوى اليسار التقدمي لمنع الحرب شارك في تقليل وإصلاح الخراب الذي تركته قوات الجيش في جنوب لبنان.

تبدأ رواية المذكرات من يوم السبت الخامس من حزيران عام ١٩٨٢ وتنتهي يوم الأول من تموز من نفس العام حيث يكتب: انتهت يومياتي الا ان نضالي لم ينته بعد! هذا التلميح هو تصريح واضح الى ان المؤلف هو أحد المناضلين الكبار ضد الحروب وويلاتها ومن أجل السلام كما ذكرنا والذين تجنّدوا في عدة منظمات مثل: «يوجد حد» او «جنود ضد السكوت»، او «نساء ضد الحرب» او «أربع أمهات» أو «نساء في السواد» وغيرها. ان رؤية النساء، والأطفال العطاش لنقطة الماء، والذين هدمت بيوتهم وقراهم أو الذين تحولت بيوتهم الى قبور لهم وقضوا تحت انقاض هذه البيوت من غير رحمة، حيث الموت والدمار والقتل والعذاب يتربص للإنسان الفلسطيني البسيط الذي يتمسك بأرضه لأن ليس له الى أين يهرب، كل هذا جعل من دوف يرمياهو انسانًا مؤمنًا بالانسانية ومستعداً للعمل على خدمة الانسان الفلسطيني من أجل المساواة في الحقوق وبناء سلام دائم يعطي كل ذي حق حقه.

يقول في مقدمته: «آلاف الجرحى والمشوهين ما زالوا يعانون آلامهم، وما زال أنينهم يتصاعد على جانبي الحدود، آلاف العائلات الثكلى وخاصة الأمهات الثكالى اللواتي ولدن ابناءهن للحياة وليس للموت، ما زلن يحملن أحزانهن كل يوم بلا أمل وبلا فرح أو بهجة للحياة».. «لن ننسى ولن نسامح قادة وضباط اسرائيل وعلى رأسهم اريئيل شارون الذين تآمروا وبادروا لهذه الحرب، تعالوا نمنعهم من التهرب من مسؤوليتهم عن هذه الحرب وعلى ضحاياها العديدين.. وفوق ذلك تعالوا نلاحقهم لنمنع عودتهم الى سدة الحكم من جديد.. لئلا يقودونا مرة أخرى وبكل وقاحة الى طرق الحروب والدماء التي لا تنتهي».

وينهي مقدمته بالدعاء: «لنضع حداً للحروب، للقتل، كفى دمًا!! كفى سفك دماء!!!».

ومنذ السطور الأولى يشدك الكاتب لمتابعة القراءة حيث تلمس كراهيته للحرب وللجندية معلنًا ان من يتجند يفقد أولاً شخصيته وذاته كما يفقد حريته ويتحول الى جزء من جسم يسير بالاتجاه الذي ترسمه له القيادة وليس له أية سيطرة على هذا الجسم وقد يرتكب اعمالاً منافية لمبادئه وأيديولوجياته مرغمًا وليس بطلاً! عندئذ لا فرق بين اليسار واليمين ففي الجبهة عليك أن تحارب وتقتل كي لا تُقتل! لذلك يفقد المجند إنسانيته الى جانب غسيل الدماغ الذي يتعرض له الجندي عندما يلبس البزة الرسمية. يقول: «يعمل الجنود بكراهية وروح انتقام ممن يقفون امامهم في الجبهة ويصبح أحدهم متطرفًا جداً.. اسمع بعض الضباط كيف يعبرون عن آرائهم المسمومة والمحمومة والقذرة مقابل معاناة عامة الشعب في أراضي لبنان الجنوبي وحتى أنهم يتلهون بالغنائم التي كسبوها اثناء احتلال القرى خاصة الأسلحة التي تركها اللاجئون الفارون من جحيم المعارك. حتى المصحات والمستشفيات لم تسلم من نيران الجيش، يقول: «في يوم ٩ حزيران ١٩٨٢ ضرب المستشفى الفلسطيني في مدينة صور وهدم على ما فيه من معدات طبية متطورة ظلت تحت الانقاض، وكانت رائحة الجثث المتعفنة تملأ الجو».

في الثاني والعشرين من حزيران نفس العام يلتقي دوف مع احد اصدقائه من مستوطنة حنيتا الذي يصرح أثناء حديثه قائلاً: «صدقني يا دوف، لو كنت اعلم انه هكذا سيكون وجه دولتنا، لكنت هجرتها منذ ثلاثين عامًا»!

في اليوم التالي يلتقي دوف بإحدى الشخصيات اللبنانية واسمه ابو يوسف الذي يتوجه الى دوف بالتساؤل: «إنكم تهدمون إرادتنا الحسنة! لماذا؟»

ويضيف دوف: «بماذا أجيبه، وقد تحوّلنا الى حيوانات؟»!

ومنذ ذلك الحين يضيف «لم تعرف عيناي النوم الهادئ لأنني شعرت كم نحن معتدون وعرفت ما هو المستقبل الذي ينتظرنا.. منذ ذلك الحين وأنا أعمل جاهداً لكشف الحقائق عن عملنا العسكري القذر، وأدعو كل يساري وتقدمي ومحب للسلام كي يتجندوا من اجل ألا تتكرر مثل هذه الحرب وأن نوقّع اتفاقيات سلام مع جيراننا الدول العربية وأولاً وقبل كل شيء مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفي داخل الخط الأخضر لضمان المساواة الحقة لهم في كافة الحقوق كمواطنين متساوين مع المواطنين اليهود.

• ردود الفعل •

منذ ان نشرت هذه المذكرات لم يحظ دوف بغير ردود الفعل السلبية من قبل قادة الجيش وحكام اسرائيل الذين حاولوا عرقلة عمله التطوعي بعد الحرب. ومع ذلك فقد سعى الى إقامة لجنة يهودية عربية عام ١٩٨٣ اطلق عليها اسم «لجنة إغاثة منكوبي جنوب لبنان»، جمعت هذه اللجنة التبرعات العينية، من ملابس، الى أحذية شتوية، الى بطانيات، الى دفايات وحتى بناء مدرسة في مخيم عين الحلوة، كما جمعت آلاف الألعاب والدمى وغير ذلك ونقلت كلها الى مخيمات اللاجئين في عين الحلوة والمية وميّة وغيرها لتعويض هؤلاء اللاجئين ولو بشيء بسيط عما عانوه بسبب الحملة العسكرية الاسرائيلية.

كانت ردود الفعل على إصدار اليوميات متفاوتة، كان من بينها من انتقد لأنه يمثل سياسة الحكومة، ولكن قوى اليسار التقدمية رأت في الكتاب متنفسًا لها ورأت فيه وثيقة دامغة لوجه جيش الدفاع اللاإنساني كما رآه كاتبنا دوف يرمياهو عن كثب.

واليوم وبعد مرور ثمانية عشر عامًا على هذه الحرب يطرح السؤال نفسه وبشكل واضح أكثر: اين انت ايها اليسار؟!

ان ما يحدث اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يختلف كثيراً عما كان يحصل في لبنان او في اية جبهة أخرى خاضها ويخوضها جيش الدفاع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين أو ضد دولة عربية.

واذا كان صديقنا دوف يرمياهو قد ناضل نضاله العنيد لفضح السياسة الاسرائيلية الغاشمة، فإن قوى اليسار التي كان يجب ان تتقوى أكثر، ينخفض صوتها بدلاً من ذلك حتى يكاد لا يسمع ونجد هبة يمينية شرسة يقودها الليكود والأحزاب الدينية حتى باتت الأوضاع خطيرة قبل الانتخابات! ومن يدري ماذا يخبئ لنا المستقبل قبل ان نصل الى السلام الحقيقي المنشود حيث «يطبعون سيوفهم سككًا ورماحهم مناجل ولا ترفع أمة على أمة سيفًا ولا يعرفون الحرب»!

أخيراً، نحن نشد على يدي صديقنا دوف يرمياهو، راجين له طول العمر واستمرارية النشاط لمنع خطر الحروب ومن أجل التقارب والتعايش اليهودي العربي في هذه البلاد، التعايش الذي لا مفرّ منه!

(كفرياسيف)

سهير أبو عقصة - داوود لا تغلق الشبابيك على الأمل

• بقلم: نبيل عودة •

• الكتاب: «شبابيك الغزالة» (١١٠ صفحات).
• الكاتبة: سهير أبو عقصة - داوود.
• الإصدار: خاص (٢٠٠٠).



* فضلت الكاتبة سهير داوود ان لا تضع اي دلالة للإشارة الى جنس كتابتها.. رواية.. قصة طويلة.. مجموعة قصص مترابطة. لوحات ادبية مترابطة.. وآثرت ان لا تقلق القارئ، وان تتخلص بسهولة من تحمل «إثم» تسمية/ أو وصف جنس كتابها، ربما حتى لا تكون عرضة لنقد منهجي، يأخذ الجنس الأدبي بمقاييس دوغماتية، وبالتالي يحكم على العمل حسب وصفه وليس حسب ماهيته.

«شبابيك الغزالة» هي مجموعة لوحات قصصية في نسق روائي او قصة طويلة من عدة لوحات. فتسمية رواية، رغم انها لا تعني بالنسبة لي اي إضافة او نقصان، الا انها تخلق توقعات معينة، وهذا كما يبدو كان وراء تملص سهير من وصف كتابتها. وكما في المستندات الرسمية، تتم تسمية الأشياء او الأشخاص بأسماء مختصرة، فلنتفق أن نشير الى كتاب «شبابيك الغزالة» باسم «الرواية» كتسمية مجازية.

بطلة الرواية هي غزالة بنت الطقطوق، التي تروي ذكرياتها على لسان الكاتبة.. وهي ذكريات ساورت الكاتبة شكوكًا كثيرة حولها، أهمها ان هذا العالم التكنولوجي المعقد لا يمكن ان تنطوي تحت ترابه حارة مثل حارة الغزالة. ولا ذكريات كذكرياتها، وتواصل سهير، بأنها باتت تعتقد «ان البلاد التي لم أجدها في اي خريطة، هي الأخرى من اختراع خيال الغزالة الواسع»، والرمز الفلسطيني هنا شفاف شاعري وواضح.

الافتتاحية جميلة، وتثير دهشة القارئ، وتربطه بشخصية تكاد تبدو اسطورية/ هلامية بعض الشيء.. ولتدخل القارئ في مزيد من الدهشة القصصية، تواصل الكاتبة توضيحها عن شخصية بطلتها: «كان من الممكن ان تصبح غزالة كاتبة او شاعرة او حتى نبية ولكن غزالة ماتت في عز الشباب، مقهورة مجهولة منسية». وتواصل: «لكي لا تموت عليك ان تتذكر، ولكي تتذكر عليك ان تنقل التاريخ كما هو» اذن هذا سبب كتابة الرواية. وأجمل ما في المدخل لهذه الرواية، هي ما اختتمت به الكاتبة فتقول، «وأنا أعلم حين انقل كلمات الغزالة، كما ارادتها، فإنها ستكون في هذا الوقت تستعد لكي تعود»، اذن لنستعد لمجيء المسيح، فمفهوم الموت هنا ليس الموت الفيزيائي، إنما الكبوة التي تسبق الانطلاق (الصعود). فإذا ربطنا ذلك باسم الرواية «شبابيك..» يصير واضحًا ان الشبابيك هي باب الأمل الذي لا يغلق أبداً.. هي الذاكرة التي لا تغيب. والإصرار على تحقيق الحلم مهما امتد الزمن. نلاحظ في مدخل سهير لروايتها، قدرتها الفنية أولاً في إثارة دهشة القارئ، وإثارة خياله، وشد انتباهه لما سيأتي وفي ربط الحدث/ الخطاب التاريخي بالخطاب الأدبي، وانتبهوا الى اني لا اقيّم الرواية كلها، انما مدخلها فقط..

الملاحظة الثانية هي لغة سهير داوود القريبة من لغة الشعر، بل وفكرتها في مدخل الرواية هي فكرة شعرية/ حلم شعري. الى جانب قدرة سهير على نقل صور جميلة بكلمات قليلة، دون المراوحة في مكانها والثرثرة الزائدة..

قسمت سهير روايتها، عدا المدخل الذي سمته «الوصية»، الى عشرة مقاطع او لوحات او مراحل.. او قصص تجمعها شخصية الغزالة وما حدث معها.

المقطع الثاني ايضا الذي اسمته «جذور واوي»، بقي تقريبًا في نفس مستوى المقطع الأول من حيث عناصر الدهشة، والدخول لذهن القارئ، أو الأصح القول ادخال غزالة لذهن القارئ، عبر تعريفها، توصيفها والكشف عن جذورها، بأسلوب مليء بالسخرية السوداء، والتفاؤل الحذر. ومن اين اكتسبت اسمها وكنيتها.. وتشرح عن والد غزالة الذي انضم لجيش اليهود، وحين تغير اسم البلاد، اكتشف ان «الدم ما بيصير مي» و «الظفر ما بطلع من الجلد» فوجد نفسه في «حزب الواوية» (الحزب الشيوعي) يحمل بطاقة حمراء، مما عرضه للفصل من الجيش بلا تعويض.. رغم ان رمزها هنا واضح، حول موقف الحزب من قرار التقسيم ودعم اقامة دولتين، ولكن عدم تحقيق الجانب الثاني، قلب الموازين واحدث الشقاق.. وبالطبع لكل فرد الحق ان يبني تصوره بما يتلاءم مع مفاهيمه، فهناك مساحة واسعة للتأويلات غير انها قريبة في معناها ونتيجتها.

وتتحدث غزالة عن امها التي لم يستطع والد غزالة ان يحقق لها وعوده ببيت على الكرمل «حتى تكحل عينيها الجميلتين أجمل بقعة في فلسطين» فابتلعت احلامها واكتفت ببيت قديم من غرفة واحدة، وشمرت عن يديها، وخرجت للعمل مصممة على أن تصنع أحلامها بيديها» اي ان الحق لا يعطى انما يحصل عليه بالإصرار والنضال.

ورغم انها تقول ان القصة قصة أمها وأبيها أكثر منها قصتها إلا ان القصة كانت قصة غزالة. شخصية غزالة كانت هي الشخصية البارزة القوية السائدة في كل احداث الرواية. وشخصية والديها بقيت باهتة.

مع المقطع الثالث تدخل سهير بالمباشرة. ففي هذا المقطع «العطلة» تتغلب الصياغات المباشرة الخطابية. يصبح الحديث مجرداً، تاريخيًا، تسجيليًا، تدوينيًا، ورغم سلاسة لغة سهير، إلا ان الخطاب الفني الذي ميز الرواية، ينخفض، يتضعضع، يضعف، ومع ذلك لا بد أن اشير الى انها تنجح باستمرار ببلورة نسبية لشخصية غزالة وتقريبها للقارئ، وهي ميزة هامة في الكتابة القصصية. وربما وجود شخصية غزالة، المبنية بشكل جيد، يغطي على الإخلال بالخطاب الأدبي لحساب الخطاب التاريخي، ويحافظ على بعض عناصر الدهشة الروائية، ولو على نار تخبو ولكنها لا تنطفئ.

تعيدنا سهير الى ذكريات أيامنا الأولى حين كانت تجري مدارسنا (يرحم الله زمانها!!) احتفالات سخيفة وسمجة بعيد الاستقلال وفرحتنا المفترضة بالعيد والتي حققت رد فعل معاكس. وتقيم سهير/ غزالة مقارنة بين احتفال عيد الاستقلال واحتفال اول ايار.. تقيم مقارنة بين الخنوع والخنوث، من جهة والتحدي والفخر بالانتماء من الجهة الأخرى. بين الاستسلام وبين النضال. بين الحضيض وبين الصعود.

سهير تقدم «عرضًا سياسيًا تاريخيًا» للأحداث التي تلت اقامة الدولة، عبر وعي بطلتها غزالة، وتعطي للشيوعيين دورهم الواضح والبارز في تكون الوعي السياسي والنضالي. ولكني لم أحس بالنبض الأدبي، بالدهشة الأدبية، لم يشدني النص بحلمه القصصي، انما قرأته كتدوين تاريخي تضفي عليه غزالة بشخصيتها المميزة نكهة خاصة. فعبر عقلية الطفلة/ الصبية/ الشابة غزالة، تنقل لنا سهير احداثًا سياسية تاريخية، اجتازها شعبنا من مأساة التشريد ومصادرة الأرض والحكم العسكري والنضال العنيد بقيادة الشيوعيين التاريخية..

لا أستطيع ان اقول ان سهير نجحت بجعل روايتها تتجاوز التأريخ، او التدوين التاريخي للحدث. ولكنها نجحت بنقل انطباع بطلتها غزالة عن الأحداث والقضايا التي شغلت مجتمعنا وشعبنا، وتركت غزالة تنقل تأثرات وعيها، وعي صبية في بداية دخولها لمعترك الحياة ولفهم ما يحيطها، ولم تحاول سهير أن تفرض نفسها على بطلتها. بقيت غزالة ملكية نفسها، تتحرك وتتأثر، رغم ان الحدث لا يرقى لمستوى الحدث الروائي، والنص بالتالي لا يقترب من الصياغة الروائية، بل اقرب الى قصة طويلة..

بالطبع هناك مقاطع جميلة موفقة، ولكنها تبدو كلوحات مستقلة داخل الحدث العام للرواية.

مقطع «الصفر» من أجمل مقاطع الرواية. هنا نشعر ان غزالة هي جزء لا يتجزأ من سهير. وعبر حادثة شخصية، يشك المعلم ان موضوع الانشاء الذي كتبته غزالة انما كتبوه لها.. بمعنى آخر، لا يصدق (المعلم/ السلطة) ان غزالة (رمز الشعب الفلسطيني) قادرة على تجاوز ليل النكسة والاذلال، وشتى ممارسات القمع والمصادرة وسياسات التجهيل ونفي الكرامة والانتماء، وتطوير وعيها وقدراتها لدرجة كتابة موضوع انشاء بشكل مستقل/ اي الخروج من ليل النكسة والشتات وبناء الذات..

رواية «شبابيك الغزالة» تنتهي بنفس الشفافية التي بدأت بها. فبعد حوالي عشرين عامًا تجيء غزالة للراوي تلبس ثوبها ذا الألوان الأربعة الذي اشتراه لها الراوي وهي على فراش الموت.

هل تعني سهير احتلال كل فلسطين بعد عشرين عامًا من المأساة الأولى؟ وهل تعتبر ذلك الاحتلال موتًا في الطريق للقيامة الجديدة؟ كالصلب مثلاً؟ غزالة تريد أكبر ثوب للوطن في الدكان لتموت فيه. ثوبًا يسع التفاصيل والذكريات التي ستحملها معها. وعبر حوارها مع الراوي. الرواية توجه نقدها اللاذع لحالة الضياع السائدة، حتى قصتها ينسونها (تاريخ شعبهم/ شعبنا) فذكرياتها لم تصدر بكتاب بعد كما وعدها الراوي لأنه لا يوجد قراء. ومع ذلك يتعهد الراوي بأن لا يخذلها هذه المرة. اي ان الأمل باق. وينهي الراوي: «وفي الصباح حين فتحت عيني كان أول ما وقعت عيناي عليه هو الشباك.

كان مفتوحًا على مصراعيه!!»

حقًا. لن تغلق شبابيك الوطن أمام أصحابه. والشبابيك ستبقى مفتوحة حتى تعود غزالة من موتها - شتاتها!!

(الناصرة)

جواد الأسدي: «انسوا هاملت.. حصان الليلك»

* صدر للمخرج والكاتب المسرحي العراقي جواد الأسدي كتاب «انسوا هاملت.. حصان الليلك»، عن دار الفارابي في بيروت، يحتوي على نصين دراميين.

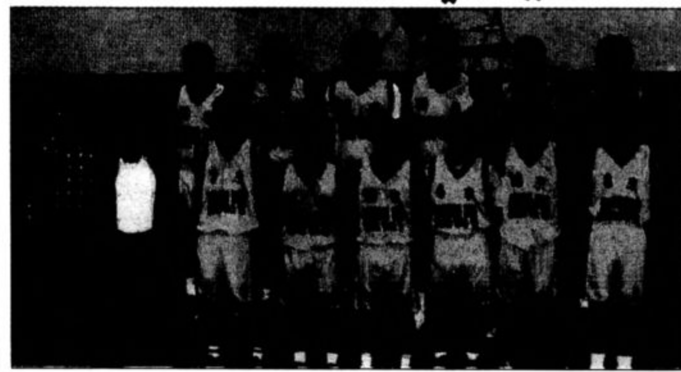
تجربة اعادة كتابة معاكسة لهاملت شكسبير، قبل الاخراج الذي يعيد الكتابة ايضا. تجربة كتابة تتقاطع مع النص الأصلي وتبحث فيه وفي أسراره وفواصله، بل ربما تنتقده وتنكل فيه وتنزاح عنه.

يقدم الأسدي «غواية الاطاحة بالنصوص المقدسة وهو ولع قديم... يتعدى فكرة اللعب بالارث والمنجز المبجل الى ممارسة التشابك ومشاكسة النصوص المحتشدة برغبات وشهوات مسكوت عنها... ان الولاء للنصوص يجعل منها نصوصا ميتة، ومحكومة مسبقا بالاسوداد سواء على أيدي المخرجين التنفيذيين او الكتاب الشغوفين بالمنفذين للنصوص بحرفيتها».

جواد الأسدي
إنسوا هاملت
حصان الليلك

أخبار كرة سلة في الناصرة

تتصدر فرق الناصرة لوائح الدوري في مختلف الدرجات



• رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي يحتضن الفرق الرياضية في المدينة •

* ابتداءً بفريق كرة السلة المصغرة «أ» - مواليد ٨٩ - حيث يقدم الفريق العروض المهنية الرفيعة، الواحد تلو الآخر بقيادة الثنائي بشار سلامة وطوني بنا، نجمي الفريق الواعدين واللذين ينالان اعجاب كل من يشاهدهما على ارض الملعب. فهما يجمعان ما بين حكمة اللعبة وفنها ويحصدان حصة الاسد من نقاط فريقهما، وينضمان بنتاجهما هذا الى اللاعب الموهوب راني خوري ذي الشخصية القيادية والاداء الذكي اضافة الى باقي مواهب الفريق خصوصاً اللاعبين نسيم نصار وميشيل خليفة.

اما فريق الناصرة للاولاد «أ» - مواليد ٨٧ - فقد حقق نتائج ممتازة بفوزه بثلاث مباريات على التوالي ضد كيبوتس جفات وثانيها على الاشقاء من اكسال وثالثها على مجدال هعيمق، وجميعها بفارق نقاط كبير واداء رائع يثير الاعجاب، الا ان تغيب نجمي الفريق حنا سروجي وجوزيف اسحاق، (بسبب الاصابة)، عن مباراة فريقهما الاخيرة في العفولة ادت الى خسارة المباراة، رغم محاولات اللاعبين الموهوبين علاء بشارة وزاهي عاقلة تحقيق فوز رابع وضمه الى سلسلة انتصارات فريقهما. هذه النتائج الطيبة لم تأت من فراغ. حيث يلعب بالفريق ايضا نخبة من اللاعبين الموهوبين - وائل ابو طه، وسيم سليم، ساهر عودة ونبيل سروجي، هذا ويشرف على تدريب الفريقين المدرب فادي دياب خريج معهد وتجييت للمدربين.

وصعوداً الى مواليد ٨٥-٨٦، فريق الناصرة للشبيبة والذي يلعب ضمن فرق الدرجة القطرية، وكل مباراة هي معركة حقيقية. فقد خاض الفريق النصراوي ست مباريات منذ بداية الموسم وضد اقوى الفرق في الدوري، والتي تنافس على بطاقة الصعود الى الممتازة، والاهم هو انه لعب خمس مباريات خارجية. فكان صاحب التصميم الاقوى وبروح الجماعة والاداء المهني الرائع استطاع تحقيق النصر في خمس مباريات وتصدر لائحة الدوري بجدارة ونحن نشد على ايادي لاعبي الفريق - شادي ابو حاطوم، باسل لحام، لؤي زهر اسامة ناصر، عنان قسيم وجوني سابا وباقي نجوم الفريق لتكمله المشوار حتى الممتازة.

وانتقالاً الى فريق الناصرة للشباب مواليد ٨٣-٨٤ والذي خاض هو الآخر ست مباريات. اربع منها خارجية وحقق النصر في خمس منها ويتصدر بذلك لائحة الدوري مع فريق كتسرين القوي والذي مني بخسارته الوحيدة على يد النصراويين بقيادة سعادة ابو حاطوم طارق سلامة والياس خوري. هذا ويشرف على تدريب فريقي الناصرة للشبيبة والشباب المدرب غسان خوري.

اما فريق الناصرة للكبار والذي يستقبل، موسماً بعد آخر المواهب الواعدة من بنيته التحتية المهنية هذه، فقد فاز في جميع مبارياته الثماني، محافظاً على رصيد كامل من النقاط متصدراً لائحة الدوري دون منازع ويفارق انتصارين عن المرتبة الثانية مما يؤهله تماماً الارتقاء الى الدرجة الاعلى، ومن الجدير ذكره ان الفريق كان قد كسر حاجز المائة نقطة في اربع مباريات من اصل الثماني التي خاضها ويشرك المدرب رائد رزق في مباريات فريقه نخبة من لاعبي الشباب الواعدين كالاخوين ابو حاطوم سعادة وشادي - وشفيق داموني والذين يقتنصون هذه الفرص ليقدموا للجمهور اجمل العروض مع باقي نجوم الفريق محمد ابو شحادة، وكيم حلو، عمر سويدان، فرانسوا حداد، بشير صافية، جورج ايوب، زاهر كردوش، جمال منصور والاخوين شمشوم - مازن ومعمر.

فنهنئ بدورنا فرق الناصرة بانجازاتها هذه ونقول ان كرة السلة تعود الى الناصرة.

مراسل خاص

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات امس الاول السبت

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول السبت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

تشارلوت هورنتس - بوسطن سلتيكس	٩٩ - ٨٧
اتلانتا هوكس - نيوجيرزي نتس	٨٣ - ٨٩
كليفلاند كافالييرز - يوتا جاز	٩٩ - ٩٢
مينيسوتا تمبروولفز - انديانا بيسرز	١١٣ - ١١٠
بعد التمديد	
شيكاغو بولز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩١ - ٩٩
سان انطونيو سبيرز - فينيكس صنز	٩٠ - ٨٢
هيوستن روكتس - دنفر ناغتس	١٠٠ - ١٠٢
غولدن ستايت ووريرز - ميامي هيت	٨٥ - ٩٣

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

	فاز	خسر
- مجموعة الاطلسي:		
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١٨	٦
٢- نيويورك نيكس	١٤	١٠
٣- ميامي هيت	١٣	١٢
٤- اورلاندو ماجيك	٩	١٤
٥- نيوجيرزي نتس	٩	١٤
٦- بوسطن سلتيكس	٩	١٤
٧- واشنطن ويزاردز	٤	١٩
- المجموعة الوسطى:		
١- كليفلاند كافالييرز	١٥	٧
٢- تشارلوت هورنتس	١٦	٩
٣- تورونتو رابتورز	١٢	١١
٤- ميلووكي باكس	١٢	١١
٥- انديانا بيسرز	١١	١٣
٦- ديترويت بيستونز	١٠	١٣
٧- اتلانتا هوكس	٦	١٨
٨- شيكاغو بولز	٣	٢١

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:		
١- يوتا جاز	١٧	٧
٢- مينيسوتا تمبروولفز	١٥	٩
٣- سان انطونيو سبيرز	١٤	٩
٤- دالاس مافريكس	١٥	١٠
٥- هيوستن روكتس	١٣	١٠
٦- دنفر ناغتس	١٢	١٣
٧- فانكوفر غريزليز	٧	١٦
- مجموعة الهادي:		
١- ساكرامنتو كينغز	١٥	٦
٢- بورتلاند ترايل بلايزرز	١٧	٨
٣- فينيكس صنز	١٥	٨
٤- لوس انجليس ليكرز	١٦	٩
٥- سياتل سوبر سونيكس	١٣	١٢
٦- لوس انجليس كليبرز	٨	١٧
٧- غولدن ستايت ووريرز	٦	١٨

بطولة انكلترا: اول هزيمة لمانشستر يونايتد على ارضه منذ عامين

* لندن - و.ص.ف - مني مانشستر يونايتد متصدر ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم وحامل اللقب بخسارته الاولى على ارضه منذ عامين حين سقط امام ليفربول صفر-١ امس الاحد في المرحلة الثامنة عشرة.

وسجل داني مورفي الهدف في الدقيقة ٤٣، ملحقا الهزيمة الثانية بمانشستر يونايتد منذ بدء الدوري الحالي مقابل ١٢ انتصارا و٤ تعادلات.

وسجل ليفربول هدفه من ركلة حرة احتسبت اثر لمسة يد للكرة من المدافع غاري نيفيل، تصدى لها مورفي وارسلها بجانب الحائط البشري في الزاوية الضيقة لمرمى الحارس الفرنسي فابيان بارتيز الذي لم يستطع التصدي لها.

وصعد ليفربول الى المركز الخامس برصيد ٣٠ نقطة بفارق ١٠ نقاط خلف مانشستر ونقطتين خلف ليستر سيتي الرابع وبات يتقدم بفارق نقطة واحدة على سندرلاند.

وتعود الخسارة الاخيرة لمانشستر على ملعبه اولدترافورد الى ١٩ كانون الاول ١٩٩٨ حين هزمه ضيفه ميدلزبره ٣-٢.

ومنع ليفربول مضيفه من معادلة رقم قياسي كان حققه بين نيسان ١٩٩٦ وآذار ١٩٩٨ تمثل في عدم تذوق الخسارة في ٣٧ مباراة على ارضه.

وهي المباراة الاولى، التي لم يسجل فيها مانشستر على ارضه منذ ٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ عندما تعادل سلبا مع نيوكاسل، حيث خاض منذ ذلك التاريخ ٤١ مباراة في اولدترافورد، كما انها المرة الاولى التي يفوز بها ليفربول في الملعب ذاته منذ اكثر من ٥ سنوات حين هزم منافسه ٢-صفر في آذار/مارس ١٩٩٥.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد	٤٠ نقطة من ١٨ مباراة
٢- ارسنال	٣٤ من ١٧
٣- ايبسويتش	٣٣ من ١٨
٤- ليستر سيتي	٣٢ من ١٨
٥- ليفربول	٣٠ من ١٨

متفرقات من ملاعب العالم

* سيشارك منتخب المغرب في دورة الامارات الرباعية الدولية الودية من ٨ الى ١٣ كانون الثاني حسب ما ذكر الاتحاد المغربي للعبة امس الاحد.

واضاف المصدر نفسه ان اللاعبين المحترفين في اوروبا لن يشاركوا في الدورة التي تجمع منتخبات الدولة المضيفة وتشيكيا والدنمارك، بهدف اعطاء مدرب المنتخب المغربي، البرتغالي هومبرتو كويليو، «الفرصة لتجربة عناصر جديدة محلية» وتحسين خطته التكتيكية.

ومن المقرر ان يلتقي المغرب مع تونس في ١٤ كانون الثاني في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات امم افريقيا التي تستضيف مالي نهائياتها عام ٢٠٠٢، علما بانه يحتل المركز الثالث في المجوعة برصيد ٣ نقاط خلف تونس (٤ نقاط) والغابون (٣) وامام كينيا (١).

يذكر ان منتخب المغرب سينخرط في معسكر استعدادي في اسبانيا بدءا من ١٩ الحالي يخوض خلاله مباراتين وديتين مع منتخبين من اندية الاندلس وكاتالونيا.

* اقال رئيس نادي فاسكو دا غاما اوريكو ميراندا مدرب الفريق اوزفالدو دي اوليفيرا وجميع افراد الجهاز الفني من مناصبهم على خلفية النتائج المتواضعة التي حققها في المباريات الاخيرة في الدوري البرازيلي وكأس مرسوكور لاندية النخبة في اميركا الجنوبية.

وكان فاسكو دا غاما تعادل امس الاول السبت مع كروزيرو ٢-٢ في نصف نهائي بطولة البرازيل (كأس جواو هافيلانج) بعد ان تقدم ٢-صفر حتى الدقيقة ٧٩ حيث سجل كروزيرو هدفه الاول ثم ادرك التعادل في الدقيقة ٨٨.

كذلك خسر فاسكو دا غاما امام مواطنه بالميراس صفر-١ في اياب نهائي مسابقة كأس مرسوكور الثلاثاء، بعد ان تقدم ذهابا ٢-صفر، وسيخوض الفريقان مباراة فاصلة الاربعاء المقبل لتحديد هوية بطل المسابقة.

* اختير بافل ندفيد (٢٨ عاما) لاعب وسط لاتسيو بطل ايطاليا في الموسم الماضي افضل لاعب في تشيكيا لعام ٢٠٠٠ حسب استطلاع قام به نادي الصحافيين الرياضيين.

وحصل ندفيد، قائد المنتخب التشيكي بعد اعلان اعتزال بيري نيميتش لاعب شالكه الالماني قبل اشهر، على ٢٥٤٥ نقطة متقدما على يان كولر مهاجم اندرلخت البلجيكي (١٩٣٩) وتوماس روزيكي لاعب سبارتا براغ (١٣٤١) وكاريل بوبورسكي مهاجم بنفيكا البرتغالي (١١٤٤) وبافل سرنيتشك حارس بريشيا الايطالي (١١٢٧).

هبوعيل الطيبة يحرر عامي فزانا ويضم حلواني

ستولبر ومحمود الجبر في الطريق خارج الفريق


• اوفير حلواني عائد للطيبة؟؟ •

اقدمت ادارة هبوعيل الطيبة على تحرير لاعب الوسط عامي فزانا من الفريق بناءً على طلبه. وكانت الادارة قد غرمت اللاعب بثلاثة آلاف شيكل جزاء على البطاقة الحمراء غير المبررة التي نالها في المباراة امام رعنانا، الامر الذي لم يرق للاعب، فطلب التحرر. وجاء رد الادارة سريعاً، حيث ابلغته انها لن تقف في طريقه، ووقعت له على بطاقة الانتقال.

في نفس الوقت سعت الادارة لاحضار البديل الملائم فتمت اعادة اوفير حلواني الذي لعب حتى الموسم الماضي في الطيبة.

بعد ان تم الاتفاق معه بصورة نهائية، ويبقي فقط ان ينهي اموره مع فريقه الحالي هبوعيل رمات غان.

وعلمنا ان النية تتجه في ادارة الطيبة للاستغناء عن دوري ستولبر ومحمود الجبر بعد ان ابدى اللاعبان رغبة في ذلك. ومن المتوقع ان يعود محمود الجبر في هذه الحالة لفريقه الام مكابي كفركنا.

شادي بشارة

غداً

المباراة المؤجلة بين هبوعيل كفركنا وهبوعيل الخضيرة

من المفروض ان تجري غداً المباراة المؤجلة بين هبوعيل كفركنا وهبوعيل الخضيرة، حيث من المتوقع ان تجري في الساعة الثانية والنصف على استاد الناصرة عيلوط.

وعلمنا من السيد يوسف طه مدير الفريق الكناوي ان النية ما زالت موجودة حول امكانية الصعود، لكن على ضوء النتائج الاخيرة فإنه سيراقب الوضع خلال الاسبوعين القادمين ليقرر في كيفية الاستمرار. واكد طه الذي تواجد في ملعب سخنين امس الاول لمشاهدة المباراة بين مجد الكروم ورعنانا، ان هناك استياء من المهاجم يغئال الكسلاسي، الذي قد يتم الاستغناء عنه في الوقت القريب.

باسل زريق


• يوسف طه واحمد خلايلة قرارات هامة خلال ايام •

نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع للدرجتين الثانية والثالثة

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

الاسبوع الثامن

هبوعيل رموت مناشيه - هبوعيل كفرياسيف	١:٣
بلدي عبلين - هبوعيل سخنين	١:١
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل عرابة	صفر:١
عيروني شلومي - مكابي معلوت	١:٢
هبوعيل كفرمندا - بيتار صفد	٣:صفر
هبوعيل المغار - عيروني نهريا	٢:صفر
هبوعيل كوكب - هبوعيل دير حنا	١:٣
هبوعيل المكر - هبوعيل طوبا	صفر:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان - آسي جلبوع	٢:١
مكابي باقة الغربية - هبوعيل يافة الناصرة	١:١
عرب النجيدات - بلدي سعيد ام الفحم	صفر:صفر
هبوعيل الرينة - مكابي تسور شالوم	١:١
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل الفريديس	٢:صفر
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل الجليل الاسفل	صفر:١
بيتار اكسال - هبوعيل بير المكسور	١:٣
هبوعيل نحلينيل - هبوعيل باقة الغربية	٢:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي كفرقاسم - بيتار نس طبرق	صفر:٤
هبوعيل الطيرة - شمشون الطيبة	٢:صفر
هشكما/رمات حين - اور يهودا	١:صفر
مكابي يهود - هبوعيل ازور	صفر:٥
بيتار رمات غان - هود هشارون	٢:١
هبوعيل عرعرة - مكابي ابناء الطيرة	٢:١
هبوعيل محني يهودا - هبوعيل كفرقاسم	صفر:٣

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع - هبوعيل يروحام	١:١
سديه عوزيا - اوفاكيم	٣:٣
مكابي بن تسفي - بني لخيش	صفر:١
بيتار كريات جات -شباب رهط	١:صفر
هبوعيل رهط - هبوعيل شباب اللد	٢:١
هبوعيل مرحافيم - عليا كفارسابا	١:صفر
بيتار بات يام - كريات عكرون	٣:صفر

الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى

شباب بركا - بلدي ساجور	٥:صفر
بيتار البعنة - هبوعيل دير الاسد	صفر:٦
هبوعيل شباب طمرة - مكابي مجد الكروم	١:صفر
بيتار كفركنا - هبوعبل الجش	٢:٢
مكابي كابول - هبوعبل كتسرين	١:٧
هبوعيل البقيعة - هبوعيل يانوح	٢:١

الجليل الغربي

هبوعيل ترشيحا - مكابي يانوح	صفر:٢ (اداري)
بيتار عكا - مكابي كفرسميع	صفر:٤
هبوعيل نهريا - هبوعيل كابول	صفر:٣
هبوعيل جت الجليل - هبوعيل المزرعة	١:١
هبوعيل كسرى - شباب جولس	١:٦

المفراتس

هبوعيل الكعبية - مكابي بير المكسور	١:٢
هبوعيل خلة الشريف طمرة - بيتار الاتحاد شفاعمرو	٢:١
هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل شباب عكا	صفر:٥
هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل عرب الهيب	٢:صفر

يزراعيل

الاتحاد الناصرة - هبوعيل صندلة	١:٧
مكابي المشهد - هبوعيل الناعورة	٢:صفر
مكابي البعينة - بيتار العفولة	١:٥
مكابي يافة الناصرة - هبوعيل عيلوط	٢:٤
هبوعيل عرب الشبليّ - مكابي بيسان	صفر:٥
هبوعيل كفركما - هبوعيل دبورية	صفر:٤

حيفا

سبارتاك حيفا - الاخوة حيفا	صفر:٥
مكابي نيشر - شباب الكبابير	٤:١
هبوعيل بسمة طبعون - مكابي دالية الكرمل	٦:٢
مكابي كشافة حيفا- بيتار حيفا	٢:٢
بيتار عتليت - مكابي الكعبية	٢:٣
مكابي نفيه شأنان - بيتار العمل الناصرة	٢:صفر

شومرون

هبوعيل كفرمصر - مكابي ام الفحم	٤:٢
مكابي الفريديس - هبوعيل سولم	صفر:٢
مكابي كفرقرع - هبوعيل المشهد	١:صفر
مكابي عرعرة - هبوعيل معاوية	صفر:٢

الشارون

مكابي كفاريونا - مكابي اور عقيبا	١:صفر
هبوعيل جت - هبوعيل بردسيا	٣:١
هبوعيل تل موند - هبوعيل قلنسوة	صفر:٧
هبوعيل جفعات اولجا - عيروني كفاريونا	٢:١

دان

هبوعيل اورانيت - بيتار اريئيل	صفر:٤
سبورت معون - بيتار يهود	صفر:٦
هبوعيل روش هعاين - نفيه جولان	٢:٢
شمشون الطيرة - بيتار اورانيت	١:صفر

تل ابيب

رمات يسرائيل - نادي الرياضة حولون	١:٦
الكشافة الاورثوذكسي - دينامو حولون	٤:صفر
بيتار عزرا - مكابي بات يام	صفر:٦
طيرات شالوم - بيتار كريات اونو	٢:٣
اليتسور يهود - كريات شالوم	صفر:صفر

المركز

مكابي رحوفوت - آسا القدس	٧:٤
مكابي بيت شيمش - جفعات زئيف	٤:١

الجنوب

متسفيه ريمون - نتيفوت	٦:٥
هبوعيل كسيفه - مكابي رهط	٢:٣
هبوعيل عراد - هبوعيل حورة	٢:٨
هبوعيل الهزيل - هبوعيل ايلات	١:١
مكابي كسيفه - بني شمعون	١:٣

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١. هبوعيل المكر	١٢-٣	١٨
٢. عيروني شلومي	١٦-٨	١٨
٣. هبوعيل دير حنا	٢٠-١١	١٥
٤. عيروني نهريا	١٥-٧	١٣
٥. مكابي معلوت	١٦-١١	١٣
٦. هبوعيل عرابة	٨-٨	١٣
٧. هبوعيل كوكب	١٤-١٥	١٠
٨. هبوعيل كفرمندا	١٣-١٧	١٠
٩. هبوعيل كفرياسيف	٨-٩	١٠
١٠. رموت مناشيه	١٣-١٩	٩
١١. بيتار صفد	٨-١٥	٩
١٢. هبوعيل المغار	٩-١٣	٧
١٤. هبوعيل شباب الناصرة	٧-١٧	٤
١٥. بلدي عبلين	٦-١٣	٣
١٦. هبوعيل طوبا*	١٠-٤	٢

*. خصم ١٥ نقطة من الرصيد.

المنطقة الشمالية «ب»

١. آسي جلبوع	١٩-٢	١٩
٢. هبوعيل نحلينيل***	١٠-١	١٥
٣. مكابي تسور شالوم	١٦-٩	١٤
٤. بيتار اكسال*	١٣-٨	١٤
٥. هبوعيل الجليل الاسفل*	٨-٤	١١
٦. هبوعيل ام الفحم*	١٠-٦	٩
٧. هبوعيل الفريديس	١١-١٤	٩
٨. هبوعيل الرينة	١٠-١١	٩
٩. هبوعيل بئر المكسور	٧-١٥	٩
١٠. هبوعيل دالية الكرمل*	٩-١١	٨
١١. هبوعيل تل حنان	١١-١٥	٧
١٢. هبوعيل عرب النجيدات*	٧-٩	٧
١٣. هبوعيل يافة الناصرة*	٥-١٠	٦
١٤. بلدي سعيد ام الفحم**	٦-١٢	٥
١٥. مكابي باقة الغربية****	٣-٨	٤
١٦. هبوعيل باقة الغربية**	٣-١٣	٤

* ناقص مباراة ** ناقص مبارتان

*** ناقص ٣ مباريات **** ناقص ٤ مباريات

المنطقة الجنوبية «أ»

١. جفعات شموئيل	١٩-٦	١٨
٢. محني يهودا	١٦-٥	١٧
٣. هشكما/رمات حين*	١٢-٤	١٦
٤. بيتار حولون	١٥-١١	١٦
٥. هبوعيل ازور	٢٠-٧	١٥
٦. هبوعيل الطيرة	١٨-٧	١٥
٧. هود هشارون	١٦-١٢	١٤
٨. بيتار نس طبرق	١٦-٨	١٢
٩. هبوعيل كفرقاسم	١٢-٥	١٢
١٠. شمشون الطيبة	٨-٨	١٠
١١. بيتار رمات غان	٧-١١	٧
١٢. مكابي كفرقاسم	٧-٢٤	٧
١٣. مكابي ابناء الطيرة	٥-١٣	٥
١٤. مكابي يهود*	٤-١٤	٥
١٥. هبوعيل عرعرة**	٢-١٦	١
١٦. اور يهودا	٣-٢٩	صفر

*** ناقص مباراة ** ناقص مباراتان**

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو بهذا جميع أعضاء سكرتارية الجبهة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاثنين الموافق ١٢/١٨، في الساعة السادسة مساء، في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:

* التحضير للاجتماع الشعبي.
* امور تنظيمية.

حضورك هام وضروري

باحترام سكرتير الجبهة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى آل خلايلة وانسبائهم واقربائهم في ديرحنا والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

عطا يوسف خلايلة (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - ديرحنا

نعي

سمير ويحيى حسن أبو عيشة وعموم آل أبو عيشة في الناصرة والخليل ينعون بمزيد من الحزن والأسى استشهاد ابنهم

عباس عويوي أبو عيشة

الذي استشهد في مدينة الخليل عن عمر ناهز ٢٩ عامًا.
للشهيد وجميع الشهداء الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدّم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٦٦ في حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ١٤ باسم السيد ربيع عبد الله محاميد فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٩٥٩

١. تسهيل اضافة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٠.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تقديم عروض لشراء قطعة أرض

١ - الى كل من يرغب بشراء قطعة أرض زراعية في قرية جسر الزرقاء المعرفة كقسيمة ٥٢ بلوك ٣٩٨٠١ مساحة قطعة الأرض كما هي مسجلة في دائرة الأراضي ٥٤٤ مترا مربعا.

٢ - يرسل الطلب الى مكتب المحامي أشرف حسار حتى ٣/١/٢٠٠١ الساعة ١٦٠٠ يرفق للطلب حوالة بنكية على اسم المحامي أشرف حسار بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض.

٣ - العرض هو لقطعة الأرض بأكملها.

٤ - رسوم الطلب تصرف لصالح صندوق حارس الأملاك في حالة ان مقدم العرض فاز ولم يحقق الفوز.

٥ - المسؤولية على مقدم الطلب ان يفحص الوضع القانوني والفعلي لقطعة الأرض أعلاه.

٦ - البيع يتم بعد موافقة مدير دائرة الإجراء في الخضيرة ضمن ملف رقم ٨ - ٩٧ - ٥٩٩ - ١٢.

٧ - عقد البيع والشراء سوف يتم حسب صيغة العقد الموجود في مكتب المحامي أشرف حسار.

اشرف حسار محام
حارس أملاك
ص.ب ٣٢٩ باقة الغربية ميكود ٣٠١٠٠
ت: ٦٢٨٦٢٢/١ - ٠٦، فاكس: ٦٢٨٦٢٣ - ٠٦

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل الفقيد في عائلة عويضة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

صبري عبد الرحيم عويضة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦ وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦[1]

(١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر كانون الثاني ٢٠٠١ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمبنوس	صفر
سولار تدفئة	١٨.٩٣٥
سولار مواصلات	١.٤١٢
سولار بلدي	٢.٥٧٤

(١٤ كانون اول ٢٠٠٠)

[1] مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٤١٦.٢١٨.

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الدول كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - ٣٨٠٠ $
السعر لدرجة الماجستير MA - ٤٣٠٠ $
السعر للدكتوراة Ph.D - ٤٨٠٠ $

يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي السلطة والعاملين في البلديات والمستشفيات.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣٥٤/٠١٩٢
أعمال ضغط عال وضغط منخفض في مناطق الدعم لمطار بن غوريون ٢٠٠٠ وأعمال ضغط عال لتطبيق الخطة الرئيسية للكهرباء في مطار بن غوريون

أ. تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمشاركة في المناقصة المذكورة من مقاولين تتوفر لديهم كافة الشروط الأولية التالية:

١. تسجيل مثبت خلال العامين الأخيرين لدى مسجل المقاولين بتصنيف كهربائيين ١٦٠ وبحجم مالي أ - ٥/ غير محدد.

٢. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

٣. تشغيل الشركة ما لا يقل عن مهندسين/ هندسيين لديهما خبرة ثلاث سنوات في الشركة ويعملان في ادارة مشاريع في مجال الضغط العالي والمنخفض.

٤. أن يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة مواصفات جودة ISO ٩٠٠٢.

٥. أن تكون الشركة قد نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة خمسة مشاريع مشابهة بحجم مالي لا يقل عن ١٠٠٠٠٠٠ شيكل جديد على الأقل.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التفصيلية والتي تثبت استيفاءه الشروط الأساسية المذكورة وكذلك قائمة بمشاريع مماثلة وتوصيات.

٧. تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية يوم الأحد ٢٠٠٠/١٢/٣١ الساعة ٩:٠٠ في مكاتب مناطق الدعم/ قسم الهندسة في مطار بن غوريون (قرب مبنى التدريب للسلطة).

ب. مستندات المناقصة:

تسلم مستندات المناقصة إلى مقدم العرض فقط لدى تقديمه طلبًا موقعًا منه للمشاركة في جولة المقاولين، وذلك مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة. يرفق بالطلب ما ورد في البند أ أعلاه. يتم الدفع في فرع البريد في مطار بن غوريون مقابل قسيمة يتم تسلمها في غرفة ٢١٩، الطابق الثاني (دائرة العقود) أيام الأحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.

ج. الكفالة:

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة لأمر سلطة المطارات بقيمة ٨٠٠٠٠ شيكل جديد.

على مقدم العرض ان يرفق تصريحًا موقعا أمام محام يتعلق باستيفائه كافة الشروط الأولية المذكورة أعلاه.

هـ. علاوة على ما ذكر أعلاه على مقدم العرض ان تتوفر لديه سائر المتطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول على مستنداتها (وفقا لما ورد في البند ب أعلاه) اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/٢٤ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠ فقط في مكاتب دائرة العقود (كهرباء) في مبنى مطار بن غوريون، الطابق الثاني، غرفة ٢١٩ تلفون: ٠٣ - ٩٧١٠٥٦١.

و. موعد التقديم:

الموعد الأخير لتقديم العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق حتى يوم الاثنين ٢٠٠١/١/٢٩ الساعة ١٠:٠٠ في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات، الطابق الأول - الارشيف.

لا تلتزم سلطة المطارات بقبول أي عرض من العروض المقدمة اليه.

جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية
أمسيات خيمة رمضان
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الرجال والنساء كبارًا وصغارًا
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في أمسيات خيمة رمضان يوميًا الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.

البرنامج:

* **٢٠٠٠/١٢/١٩ الثلاثاء** **أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.** هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* **٢٠٠٠/١٢/٢٠ الاربعاء** **ندوة صحية باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، يشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.**
* **٢٠٠٠/١٢/٢١ الخميس** **ندوة أدبية يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني،** نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
يدير الندوة أحمد حجازي.
* **٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة** - العاشرة صباحًا: **برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.**
- السابعة: **ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:** محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
* **٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت** - الحادية عشرة: **دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.**
- السابعة: **أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء، رأفت عياشي وتامر سهلي.**
* **٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد** **عرض مسرحية «المتشائل» - رائعة إميل حبيبي - تمثيل: الفنان محمد بكري.** **هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.**

- ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية «المتشائل» وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جدًا).

نأمل مشاركتكم

لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ١٨/١٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - عائلة دولي.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٠٥ - قطط الساحة.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - هوب هي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

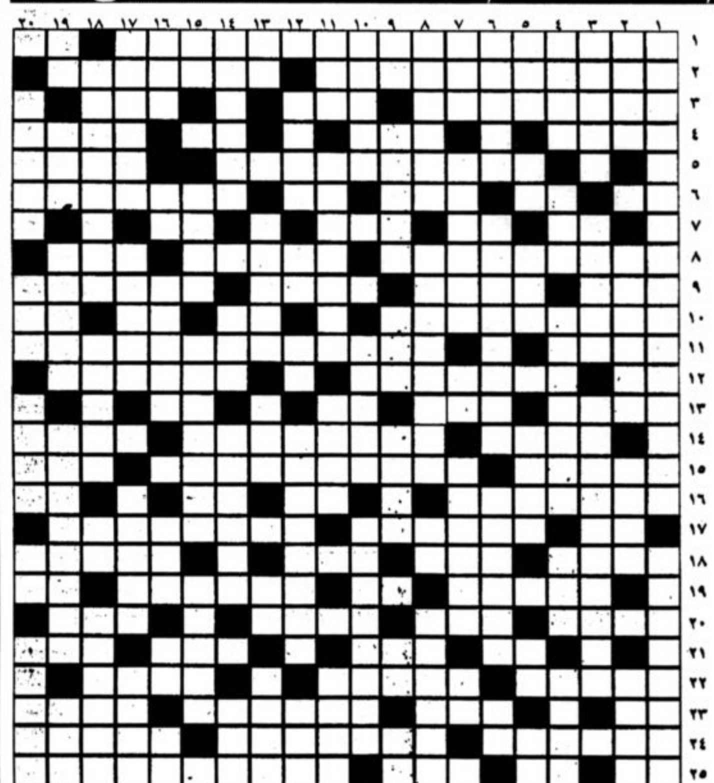
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حلم لكم.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل على مبلغ (٣.٥) مليون شيكل. وفاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٥٣٢٨٦) شيكلاً. وسيحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٢٢٢) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٣) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٦) شيكلاً. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٦١٩٦٧) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٥٧٩١٤٧٠) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣.٥) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول. فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١ - شاعر غنائي مصري - مدينة بلجيكية.
٢ - ممثلة فرنسية معتزلة - مدينة ومرفأ في الأرجنتين.
٣ - قرية قرب مدينة غزة في فلسطين - شن الهجوم - عندي.
٤ - أطوف في المكان - كذبا - نصف غانا - عكسها يصلح البناء.
٥ - مدينة مغربية - علامات.
٦ - اسم موصول - والدة - ابتعد عن القوم - للتمني - تدربونا.
٧ - متشابهان - حرف جر - شدّ الشيء بسرعة - جماعة.
٨ - مطرب مصري راحل - بيان اخباري - سمّدت الأرض.
٩ - مدرك وعالم بالأمور - اغلال - لقب أجنبي - الليبب.
١٠ - إسم مسرحية لنبيه ابو الحسن - هجم - صبّ الماء بكثرة - نهر أوروبي.
١١ - لماع - ممثلة مصرية.
١٢ - سقي - الماشية الى - ممثلة لبنانية.
١٣ - كلمة تتألف من أول الحروف الأبجدية - من الطيور - سيد القوم - نصف كامب.
١٤ - دلك الشيء - مدينة ألمانية - رجوع.
١٥ - يشتمها - اغنية لصباح - فرغ المكان.
١٦ - سباق طويل بالأجنبية - متشابهان - قطع - اخذته بحة.
١٧ - حرف جر - نهر هندي - ممثلة مصرية.
١٨ - من يضع القناع على وجهه - يرغب بالشيء - اضبارة - هازئة من.
١٩ - ديّة وغرامة - شحم - جمالك - بحر.
٢٠ - موضع - كامل - علم مؤنث - أجنبي - كذب.
٢١ - رفق بالابل - نهر أوروبي - بخله - ملكها.
٢٢ - سعرها - ما يستتر به - متشابهة.
٢٣ - هزّ - من الحيوانات - تمسون - كثير اللوم.
٢٤ - امهات - دولة أوروبية - الاسم الثاني للحن مصري راحل.
٢٥ - مكان مرتفع - هرب - ضرب بالعصا - ممثل مصري.

عمودياً:

١ - ممثل مصري راحل - مطرب مصري.
٢ - مكان وضع الرسائل - الكثير الخير - لص - مكان.
٣ - مدينة مصرية - اسفوا - عالم كيميائي عربي - عكسها مرض.
٤ - اغاث وانجد - احصل على (مجزومة) - تلقاها بدون موعد - مساعدة - غريب.
٥ - مدينة فرنسية - في القميص - جامع للشيء - نظرتا - للنفي - مقياس أرضي.
٦ - نظموا ورتبوا - مطربة لبنانية - طعامه المعد للضيوف - مشى رويداً.
٧ - عهد وذمة - مدعون - حرف عطف - دولة افريقية - سئم.
٨ - مبطلات وماحيات الشيء - ممثلة مصرية راحلة - أمر فظيع - منسقات.
٩ - عكسها صوت الجرس - تحسنون الى - يصر - شاهدهن - ورك - للنفي.
١٠ - غابات - اشكال هندسية - ممثل مصري.
١١ - فتل الحبل - خليفة عباسي - كمال - تحية.
١٢ - ماركة سيارات - ضرب العصا - من الأقارب - مدينة ايطالية - وهب.
١٣ - رطب - اقترف الشيء - اعدم - نصف سامر - هواء خفيف.
١٤ - مجيدات في العلم والنحو - ارجعه - عاصمة امريكية - مدينة سودانية.
١٥ - تهيأ للحرب - علم مؤنث - الصوف الملتصق بعضه ببعض - متجمّل.
١٦ - غنّج - جواب - نبات يتعلق على الشجر - شعرت - دق وكسر الشيء - غير مطبوخ.
١٧ - يسمّرون - متشابهة - حزنكم - مجلة ترفيهية لبنانية.
١٨ - مدينة رومانية - مدينة سويسرية - سار سيراً عنيفًا - مدينة مصرية.
١٩ - نصف جاهل - شدة - تعترفين بالأمر - سلسلة جبال أوروبية - عسل.
٢٠ - ممثلة لبنانية - من الأشجار - مطربة لبنانية - طائر مائي - الحرف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
مشاريعك تسير بنجاح فحافظ على توازنك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تعيش احلى أيام عمرك، فاحذر الغرور.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
استعدادك للامتحانات لا يعني ان تهمل الأمور الأخرى.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
يصيبك الغرور احيانًا فتراجع قبل فوات الأوان.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
احدهم متلهف لسماع جوابك فقليل من الرحمة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
حبك للذات يبعد عنك الكثيرين فراجع حساباتك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
انت مقبل على مرحلة هامة في حياتك.. فكر ملياً.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
رتب أوراقك جيداً قبل الإقدام على أي عمل.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
الأمور المادية متأزمة في هذه الفترة ولكن الفرج قريب.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تصرفاتك في الآونة الأخيرة تؤدي الى نفور من حولك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
أمامك تحديات كثيرة ولكنك ستتغلب عليها بالإرادة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
كف عن التلاعب بشعور الآخرين مما قد يسيء اليك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/١٢، صافيًا وتكون درجة الحرارة أعلى من معدلها السنوي بقليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٢ْ * حيفا وضواحيها ٢٢ْ * إيلات ٢٤ْ * جبال الجليل- ١٥ْ * المروج الشمالية ٢٢ْ * جبال المركز والجنوب - ٢٠ْ * السهل الداخلي - ٢٣ْ * السهل الساحلي ٢٣ْ * النقب الشمالي ٢٣ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة تتحول إلى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٥ - ١٧/١٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧٧٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٣٦٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٩٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١١ ش.ج

وردة الجزائرية في باريس للعلاج



* الجزائر- تأزمت الحالة الصحية للفنانة وردة الجزائرية، مما يصعب عليها الوقوف على المسرح والغناء مجددا، وتجري الفنانة وردة فحوصات في أحد المستشفيات في العاصمة الفرنسية باريس.

يذكر ان وردة قد تعاقدت قبل تردي حالتها الصحية، مع شركة «عالم الفن» لإصدار أحد ألبوماتها الغنائية.

الشاب خالد وزوجته امام المحكمة



* الجزائر- ظهر المطرب الجزائرى الشاب خالد في مختلف وسائل الاعلام مصاحبا زوجته المغربية سميرة ديب وابنتيه سارة وكنزة، كي يثبت للجميع ان زوجته الحقيقية هي سميرة، لتكذيب كل ما نشرته مجلة فرنسية بعنوان «هنا باريس» ان خالد تزوج في السر، وانجب طفلة عمرها الآن خمسة اعوام ..

وقد طالبت زوجته نفقة شهرية باعتبار ان خالد يقيم بشكل دائم في فرنسا، وطالبت بنفقة شهرية من المحاكم الفرنسية قيمتها عشرة آلاف فرنك فرنسي .

وذكرت صحيفة «القاهرة» ان البعض يؤكد ان المحكمة حكمت لصالحها، وفي مؤتمر صحفي عقده خالد بفندق «الهيلتون»، قال انه فضل تأجيل الدفاع عن نفسه ريثما ينتهي من احياء حفله الكبير في الجزائر.

آلاف الجنيهات ثمنا لحياة عبدالمنعم مدبولي

* القاهرة- اشترت احدى القنوات الفضائية العربية، قصة حياة وسيرة الفنان عبدالمنعم مدبولي، مقابل (٣٠٠) الف جنيه مصري.

واتفق مدبولي على تصوير قصة حياته في مسلسل يحمل اسم «بابا عبده».

يشارك في بطولة المسلسل معظم الفنانين الذين عملوا مع مدبولي خلال مسيرته الفنية ومنهم: فؤاد المهندس، أمينة رزق، محمد نجم، عادل إمام، سمير غانم، ليلى علوي، ومحمود حميدة، وبالطبع سيقوم مدبولي ببطولة هذا المسلسل.

سيورا.. صوت تونسي أصيل جاء للقاهرة

* تونس- سيورا.. أحدث الأصوات الغنائية بالقاهرة حنجرة دافئة عذبة.. تذكرك لأول وهلة بأساطين الطرب: أم كلثوم، فايزة أحمد نجاة الصغيرة، ليلى مراد، لكنه صوت مغلف بأصالة خاصة ومتميزة من تونس، استقرت منذ عدة أشهر في مصر، وتجهز حاليا لأول ألبوم غنائي لها، وسط حفاوة من الموسيقيين الذين يتنبأون لها بالكثير.

وعن تجربة سيورا مع الغناء، تقول بثقة : صوتي جميل منذ الطفولة، وتنبه الجميع لموهبتي، وخاصة العائلة التي تحب الفن والثقافة. لذلك ألحقوني بكورال الأطفال وأنا ما أزال طفلة. ولم تمر فترة قصيرة حتى صرت صولو الكورال، أغني بمفردي، والجميع كانوا سعداء بي وساعدوني على تنمية موهبتي، حتى وصلت الى مرحلة الغناء في فرقة «أم كلثوم» بتونس وأنا في الخامسة عشرة، وهذا شيء كبير لدينا في تونس ودليل على الموهبة، وبالتالي شاركت في العديد من المهرجانات المحلية وحصلت على جوائز عديدة.

وتجيب سيورا على سؤال حول الدافع وراء مجيئها للقاهرة والاستقرار بها قائلة «حبي للغناء، ورغبتي في أن أحقق النجاح والانتشار على المستوى العربي. والقاهرة بالنسبة لأي فنان وتحديدا المطربين هي هوليود الشرق، منها يبدأ النجاح ومنها الوصول للشهرة وبعد نجاحي في تونس دفعني الجميع بما فيهم العائلة وأصدقائي من الفنانين والموسيقيين للحضور الى مصر وأكدوا لي أن المستقبل كله أمامي في القاهرة ».

وعن البومها الغنائي الذي تعد له، تقول سيورا «هو ألبوم يضم (٨) أغان ما بين الرومانسية والخفيفة، لكن كلماتها جميلة والحانها ساحرة، وأعمل مع فريق ممتاز من الفنانين بهذا الألبوم، يضم الشاعر أحمد شتا والملحنين : حسين محمود، محمد ضياء، عصام كاريكا، حسن أبو السعود.. وقد انتهيت من تسجيل أول أغنية تحت عنوان «زمان» وهي كلمات أحمد شتا والحان حسين محمود وتوزيع حميد الشاعري.. وإن شاء الله سوف يصدر الألبوم في أوائل العام المقبل.

قضية اغتيال المطرب الجزائري الوناس تعود الى الضوء مجددا

* الجزائر- اكدت سلطات القضاء الجزائري، ان المشتبه بهم في اغتيال مطرب الأغنية البربرية السياسية معطوب الوناس، عام ١٩٩٨، سيحاكمون في العشرين من هذا الشهر، بمحكمة ولاية تيزي وزو باقليم القبائل شرق العاصمة الجزائر.

وقال بيان للمدعي العام لدى محكمة ولاية تيزي وزو، ان المتهمين وعددهم عشرة، بينهم ثمانية مازالوا فارين، سيحاكمون بتهم القتل العمد للوناس، ومحاولة اغتيال زوجته وشقيقتها، وتأسيس جماعة ارهابية تنشر الرعب بين اوساط السكان عن قصد.

وجاءت اعادة فتح قضية مقتل معطوب الوناس امام القضاء، وسط جدل حول الجهة المدبرة للاغتيال، حيث شككت شقيقته في تصريحات حديثة لها في مسؤولية المتطرفين مثلما تزعم تحقيقات أجهزة الامن. وكانت عائلة المطرب وجهت اصابع الاتهام الى حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» وزعيمه سعيد سعدي البربري، ونائبه في البرلمان نورالدين أيت حمودة، الذي يتزعم مليشيا المقاومة، وهم مدنيون مسلحون يدعمون الجيش ضد المتطرفين في منطقة القبائل.

فيما تقول التحقيقات الرسمية، ان المطرب معطوب الوناس، قتل على ايدي الجماعة السلفية للدعوة والقتال لحسن حطاب، التي تنتشر قواعدها في جبال القبائل لزرع الشكوك في مسؤولية اجهزة الامن.

ويعد معطوب الوناس قبل اغتياله، اقوى الرموز المطالبة بالاعتراف الرسمي باللغة الامازيغية، وكاد اختطافه عام ١٩٩٤ يؤدي الى حرب في منطقة القبائل.



• متظاهرون يطالبون بمحاكمة قاتلي المطرب الوناس •

ماجدة الرومي في دويتو غنائي مع كاظم الساهر

• الساهر يصدر البومًا عالميًا ويتبرع لبناء دار للايتام في مصر •

* بيروت- تستعد المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، حاليا، للغناء الشرقي بقواعده الأصيلة، مثل الموشحات، حيث ان هذا يأتي ضمن الأعمال التي ستقدمها قريبا .

وتقول ماجدة، انها ستقدمه بشكل يرضي الجمهور.. واضافت، ان المهم حقا هو تقديم الأصالة الشرقية بشكل فيه انفتاح على الدنيا، مشيرة انه يستحيل ان تتنازل عن طابعها الشرقي.

وحول أسباب غيابها عن المسرح الغنائي قالت، المهم اكتمال عناصره، حيث ان الدراما الموسيقية تحتوي جميع أنواع الغناء، ولكن لابد ان يكون فنا مكتملاً، لأنه بدون هذا يكون خطرا على جمهور المستمعين.

وحول آخر أعمالها الغنائية قالت، إنها تستعد لطرح ألبوم غنائي جديد يضم أشعار وألحان عدد من العناصر الشابة، وان الألبوم الجديد يضم أغنية جديدة عبارة عن دويتو غنائي مع الفنان كاظم الساهر، الذي يشارك فيه أيضا بألحانه.

في نفس الوقت، تعاقد المطرب كاظم الساهر مع احدى الشركات العالمية على انتاج البوم غنائي له، يتم توزيعه في كل دول العالم.. كاظم اشترط على الشركة تصوير اكثر من (٣) أغان من الالبوم مع تخصيص ميزانية ضخمة لذلك .



• كاظم الساهر •

• ماجدة الرومي •

من ناحية اخرى، ذكرت الصحف المصرية، ان كاظم اقام حفلا غنائيا كبيرا بدار الاوبرا المصرية وخصص ريعه لصالح بناء دار ايتام للاطفال في منطقة «المعادي».

حكماء (ملوك) المشرق يصلون الى بيت لحم يوم الميلاد المجيد
الفرقة النصراوية للفنون «موال» تستقبلهم وتحيي برنامج الاحتفال

• بقلم: منذر غريب •

* منذ عدة سنوات وفكرة القيام «بمسيرة المجوس» الذين قدموا من المشرق قبل ألفي عام مهتدين بالنجم حتى وصلوا الى المغارة التي ولد فيها الطفل يسوع، ليقدموا الهدايا للطفل المولود، هذه الفكرة راودت مؤسسة «هولي لاند ترست»، ولم تتحقق بسبب العلاقات المتوترة التي سادت بين ايران والعراق وسوريا.

هذه السنة «سنة الألفين للميلاد» كان تصميم المؤسسة على تنفيذ الفكرة لتحقيق هذه المسيرة بعد ألفي سنة على مسيرة المجوس الأولى، رغم الأوضاع الأليمة التي تسود البلدات الفلسطينية التي تدافع بدمائها عن أرضها ووطنها وحقها في اقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأعلنت المؤسسة عن برنامج المسيرة وتجندت الى جانبها جمعية كنائس الشرق الأوسط وبرنامج بيت لحم ٢٠٠٠ (السلطة الوطنية). وبسبب الإمكانيات المالية المحدودة اقتصر البرنامج على ستة عشر حاجًا، معظمهم من الشباب، برأسهم الدكتور روبين، رئيس المؤسسة، وهم يتوزعون على كافة القارات بينهم مشاركون من السودان والفلبين وزمبابوي ومعظمهم أمريكيون.. وأطلق على البرنامج اسم «رحلة الحج من اجل السلام».

والرحلة تهدف الى التعبير عن الإيمان لدى المشاركين، وتكريم الألفية الثانية للميلاد، ولإبراز حضارة الدول التي تمر بها المسيرة، ولتوثيق وتجسيد العلاقات المسيحية الاسلامية، ولايقاظ ضمائر شعوب العالم الى معاناة شعوب الشرق الأوسط وما يجري في الأراضي المقدسة.

المسيرة تتجدد للمرة الأولى، لتستمر تسعة وتسعين يومًا، (ترمز الى أسماء الله الحسنى) وليطوي حكماء المشرق ألفًا وستمئة كليومتر على الجمال وسيراً على الأقدام.. وكان من المفروض ان تبدأ المسيرة من إيران، لكن صعوبات خاصة حالت دون ذلك وبدأت من العاصمة العراقية بغداد، حيث انضم الى المسيرة ثلاثون من المشاركين المحليين، وفي بغداد زاروا «ملجأ العامرية» الذي قصفته ودمرته الصواريخ الأمريكية وأوقعت مئات الضحايا البريئة من الشيوخ والنساء والأطفال، وبمزيج من مشاعر الألم والغضب ادى «الجميع الصلاة، وامضوا يوم صيام تعبيراً عن الاحتجاج من «الغارات ضد الأبرياء».

ومن بغداد توجهت المسيرة الى سوريا، لينضم اليها مشاركون سوريون، ثم تتواصل الى الأردن، حيث يقضي المشاركون ثمانية عشر يومًا، وكل موقع مهم يتوقفون فيه يقدمون هدية للسكان مركز طفولة أو مدرسة.

واليوم الموافق ١٨/١٢/٢٠٠٠ يغادر الحجاج متوجهين الى أريحا، حيث يجري لهم استقبال رسمي من السلطة، وينضم اليهم مشاركون محليون، ليتابعوا مسيرتهم ليصلوا الى بيت لحم في يوم عيد الميلاد المجيد.

قبل الفي سنة وصل المجوس من المشرق والقدس وبيت لحم مضطربتان، وقد قتل هيرودوس أطفال بيت لحم، وهم يصلون بلد الميلاد والشعب الفلسطيني بشبابه ونسائه وأطفاله وشيوخه يتعرضون لرصاص الاحتلال وصواريخ دباباته وطائراته.

وتنطلق مسيرة ضخمة من بيت ساحور لمرافقة حكماء (ملوك) المشرق الى ساحة المهد في بيت لحم، حيث تنتظرهم الفرقة النصراوية للفنون «موال» لتستقبلهم بالمشاعل وتقدم الفرقة العرض الفني الذي تم تحضيره ليختتم مسيرة الحج الأولى والتي تختتم الألفية الثانية، وليقدم «الحكماء» الهدايا التي حملوها للطفل يسوع.

وستقدم الفرقة النصراوية برنامجًا فنيًا يشارك فيه خمسون من الشباب والصبايا، يعرضون على مدى أربعين دقيقة المشاهد التي تطابق اهداف هذه الرحلة من أناشيد ميلادية ورقص تعبيري وعرض ملائكة ومغارة الميلاد.

المشرفون على برنامج مسيرة الحجاج متفائلون بأن بيت لحم ستستقبل السياح هذه السنة رغم الظروف الصعبة، وستنقل الفضائيات البرنامج الى كافة دول العالم، ومؤسسة «هولي لاند ترست» واثقة بأنهم سيجددون تحقيق «مسيرة الحج» لتصبح تقليداً سنويًا.



• فرقة «موال» •

معرض لفنان يوناني تضامناً مع الفلسطينيين في رام الله

* رام الله- وفا- ينظم الفنان والنحات اليوناني العالمي كاتسيكو يانس، بالتعاون مع النادي الأرثوذكسي في رام الله، معرضاً على شكل جداريات للشعب الفلسطيني.

وتصور لوحات المعرض نضال وحقوق الشعب الفلسطيني، وتحمل إدانة مطلقة للآلة الحربية الإسرائيلية الاحتلالية الفاقدة لأية معايير إنسانية.

ويأتي المعرض في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في لبنان ضد الفلسطينيين في ١٩٨٢.

من جهتها أصدرت «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني ألبوماً خاصاً بهذه اللوحات.

مسرح «الميدان» يجهز لسلسلة عروض مسرحية في مدينة حيفا في مطلع العام القادم

* الناصرة - قدم مسرح «الميدان» عرضين ناجحين لمسرحيته الجديدة «بيت السيدة» في مركز المسرح في الناصرة، يومي الجمعة والسبت الماضيين.

المسرحية من إعداد وإخراج منير بكري، عن رائعة الكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا، بطولة: محمد بكري، سلوى نقارة/ حداد، سناء لهب، فالنتينا ابو عقصة، فاتن خوري، هند أيوب وكيتي سمعان.

من ناحية أخرى تعمل إدارة المسرح في هذه الأيام على تنظيم سلسلة من العروض الجماهيرية والطلابية لهذه المسرحية ومسرحيات أخرى من انتاجها، في مطلع العام الجديد، وذلك بعد ايجاد القاعة المناسبة، حيث ان أعمال الترميم وتجهيز قاعات المسرح في حيفا ما زالت متواصلة، ولم تجهز للعروض حتى الآن.



• مشهد من مسرحية «بيت السيدة» •

المعرض الثاني للفنون في جديدة - المكر

* تحت رعاية المجلس المحلي (جديدة/ المكر) ودائرة الثقافة العربية، وبالتعاون مع المركز الثقافي ومدرسة «البيروني» في القريتين، يفتتح يوم السبت ١٢/٢٣ معرض البيروني الثاني للفنون، والذي سيستمر حتى ١٢/٢٦.

يشارك في هذا المعرض مجموعة من الفنانين التشكيليين الصاعدين، وهم: ايمن خطيب (جديدة)، ميخائيل حلاق (فسوطة)، ايزيس رزق (الناصرة)، نبال غريب (كفركنا)، بلال منصور (جديدة).

يتخلل حفل الافتتاح تكريم للفنان القدير ابراهيم نوباني، ابن قرية المكر، والذي يشارك ايضاً ببعض أعماله في المعرض.. أما ضيف الشرف لهذا المعرض، فهو فنان الكاريكاتير ميشيل كيشكا، والذي سيشارك بأعمال كاريكاتورية مختارة ومميزة.

وعلى هامش المعرض ستقام امسية غنائية رحبانية للفنانة تغريد عبساوي وبإدارة فضل سمعان.

ويفيد مراسلنا، ان إدارة المعرض تسعى الى زيادة الوعي الفني لدى الجمهور، مؤكدة على أهمية الالتحام الثقافي من جهة ودعم الخامات الجديدة الواعدة من فناني وسطنا العربي من جهة أخرى.

«قهوة مسرح السرايا» اليافي يستضيف «طفل النور»
• فعاليات مسرحية وأمسيات فنية بمناسبة الأعياد •

• الهام عراف •

* يافا - من سليم شومر - في إطار «قهوة المسرح» الذي يقيمه مسرح السرايا اليافي، مساء كل جمعة، تم يوم الجمعة الماضي استضافة الفنانة إلهام عراف، في مشاهد من مسرحيتها «طفل النور»، وهي من تأليف المغربي الطاهر بن جلون، إخراج مازن غطاس، وقد نالت هذه المشاهد اعجاب رواد المقهى عربًا ويهود.

يذكر ان المقهى، سيقيم ليلة خاصة بمناسبة الأعياد في ١٢/٢٩.

وعلمنا من إدارة المسرح، انه من أجل تنشيط الحلقة الثقافية في منطقتنا، التي تعاني من نقص كبير في النشاط المسرحي والثقافي العربي، قررت الادارة تنظيم عدة عروض مسرحية وأمسيات فنية متنوعة، وقد أخذت الادارة بعين الاعتبار جذب جميع الأجيال الى المسرح، ويتضح ذلك من برنامجها لهذا الشهر، مستغلة بذلك فترة الأعياد لجميع الطوائف.. ومن العروض المقدمة مسرحية «عمل مدهش» من إنتاج المسرح نفسه، والتي حصلت على الجائزة الأولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا لهذه السنة، ومن إنتاج المسرح أيضًا سقدم مسرحية «قمر غائم»، ومسرحية «مفتاح القلب» في عرض خاص للعائلات والأولاد، وسيتم بعدها اقامة ورشة عمل مسرحية مع الممثلين انفسهم، وهم ضرار سليمان، خولة الحاج/ دبسي وعلي سليمان.. وسيتم أيضًا استضافة فرقة «بنوت فيسيا»، حيث ستقدم مقاطع من عملها الجديد «السيد والسيدة». أيضاً سيستمر عرض مسرحية «الليلة ايضاً نرقص» من انتاج المسرح نفسه.

يا عمال العالم اتحدوا!



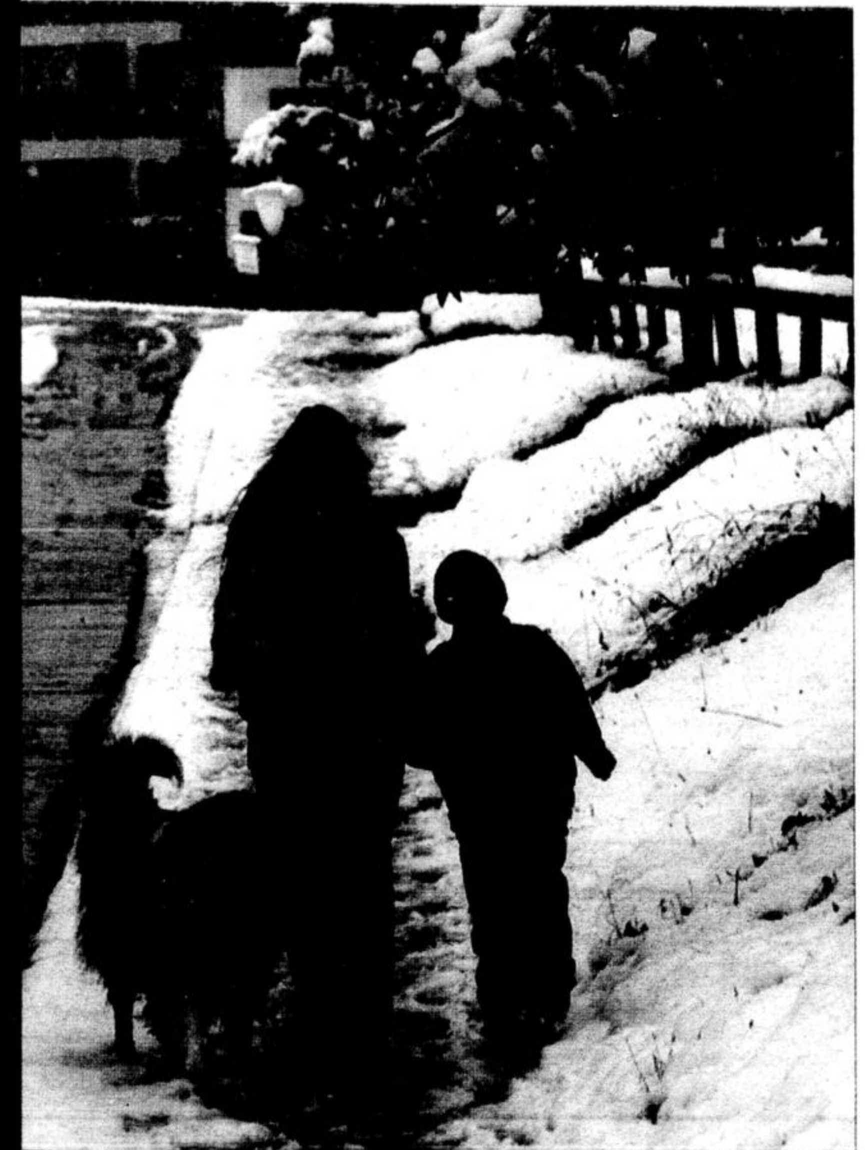
الاثنين ١٨ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• د. بطرس دلة عن «يومياتي في حرب لبنان» لدوف يرمياهو

• نبيل عودة عن «شبابيك الغزالة» لسهير أبو عقصة - داود

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و١٧)

شتاء النمسا الدافئ يذيب مشهد عيد الميلاد





* فيينا - الوكالات - لم يفسد دفء شتاء منطقة جبال الألب غير المألوف في النمسا متعة المتزلجين فحسب، بل أدى أيضا إلى ذوبان أضخم مذود منحوت بأكمله من الثلج للاحتفال بعيد الميلاد.

ويوجد مشهد الميلاد الذي يبلغ وزنه ٤٤.٥ طنا و يجسد شخصيات منها السيدة مريم العذراء، و يصل أطوالها إلى مترين وسط ضجيج نفخ الأبواق في مدينة جراتس في جبال إقليم شتيريا.

ولكن بعد أو وصلت درجة حرارة في الإقليم لمعدلات تماثل درجة الحرارة في شمال إفريقيا ذابت الشخصيات و تحولت إلى كومة من الثلج نصف الذائب قبل حلول عيد الميلاد بأسبوعين فقط.

وكان مشهد مذود الميلاد عملا لفريق من المثالين من الولايات المتحدة و النرويج و اليابان و بلجيكا و النمسا.

وقال متحدث بأداة السياحة المحلية أنه من الواضح عندما تصل درجة الحرارة إلى ١٥ درجة مئوية لن يبقى المشهد.

حتى اشعار آخر

ممنوع اجراء التجارب على الحيوانات في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «المحكمة العليا»، أمس الأحد، أمرا احترازيا، تلزم فيه «مجلس اجراء التجارب على الحيوانات»، التسويغ خلال (٤٥) يوما، لماذا يواصل اعطاء الرخص لاجراء التجارب.

وجاء الأمر بناء على التماس قدمته الجمعية الاسرائيلية ضد التجارب على الحيوانات.

وأكدت المحكمة في قرارها، انه طالما لم تقرر الأسس والقواعد لتنظيم اجراء التجارب التي تضمن عدم التسبب بمعاناة فائقة وظلم فائق للحيوانات التي تجرى عليها التجارب، فعلى المجلس وقف التجارب.

«اللي يصبر ينول»

تزوجها وهو في التسعين بعد ان احبها عقودا!

* الرياض - الوكالات - حقق رجل في التسعين من عمره حلمه القديم بالزواج من امرأة احبها في شبابه وتبلغ اليوم من العمر سبعين عاما.

وذكرت صحيفة «المدينة» السعودية امس الاحد ان الرجل فاجأ من حوله باعلان خطوبته من المرأة التي احبها عندما كان شابا، لكن اسبابا لم تعرف حالت دون زواجهما.

وقد اقام حفل زفاف باذخا في احد قصور الافراح في خميس مشيط في منطقة عسير، غادره بعد ذلك الى احد الفنادق الفخمة لقضاء ليلة العمر مع عروسه.

رضيعة تحيا أسبوعا بجوار جثتي والديه

* ساو باولو - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام، امس السبت، أن طفلة رضيعة ولدت قبل ١٥ يوما ظلت على قيد الحياة أسبوعا في كوخ صغير بعد مقتل والديها.

وعثر أقارب الطفلة عليها بجوار جثتي والديها المتحللتين في كوخ حيث كانوا يعيشون في منطقة ريفية على مبعدة ٨٠ كيلومترا من ساو باولو.

وقالت إحدى عمات الطفلة لمحطة جلوبو التلفزيونية «اعتقدت إنها ميتة أيضا غير أنني فوجئت بان يدها الصغيرة تتحرك».

ومن المقرر أن تبقى الطفلة التي نقلت للمستشفى في حالة حرجة لعدة أيام تحت المراقبة قبل تسليمها إلى أقاربها، وتحقق الشرطة في مقتل والديها.

عجوز يقضي أربعة أيام في خزانة بمتجره

• اعتمد على تناول بسكويت وزبيب تصادف أنه كان يحتفظ بهما في جيبه للبقاء على قيد الحياة •

* لندن - وكالات الانباء - قضى صائغ بريطاني عمره ٧٣ عاما أربعة أيام في خزانة ضخمة بمتجره بعد أن انغلق عليه بابها.

وطوال هذه الأيام اعتمد وليام جويس على تناول بسكويت و زبيب تصادف أنه كان يحتفظ بهما في جيبه للبقاء على قيد الحياة.

وانتهت محنة جويس في محله في ايل وايت جنوب إنجلترا عندما استرعى انتباه بائعة جرائد أنه لم يعد يأتي لشراء جريدته اليومية.

وقالت ماري ويلارد بائعة الجرائد لصحيفة ديلي تلغراف «في البداية اعتقدت أنه سافر إلى لندن في مهمة عمل».

وأبلغت ابنة جويس الشرطة التي اقتحمت المحل، وبعد إنقاذه رفض جويس العجوز الذهاب إلى المستشفى و قالت الشرطة أنه بدا في صحة جيدة.

سيدة بدينة ترفع دعوى ضد شركة للطيران

* لوس أنجلوس - وكالات الانباء - رفضت محكمة لوس انجلوس دعوى أقامتها سيدة بدينة تتهم فيها شركة طيران بالتمييز لأن الشركة طالبتها بحجز مقعد إضافي في طائرة.

وأقامت سينثيا لوثر التي تزن وفقا لأوراق القضية ١٣٦ كيلوغراما دعوى ضد شركة الطيران ساوث ويست، بعد أن طلب منها حجز مقعد ثان على رحلة الشركة المتجهة من رينو بنيفادا إلى بربانك بكاليفورنيا في مايو -أيار الماضي وذلك «حتى لا تتسبب في مضايقة الركاب الآخرين المجاورين لها».

وادعت لوثر أنها تعرضت للتمييز والتحرش من قبل الشركة بسبب بدانتها. لكن القاضية مارلين هوفمان في لوس انجلوس اتفقت يوم الأربعاء، مع محامي شركة ساوث ويست في أن سياسة الشركة مع الركاب ذوي الوزن الزائد وغيرهم ممن قد يحتاجون إلى مقعد إضافي ليست سياسة غير قانونية ولا تمييزية، وبالتالي رفضت المحكمة الدعوى.